

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي LMD

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علوم التربية

التخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين: حليلة حسيني

إيمان قمودة

بعنوان:

التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير  
الابداعي من خلال الدراسات السابقة  
(دراسة تحليلية)

تاريخ المناقشة: 16 / 06 / 2022م

لجنة المناقشة:

د/ نبيلة بن الزين ..... جامعة ورقلة ..... رئيسا

أ.د/ ربيعة جعفرور ..... جامعة ورقلة ..... مشرفا ومقررا

د/ الزهرة باعمر ..... جامعة ورقلة ..... مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي LMD

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علوم التربية

التخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين: حليلة حسيني

إيمان قمودة

بعنوان:

التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير  
الابداعي من خلال الدراسات السابقة  
(دراسة تحليلية)

تاريخ المناقشة: 2022 /06 /16م

لجنة المناقشة:

د/ نبيلة بن الزين.....جامعة ورقلة.....رئيسا

أ.د/ ربيعة جعفرور.....جامعة ورقلة.....مشرفا ومقررا

د/ الزهرة باعمر.....جامعة ورقلة.....مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

## شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين معلم البشرية محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين أما بعد:

الحمد لله والشكر لله الذي أمدنا بالعبر والقوة والعزيمة، ووقفنا بعونه وقدرته لإنجاز هذا العمل، وبعدها نتقدم بخالص الشكر للأستاذة المحترمة المشرفة على عملنا جعفرور ربيعة على نصائحها وتوجيهاتها وصبرها معنا خلال مسيرة هذا العمل، كما نشكر الأستاذة خلادي على كل مجهوداتها ونصائحها القيمة من أجل إنجاز هذه الدراسة بأكمل وجه..

كما نتقدم بالشكر الى الأساتذة الذين أشرفوا على تدريسنا خلال مشوارنا الدراسي وكل من ساعدنا وقدم لنا يد العون في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد بكل الوسائل المادية والمعنوية فجزاكم الله خير جزاء.

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي من خلال التوجهات المنهجية والنظرية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، حيث تم جمع ما أمكن من الدراسات السابقة لموضوع التفكير الإبداعي التي أجريت في الفترة ما بين (2002/ 2021) والبالغ عددها (62) دراسة، وذلك بعد تقنين بطاقة تحليل المحتوى التي تم بناؤها في الدراسة الحالية، وتم الاعتماد في معالجة البيانات على الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- المنهج الوصفي كان أكثر شيوعا واستخداما في الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي بلغت نسبته (57.14%).
  - أداة الاختبار كانت من الأدوات الأكثر استخداما عند الباحثين وبنسبة عالية في دراسة موضوع التفكير الإبداعي، بنسبة (70.31%).
  - هناك تقارب في النسب بين الدراسات التي استهدفت فئة تلاميذ الطور المتوسط وطلبة الجامعة، ومدرسين لجميع الاطوار التعليمية، ونجد في مقدمة هذه الفئات تلاميذ الطور المتوسط بنسبة (20.96%).
  - معظم الباحثين استخدموا طريقة المعاينة غير العشوائية القصدية في دراسة موضوع التفكير الإبداعي بنسبة (45.16%).
  - النظرية المعرفية كانت أكثر النظريات استهدفا من قبل الباحثين في موضوع التفكير الإبداعي بنسبة (56.45%).
  - إن الدراسات التي قامت ببناء مختلف أنواع البرامج كانت نسبتها قريبة من نصف النسبة الاجمالية لمجتمع الدراسة بنسبة (48.38%). كما كانت البرامج التعليمية والانمائية أكثر استهدفا عن بقية البرامج المستخدمة في الدراسات السابقة لموضوع التفكير الابداعي بنسبة (19.35%).
- واختتمت الدراسة بجملة من المقترحات.

## **Abstract:**

creative thinking through methodological and theoretical orientations, the study followed the descriptive approach using the content analysis method, which was collected as much as possible from previous studies on the subject of creative thinking that were conducted between (2002/2021), which are (62) studies, this is after legalizing the content analysis card that was built in the current study, Data processing was based on statistical methods represented in frequencies and percentages. The study reached, the most important, results which are:

- The descriptive approach was more common and used in previous studies related to the subject of creative thinking, its percentage reached ( 57.14%).
- The test tool was one of the most widely used tools by researchers in studying the topic of creative thinking by percentage (70.31%).
- There is a convergence between the studies targeting the middle stage students, university students, and teachers of all educational levels, and we find at the forefront of these categories the middle school students by percentage (20.96%).
- Most of the researchers used the intentional non-random sampling method in studying the topic of creative thinking by percentage (45.16%).
- The cognitive theory was the most targeted theory by researchers in the subject of creative thinking by percentage (56.45%).
- The studies that built various types of programs were close to half of the total percentage of the study Community by percentage (48.38%).as it was, educational and development programs were more targeted than the rest of the programs used in previous studies on the subject of creative thinking by percentage (19.35%).

The study concluded with a set of proposals.



## قائمة المحتويات

| المحتوى              | الصفحة |
|----------------------|--------|
| شكر وتقدير.....      | أ..... |
| ملخص الدراسة.....    | ب..... |
| قائمة المحتويات..... | د..... |
| قائمة الجداول.....   | ه..... |
| قائمة الملاحق.....   | و..... |
| مقدمة.....           | 1..... |

### الباب الأول: الجانب النظري

#### الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

|                             |         |
|-----------------------------|---------|
| 1) تحديد مشكلة الدراسة..... | 05..... |
| 2) أسئلة الدراسة.....       | 07..... |
| 3) أهمية لدراسة.....        | 07..... |
| 4) أهداف الدراسة.....       | 08..... |
| 5) حدود الدراسة.....        | 08..... |
| 6) التعاريف الإجرائية.....  | 09..... |

#### الفصل الثاني: التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الإبداعي

|  |         |
|--|---------|
| تمهيد.....   | 11..... |
| 1) التوجهات المنهجية.....                                  | 11..... |
| 2) التوجهات النظرية.....                                   | 19..... |
| 3) الدراسات السابقة.....                                   | 37..... |
| 3-1-الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي..... | 37..... |
| 3-2-الدراسات السابقة المتعلقة بتوجهات البحث التربوي.....   | 64..... |
| خلاصة الفصل.....   | 68..... |

## الباب الثاني: الجانب الميداني

### الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

|                              |    |
|------------------------------|----|
| تمهيد.....                   | 70 |
| (1) منهج الدراسة.....        | 70 |
| (2) الدراسة الاستطلاعية..... | 70 |
| (3) الدراسة الأساسية.....    | 73 |
| خلاصة الفصل.....             | 75 |

### الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

|   |     |
|---|-----|
| تمهيد.....  | 77  |
| (1) عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....  | 77  |
| (2) عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... | 88  |
| خلاصة ومقترحات.....   | 92  |
| قائمة المراجع.....  | 95  |
| الملاحق.....  | 111 |

### قائمة الملاحق

|   |     |
|---|-----|
| (1) استمارة تحليل المحتوى في صورتها الأولية.....          | 111 |
| (2) استمارة تحليل المحتوى في صورتها النهائية.....         | 116 |
| (3) قائمة الأساتذة المحكمين ودرجاتهم العلمية.....         | 121 |
| (4) نتائج تقديرات المحكمين على استمارة تحليل المحتوى..... | 122 |



## قائمة الجداول

| الصفحة | العنوان   | الرقم |
|--------|---|-------|
| 73     | نتائج تقدير ثبات بطاقة تحليل المحتوى باستخدام اتفاق المحللين                        | 01    |
| 74     | وصف مجتمع الدراسة   | 02    |
| 78     | توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة            | 03    |
| 81     | توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة | 04    |
| 83     | توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب العينة المستخدمة في الدراسات السابقة             | 05    |
| 86     | توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب طريقة اختيار العينة في الدراسات السابقة          | 06    |
| 88     | توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب النظريات المستخدمة في الدراسات السابقة           | 07    |
| 90     | توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب البرامج المستخدمة في الدراسات السابقة            | 08    |

## مقدمة

تزداد أهمية البحث العلمي يوماً بعد يوم حيث أصبح العالم في سياق محموم للوصول وبطريقة منظمة إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي يمكن أن تسهم في حل المشكلات التي تواجه الإنسان، وإحراز المزيد من التقدم في شتى جوانب الحياة، حيث أصبح عاملاً رئيسياً للنهضة والتقدم والتنمية.

ويأتي البحث التربوي في مقدمة البحوث العلمية التي تعنى بالتنمية البشرية والفكرية، ويسهم بدوره في تطوير قدرات الفرد وتزويده بالمهارات التي تمكنه من التعامل مع مقتضيات العصر، وإعداده لمواجهة المجالات الحياتية التي تسهم بدورها في تحقيق التنمية الشاملة.

وتعتبر الرسائل والأطروحات العلمية في الكليات التربوية نمط من أنماط البحث التربوي والذي يسهم بدوره في إثراء المعرفة التربوية والتعليمية، ودراسة مشكلاتها، وتصويب مسارها، باستخدام الطرق العلمية والمنهجية. ويقول البخيت (2012) "أن الرسائل والأطروحات الجامعية تعد من أبرز مصادر المعلومات في عالم الاتصال العلمي وذلك لما تتمتع به من سمات رئيسية مثل: التزامها المنهجي، وتوافر الابتكار فيها، ومرورها بكثير من قنوات التحكيم العلمي منذ تسجيلها وحتى إجازتها" (ص. 224)، لذا من الضروري أن تقدم الرسالة إضافة معرفية جديدة تحتوي على ابتكار وتعكس المستوى المطلوب من الكفاءة في تطبيق البحث العلمي في مجال تخصص الطالب.

حيث شهدت الرسائل والأطروحات التربوية في فترة الألفية الجديدة ذروة الاهتمام بموضوع التفكير الإبداعي الابتكاري ومهاراته على المستوى الإقليمي والدولي؛ حيث حملت العديد من المؤسسات والمنظمات التربوية على عاتقها تنفيذ البرامج وتطوير المناهج في سبيل تحسين مستوى الأفراد، بالإضافة إلى تنفيذ المؤتمرات والندوات ونشر الأبحاث العلمية التربوية، من أجل تنمية ودمج التفكير الإبداعي في شتى المجالات.

وعلى الرغم من وجود العديد من الرسائل والدراسات الجزائرية والعربية التي تناولت موضوع التفكير الإبداعي إلا أنه لا توجد -على حد علم الطالبتين- أية أبحاث أو دراسات تحليلية تناولت التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الإبداعي، لذا يعد هذا البحث الأول من نوعه لتحليل التوجهات المنهجية والنظرية للتفكير الإبداعي، وذلك من أجل المساهمة في تطوير المعرفة ودفع عجلة التنمية في هذا المجال، وحتى لا تكون البحوث مكررة. دعت الحاجة إلى القيام بدراسة تحليلية للدراسات السابقة

تهدف إلى معرفة التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الإبداعي، وتحديد فجواتها ووضع تصورات مستقبلية للباحثين. وتأتي هذه الدراسة مقسمة إلى بابين:

**الباب الأول** ويتمثل في الجانب النظري للدراسة ويحتوي على فصلين: الفصل الأول تم فيه تقديم مشكلة البحث، وأسئلة الدراسة، وأهمية الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى كل من حدود الدراسة والتعاريف الإجرائية. يأتي بعدها الفصل الثاني الذي خصص للتوجهات المنهجية والنظرية لدراسة موضوع التفكير الإبداعي.

**الباب الثاني** ويتمثل في الجانب الميداني للدراسة، وقد احتوى على فصلين تضمن كل فصل ما يلي: الفصل الثالث وذكر فيه إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وتم التطرق إلى منهج الدراسة، والدراسة الاستطلاعية بعدها الدراسة الأساسية تم فيها وصف مجتمع الدراسة، ثم وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة، وتليها الأساليب الإحصائية المستخدمة. يأتي بعدها الفصل الرابع تم فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها. وانتهت الدراسة بتلخيص النتائج التي تم التوصل إليها مع وضع مقترحات لدراسات مستقبلية، اختتمت الدراسة بقائمة المراجع والملاحق.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## تقديم موضوع الدراسة

1. تحديد مشكلة الدراسة

2. أسئلة الدراسة

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. حدود الدراسة

6. التعاريف الإجرائية

## 1) تحديد مشكلة الدراسة:

تسعى العديد من الأبحاث والدراسات في مختلف المجالات التربوية والتعليمية إلى زيادة المعرفة بعملية التعليم والتعلم، وتطوير نظم التعليم، وضرورة توجيه اهتمام الأجيال بتبنى أسلوب التفكير العلمي، منهجاً مستديماً يقترن بمختلف الأنشطة وأنواع السلوك عند الفرد والجماعة، وصولاً إلى بناء الإنسان المفكر؛ لذا أصبحت جودة التفكير هي أهم التوجهات التربوية المعاصرة التي تتطلب من المتعلم التفاعل مع مشكلات حياته ومتغيرات عصره، والمستجدات المتلاحقة والمتنوعة، وليصبح ذا قدرة على تحليل المواقف واتخاذ القرارات وابتكار حلول جديدة لحلها. والجزائر كدول سائرة في طريق النمو هي اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى استراتيجيات التعليم والتفكير تمدها بأفاق تعليمية تعلمية متنوعة ومتقدمة تساعد على إثراء المعلومات وتنمية المهارات الذهنية والتدريب على الإبداع والانتاج الجديد.

حيث أصبح جوهر عمليات التربية الآن تعليم الأفراد كيف يفكرون بطريقة فاعلة تجنبهم مزالق التفكير، وتدريبهم على استراتيجياته للوصول إلى مستويات عليا من التفكير، وتنمية قدرتهم على التفكير الإبداعي وكشف قدراتهم الإبداعية لذا يعد التفكير الإبداعي من أرقى أنماط التفكير، ويتطلب قدرات ذهنية عالية الكفاءة والفعالية خاصة في إيجاد الحلول والأفكار غير العادية (العتوم وآخرون، 2009). وذلك قد أضاف بعداً جديداً في مجال علم النفس التربوي، وفتح آفاقاً واسعة للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات الذكاء والتفكير والذاكرة والاستيعاب ومهارات التعلم، ومن هنا جاء الاهتمام بالإبداع والتفكير الإبداعي وإدراك أهميته في تنمية الإبداع الذي هو الطريق إلى التقدم.

ولقد تزايد الاهتمام بدراسة التفكير الإبداعي منذ أن قدم "جيلفورد" نتائج بحثه لجمعية علماء النفس الأمريكية، وتوصل من خلال هذا النموذج إلى أنه يوجد نوعين من التفكير، النوع الأول قصد به التفكير التقاربي أي ما تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية، ويتم فيه إنتاج معلومات أو إجابة واحدة صحيحة وتكون محددة تحديداً مسبقاً أو متفقاً عليها، والنوع الثاني التفكير الإبداعي وهو عبارة عن إنتاج معلومات متنوعة متعددة دون أن يكون هناك اتفاق مسبق على محكات الصواب والخطأ. ومن هنا كانت البداية للانطلاق في بحوث حول التفكير الإبداعي الابتكاري بتناولات علمية جديدة ( أبو حطب والسيد أحمد، 2007؛ أوباجي، 2014، ص. 159)، فبدأ الكثير من العلماء في الدول الأوروبية والولايات المتحدة بالقيام دراسات حول الإبداع والتفكير الإبداعي مثل تايلور Taylor وماكينون Mackinnon وتورانس Torrance، وعقدت الكثير من المؤتمرات التي بدأت عام (1955) في جامعة Utah في الولايات المتحدة الأمريكية وتبعتها عدة مؤتمرات أخرى حول موضوع الإبداع ولم يقتصر الأمر على الدول الأوروبية والولايات المتحدة فحسب، بل نجد أيضاً في عالما العربي من الباحثين الذين كرسوا حياتهم لدراسة الإبداع بمعاونة طلابهم، مثل عبد السلام عبد الغفار في جامعة عين شمس، وسيد خير الله في جامعة المنصورة،

وغيرهم من الباحثين العرب الذين أظهروا أهمية التفكير الإبداعي من خلال أبحاثهم (الكناني، 2005، ص. 15) بالإضافة إلى العديد من الدراسات والأبحاث الجزائرية الحديثة التي اهتمت بذات الموضوع بمختلف التوجهات النظرية والتطبيقية.

كما توجد بعض دراسات تناولت موضوع التفكير الإبداعي من خلال تحليل نصوص الكتب الأدبية كدراسة الكثيري والعايد (2000) ودراسة موسى (2001) ودراسة بكر (2008) والتي تهدف إلى تطوير كتب النصوص الأدبية حتى تكون مسايرة للاتجاهات التربوية الحديثة. وتشير دراسة الحبابي (2017) إلى معرفة واقع الاتجاهات البحثية في البحوث التربوية العربية، ومعرفة الأدوات المستخدمة فيها وأكثرها شيوعا والتي تساهم في تكوين رؤية مستقبلية لتحسين أساليب التربية وطرقها والنهوض بمستواها وتلبية احتياجاتها، بالإضافة إلى دراسة (2019) التي تهدف إلى تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة وتوصلت إلى أن الرسائل استهدفت فئة الطلبة في المرحلة الأساسية، وأغلب مناهج البحث المستخدمة فيها هي المناهج الكمية وتحديد المنهج الوصفي، كما أن أغلبها استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأن أكثر من نصف الرسائل لم تتخذ أي من نظريات أو النماذج التعليمية في مجال التفوق والموهبة، وكذا دراسة الحداوي وديب الجاجي (2016) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات بحوث الموهبة والتفكير في الوطن العربي من خلال تحليل الدراسات السابقة وفقا لعدة متغيرات أهمها مجالات الأبحاث ومنهجيتها وإجراءاتها، ومن هذا المنطلق كان الهدف الأول للدراسات التحليلية تحقيق الجودة العلمية لدراسات والبحوث التربوية وتبسيط الضوء على موضوعات بحثية وأساليب منهجية جديدة.

فمعظم الدراسات والأبحاث السابقة لموضوع التفكير الإبداعي قد ألفت الضوء على كافة الأطوار التعليمية من الطور التحضيري إلى الطور الجامعي، ومعلمي تلك الأطوار، كما استهدفت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتناولتها بمختلف مناهج البحث العلمي، فاختلقت الرؤى وتتنوعت الدراسات والأبحاث حول هذا المفهوم فبات من الضروري دراسة وتحليل واستكشاف هاته الدراسات والبحوث، التي هي أساس المعرفة التربوية، والتي تعد خلفية علمية مهمة وقاعدة أساسية تبنى عليها الدراسات اللاحقة، إذ تحدد وجهة الطالب أو الباحث العلمي سواء من خلال التوجهات المنهجية التي تسهل عليه عملية الاختيار الصحيح للمنهج والأدوات والعينة وطريقة اختيارها، أو من خلال التوجهات النظرية التي يستند إليها لدعم أفكاره ومعتقداته، وشرح العلاقات بين المتغيرات أثناء عرضها لتفسير العلاقات بين المفاهيم المختلفة، اعتمادا على النظريات والبرامج المختلفة، هذا ويعد الالتزام بالضوابط العلمية والمنهجية من خلال

محددات التوجهات المنهجية والنظرية والانطلاق منها اثناء إعداد أية دراسة علمية، خطوة مهمة تتيح للطلاب تحقيق الجودة العلمية لدراسته وتضفي كفاءة علمية، وتكون مصدرا موثوقا يعتمد عليه.

وتماشيا مع هذا الطرح، تظهر معالم الإشكالية والمتمثلة في معرفة التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الابداعي في ضوء الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ودراسته دراسة تحليلية، لعلها تكون عوناً وموجهاً ضمن الدراسات السابقة المتعلقة بذات الموضوع مستقبلاً.

## (2) أسئلة الدراسة:

جاءت الدراسة الحالية لدراسة وتحليل نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي طارحة الأسئلة التالية:

- ما التوجهات المنهجية لموضوع التفكير الابداعي من خلال الدراسات السابقة من حيث (المنهج والأداة والعينة وطريقة اختيارها)؟
- ما التوجهات النظرية لموضوع التفكير الابداعي من خلال الدراسات السابقة من حيث (النظريات والبرامج)؟

## (3) أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة الأولى في حدود علم الطالبين التي تبحث في التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الإبداعي من خلال الدراسات السابقة. لذلك فإنها تكتسي أهمية من حيث:

- يعتبر موضوع التفكير الإبداعي من الموضوعات الحديثة التي تعمل على الدراسة والبحث في كيفية جعل الفرد ذو تفكير مبتكر ومبدع ولديه القدرة على حل جميع المشكلات وتوليد حلول جديدة لها.
- تكوين نظرة شاملة ورؤية واضحة لموضوع التفكير الإبداعي من خلال الاطلاع على توجهاته المنهجية والنظرية.
- تقييم الإنتاج العلمي في مجال التفكير الإبداعي من خلال الدراسة التحليلية بالاعتماد على الأعمال المنشورة مما يفيد في اختيار الجوانب التي غفل عنها السابقون وتجنب تكرار الجوانب التي حظيت بكثير من الدراسة.
- تحديد الفجوات ووضع تصورات مستقبلية للباحثين في موضوع التفكير الابداعي.



- تسليط الضوء على موضوع الدراسة لتيسير الوصول إليها والاستزادة منها واستفادة للباحثين منها في بأقل جهد ووقت.

#### **(4) أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة على أسئلتها من خلال:

- معرفة التوجهات المنهجية لموضوع التفكير الابداعي من خلال الدراسات السابقة من حيث (المنهج والأداة والعينة وطريقة اختيارها).
- معرفة التوجهات النظرية لموضوع التفكير الابداعي من خلال الدراسات السابقة من حيث (النظريات والبرامج).

#### **(5) حدود الدراسة:**

##### **5-1- الحدود الموضوعية:**

اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة وتحليل التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الابداعي من خلال الدراسات السابقة (أطروحات الماجستير والدكتوراه وأبحاث منشورة في مجلات علمية) المتاحة عبر شبكة الانترنت والتي تم الحصول عليها في مرحلة جمع المعلومات.

##### **5-2- الحدود المكانية:**

اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة وتحليل التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الابداعي من خلال الدراسات السابقة الجزائرية والعربية.

##### **5-3- الحدود الزمنية:**

اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة وتحليل التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الابداعي من خلال الدراسات السابقة التي أجريت خلال الفترة الزمنية ما بين (2002م-2021م).

## 6) التعاريف الاجرائية:

### 6-1- التوجهات المنهجية:

هي ميل الباحث في دراسته لموضوع التفكير الإبداعي لاستخدام منهج بحث معين واختيار الاجراءات المنهجية المتعلقة بعينة البحث وأدواته وطريقة المعاينة وفق تلك المنهجية.

ويعبر عنه بما احتوته أداة التحليل المحتوى المصممة في الدراسة الحالية من وحدات وعناصر تحليل في قسمها الخاص بالتوجهات المنهجية.

### 6-2- التوجهات النظرية:

هي النظرية أو البرنامج الذي يستند إليه الباحث في دراسته لموضوع التفكير الإبداعي.

ويعبر عنه بما احتوته أداة تحليل المحتوى المصممة في الدراسة الحالية من وحدات وعناصر تحليل في قسمها الخاص بالتوجهات النظرية.

## الفصل الثاني

### التوجهات المنهجية والنظرية

### لموضوع التفكير الإبداعي

تمهيد

1. التوجهات المنهجية

2. التوجهات النظرية

3. الدراسات السابقة

3-1- الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي

3-2- الدراسات السابقة المتعلقة بتوجهات البحث التربوي

خلاصة الفصل



يساهم البحث العلمي في توسيع دائرتنا المعرفية بالإضافة إلى كونه استكشاف واستقصاء، فهو عملية منظمة وفق طرق منهجية مضبوطة. ومن أساسيات البحث العلمي ضرورة اتباع خطوات واجراءات معرفية منهجية ونظرية علمية دقيقة، تعمل على رسم خريطة بحثية يسير وفقها الباحث وصولاً إلى رسائل وأطروحات ذات نتائج دقيقة موضوعية تتسم بنوع من الموثوقية، ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى التوجهات المنهجية والنظرية لدراسات السابقة لموضوع التفكير الابداعي، بالإضافة إلى الاستعانة بالدراسات المتعلقة بتوجهات البحوث التربوية والتي من خلالها تحدد نتائج هذه الدراسة.

## 1- التوجهات المنهجية:

### 1-1- المنهج:

يعرفه المحمودي (2019) بأنه أسلوب يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.

ونظراً لاختلاف الباحثين والكتاب المهتمون بالبحث العلمي ومناهجه في تصنيف مناهج البحث، فهناك من يضيف مناهج، والبعض الآخر يحذف مناهج، أو ربما نجد اختلافاً في أسماءها، فمن بين هذه التصنيفات نذكر (تصنيف ماركيز، تصنيف هويتني، تصنيف محمد طلعت عيس، تصنيف قاسم، تصنيف جود وسكيتس، تصنيف عبد الغني عبود، تصنيف صالح محمد العساف)، ومن هنا نذكر التصنيف الذي أتفق فيه الجميع على مناهج البحث العلمي:

-**المنهج الوصفي:** هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ومن خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة، ووصف موضوع أو ظاهرة معينة أو وصف العلاقات الموجودة بين متغير وآخر أو بين مجموعة من المتغيرات، ويحتوي على أساليب وهي (الأسلوب الارتباطي، الأسلوب التتبعي، الأسلوب السببي المقارن، الأسلوب الحقلي، الأسلوب الوثائقي، وأسلوب تحليل محتوى) (عبيدات وآخرون، 1982، ص.176)، ويستخدم المنهج الوصفي في دراسة ظاهرة في الواقع بشكل كمي أو كيفي، ويستخدم في ضل معرفة مسبقة ومعلومات كافية حول الظاهرة.

-**المنهج التجريبي:** يقوم على تثبيت جميع المتغيرات التي تؤثر في مشكلة البحث باستثناء كتغير واحد محدد تجري دراسة أثره وهذا التغير والضبط في ظروف الواقع يسمى بالتجربة وتعتبر التجربة هي أحد

الطرق التي يمكن أن تستخدم في المشاهدة العلمية للظواهر والتي يمكن بواسطتها جمع البيانات عن تلك الظواهر لفهم والتنبؤ بها، ويقوم على التجريب بمعنى تصميم تجربة أو تجارب يتحكم الباحث فيها أي في متغيراتها ويتعامل مع أنواعها وفق فرضياتها (مزيان، 1999، ص.17)، ويستخدم المنهج التجريبي في دراسة ظاهرة تحصل في الحاضر.

-**المنهج التاريخي:** يستمد المنهج التاريخي من دراسة التاريخ حيث يعمل الباحث على دراسة الماضي وفهم الحاضر من أجل التنبؤ بالمستقبل، ويقوم على الملاحظة للظواهر المختلفة والربط بينهما لتكوين فكرة عامة (مزيان، 1999، ص.18)، يستخدم في دراسة ظاهرة يتوقع حدوثها في المستقبل.

### 1-2- العينة والمعاينة:

**أولاً/عينة البحث العلمي:** يعتبر اختيار العينة أساسياً ومهما جداً في البحث العلمي، نظراً لصعوبة الوصول إلى أفراد المجتمع. يجب على الباحث أن يختار عينة أو مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تساعده على فهم أنماط وديناميات المجتمع المدروس. (ماجد، 2016، ص.26).

ويعرفها أبو علام (2007) بأنها "أي مجموعة جزئية من المجتمع له خصائص مشتركة، الغرض من اختيارها هو الحصول على معلومات تتعلق بالمجتمع"، لذلك يمكن تعريف العينة بأنها عبارة عن مجموعة من الوحدات التي تم اختيارها من مجتمع وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.

-**خطوات اختيار العينة:** يقوم الباحث عند تحديد أو اختيار عينة من مجتمع ما بأربع خطوات وهي حسب (أبو علام، 2007؛ ماجد، 2016):

\* تعريف مجتمع الدراسة بشكل واضح ودقيق من حيث السمات والخصائص التي تميز أفرادها إذ أن ذلك يؤثر على عدد أفراد العينة ونوعية العينة التي يجب أن يختارها.

\* تحديد خصائص المجتمع، وأفراد المجتمع الأصلي للدراسة. وإذا أمكن يجب على الباحث أن يرتبهم في جدول حسب أرقام متسلسلة لأن ذلك يسهل اختيار عينة ممثلة للمجتمع.

\* اختيار العينة، وتحديد حجم العينة كاف لتمثيل خصائص المجتمع.

\* تحديد متغيرات الدراسة، وذلك لضبط أكبر عدد ممكن من المتغيرات غير المدروسة.

### ثانياً/ طريقة اختيار العينة (المعاينة):

تعتبر خطوة المعاينة من الأمور المهمة للغاية بالنسبة للباحثين، إذا تتوقف دقة البيانات التي يحصلون عليها على مدى تمثيل العينة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، والهدف الأساسي من عملية

المعاينة هو الحصول على عينة ممثلة لخصائص المجتمع، فالمعاينة هي عملية التي تمكننا من اختيار عدد من الأفراد للدراسة بطريقة تجعل الأفراد يمثلون المجتمع (أبو علام، 2007، ص.159)، وهناك طريقتين في اختيار العينة وهي حسب (السعدى، د.ت):

**1- العينة العشوائية (الاحتمالية):** المعاينة الاحتمالية هي اختيار العينة وفق قانون الاحتمالات بمعنى أن يكون لكل وحدة أو فرد في المجتمع الأصلي فرصة للظهور، وفي هذه الطريقة نحصل على عينة بسحب وحدات متتالية لكل منها احتمال معروف في الاختيار في السحبة الأولى، أو في أية السبب تفضيل الطريقة العشوائية على أنها أفضل طريقة من حيث إمكانية تمثيل المجتمع، ويمكن تقسيم المعاينة العشوائية إلى أربع أقسام هي:

**-العينة العشوائية البسيطة:** تمنح لكل الأفراد أو الوحدات نفس احتمال الوقوع أو الاختيار. ويقصد بها تساوي الفرص أمام كل مفردة من مفردات المجتمع في التمثيل بالعينة والاختيار العشوائي ضروري في الإحصاء الاستدلالي، كأن نقوم مثلا بكتابة أسماء أفراد أو وحدات المجتمع الأصلي في قصاصات صغيرة ومتشابهة. وبعد التأكد من خلط جميع القصاصات نشرع في أخذ القصاصات الأولى ثم الثانية فالثالثة وهكذا، وتستخدم العينة العشوائية البسيطة عندما يكون المجتمع متجانسا من حيث الغرض أو الصفة التي تتعلق بها الدراسة، وهي أبسط أنواع العينات إذا تعد أساس لاختيار كل منها.

**-العينة العشوائية الطبقيّة:** تتم على أساس تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات أو أقسام لها خصائص خاصة متباينة مع بعضها البعض، بحيث تمثل كل طبقة أو صنف منها مجتمعا متجانسا قائما بذاته في كيان المجتمع الأصلي. فمثلا قد تقسم مدارس مدينة ما حسب موقعها الحضاري والاقتصادي، فتصنف إلى مدارس تابعة للأحياء حديثة أو ثرية وأخرى فقيرة كالأحياء القريّة. وتستخدم العينة العشوائية الطبقيّة عندما يكون لدينا مجتمعات غير متجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص العينة مثل المستوى التعليمي لمفردات مجتمع الدراسة، الجنس، نوع التخصص.

**- العينة العشوائية المنتظمة:** تعد العينة العشوائية المنتظمة من العينات الاحتمالية وتتشابه إلى حد كبير مع العينة العشوائية البسيطة، وتعتمد العينات المنتظمة على وجود النظام في اختيارها، بحيث يكون مجتمع الدراسة محددا وفقا لقوائم وجداول، إذ يكون لكل فرد رقم خاص به، بعدها يتم قسمة عدد مفردات مجتمع البحث على حجم العينة المطلوبة فينتج الرقم الذي سيفصل بين كل مفردة يتم اختيارها في عينة الدراسة والمفردة التي تليها، وعادة يتم اختيار المفردة الأولى عشوائيا. وتستخدم العينة العشوائية المنتظمة في دراسة المجتمعات المتجانسة التي عندما لا نتمكن من تحديد حجم المجتمع الذي نقوم بدراسته.

- **العينة العشوائية العنقودية:** تعد العينة العشوائية العنقودية بمثابة أسلوب يتم من خلاله تقسيم السكان إلى قطاعات أو عناقيد مختلفة، لأن في العينات العشوائية السابقة لا بد أن تتوفر قائمة بعناصر المجتمع، أحيانا قد يتعذر توفر هذه القائمة بينما تتوفر تجمعات طبيعية ضمن ذلك المجتمع، تسمى هذه التجمعات عناقيد. (البلداوي، 2007، ص.8). وتستخدم العينة العشوائية العنقودية في وحدات بعض المجتمعات توجد على شكل تجمعات والتي غالبا ما تكون متشابهة إلى حد كبير بالنسبة للخاصية التي نقوم بدراستها مثل المدن، الشوارع، الكليات، المناطق الزراعية وغيرها ويطلق على هذه التجمعات اسم العناقيد، إذ يحتوي كل عنقود على عدد من عناصر المجتمع الأصلي التي غالبا ما تكون متجانسة.

2- **المعاينة غير العشوائية (اللاحتمالية):** هي التي لا تخضع الى قانون الاحتمالات وهي التي يتم اختيار مفرداتها بطريقة غير عشوائية، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات العينة بالصورة التي تحقق الهدف من المعاينة، ومن أهم أنواع هذه العينات حسب مزيان (1999):

- **العينة العرضية:** يتجه الباحث في هذا النوع من العينات الى اختيار المفردات التي تصادفه في أمكنة معينة، ويمكن أن ندرج في هذا الإطار التحقيقات والبرورتاج الإعلامي والتي يختار فيها الإعلامي أول من يصادفه في الشارع أو في الأماكن العامة وكذا الباحث الذي يقرر أخذ أجوبة المائة شخص الأولى التي يصادفهم. وكمثال آخر حالة الباحثين الذين يقررون استجواب اشخاص عند خروجهم من المراكز التجارية أو المؤسسات الاجتماعية. وتستخدم العينة العرضية في مقابلة من يتصادف وجودهم في الشوارع وهي طريقة تتبعها القنوات التلفزيونية للحصول على قراءة لاتجاهات الرأي العام، وتتم في مجموعات من المتطوعين.

- **العينة القصدية أو العمدية:** هي العينة التي يتم اختيارها بسهولة وإمكانية توفرها. يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار أهداف بحثه، ويستخدمها الباحث عندما يريد دراسة المدمنين في السجن أو المرضى المصابين بالأمراض بأنواعها فهنا يقصر الباحث دراسته على هذه المجموعة أو يتجه اليها لغرض ما. وتوفر هذه الطريقة على الباحث الكثير من الوقت والجهد الذي يبذله في اختيار العينة الا أنها تستلزم معرفة المعالم الإحصائية بالنسبة للمجتمع الأصلي خاصة بالنسبة للوحدات التي يرغب الباحث في اختيارها وهو أمر لا يتييسر في كل الأحوال. وتستخدم العينة القصدية في الدراسات الاستقصائية، وفي اجراء بحوث نوعية أو تستخدم للإشارة الى وجود سمة أو خاصية معينة في مجموعة سكانية او تستخدم عندما يحتاج الباحث إلى ملاحظة ما إذا كانت قضية معينة تحتاج إلى تحليل متعمق.



- العينة الحصصية أو الحصاة: يعتبر هذا النوع من المعاينة من الطرق الأكثر استعمالاً من طرف الباحثين. فهو يقوم أساساً على تقسيم المجتمع الأصلي إلى فئات تبعاً لبعض الخصائص التي تعرضها الدراسة أو البحث مثل الجنس أو المستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي ومستوى الذكاء وغيرها. ويستخدم هذا النوع من العينات في دراسة الرأي العام وفي الدراسات التربوية والاجتماعية، وتستخدم في المرحلة الأولى من البحث ثم يتم بعد ذلك استخدام أحد تصميمات المعاينة الاحتمالية في المرحلة الثانية بعد الحصول على المعلومات الضرورية للباحث.

### 1-3- أدوات جمع البيانات:

**أولاً/الاستبانة:** هي أحد الأدوات الأساسية في جمع المعلومات عن أفراد العينة، وفي كثير من الدراسات كون الاستبانة هي الأداة الوحيدة التي تستخدم لجمع البيانات أو للتحقق من صحة بعض فروض البحث. وهي أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً، فهي تساعد على جلب معلومات عن المعارف والمواقف، والآراء، والسلوكيات، والحقائق... (FRANCISCO & baggett, 2003, p.553).

ويعرفها كذلك منسي (2000) "سلسلة الأسئلة أو المواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو البيانات الشخصية ويطبق على الأفراد أو المجموعات، ويهدف الحصول على بيانات خاصة بهم أو ببعض المشكلات التي تواجههم وقد يستخدم في بعض الأحيان لأهداف شخصية أو لقياس بعض السمات الشخصية" (ص. 95).

ويعرفها مزيان (1999) "هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة تشمل موضوعاً معيناً ويعبر المريب عن الأجوبة كتابياً، ومن أهدافه الحصول على بيانات حول معلومات شخصية أو بيولوجرافية، والحصول على ما يدور في ذهن الفرد من قيم ومعتقدات واتجاهات" (ص. 66).

ويمكن تعريفها على أنها عبارة عن مجموعة من العبارات أو الأسئلة التي يجيبها المفحوص من وجهة نظره، لذلك فالبيانات المأخوذة عن طريق الاستبانة هي بيانات لا يستطيع الباحث أن يجزم بصحتها بنسبة عالية، لأن الباحث اعتمد في جمع بياناته على آراء آخرين، وتكون الاستبانة بطريقتين الطريقة المباشرة والطريقة الغير مباشرة.

## أنواع الاستبانات:

للاستبانة عدة أنواع حسب (أبو علام، 2001؛ ملحم، 2009؛ منسي 2000) من أهمها ما يلي:

**الاستبانة المقيدة (المغلقة):** هو استبيان يتكون من أسئلة موضوعية عدة، وعلى المفحوص اختيار الإجابة عنها.

**الاستبانة المفتوحة:** وهذا النوع من الاستبانات يعطي الفرصة للمفحوص للإجابة الحرة والتعبير عن رأيه دون التقيد بإجابات محددة. وهذا النوع من الاستبانات هو الاستبانات لأنه يترك المجال للمفحوص ان يضع رأيه، ولكن دون أن يؤثر على يسار الاستبانة، وغير أنه يصعب تحليلها احصائيا.

**الاستبانة المغلقة - المفتوحة:** والتي تتكون من أسئلة مغلقة يطلب من المفحوص اختيار الإجابة المناسبة لها، واسئلة أخرى مفتوحة تعطيهم حرية في الإجابة.

وتستخدم الاستبانة في الأبحاث العلمية وعلى وجه الخصوص في الأبحاث التربوية والاجتماعية، فهو سبيل الباحث للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بمفردات الدراسة، سواء أكان البحث مسحيا أو جزئيا، ويستخدم أيضا للتعرف على توجهات العينة الدراسية ودراسة السلوكيات الخاصة بها، واكتشاف معلومات وتجميعها من أشخاص موضع البحث.

**ثانيا/الاختبارات:** يعرف الاختبار الزيتون (2004) بأنه مجموعة من الأسئلة التي تقدم لشخص ما تتطلب منه القيام بمهام عقلية وتلخص استجابات المفحوص على شكل رقمي يعكس بعض خصائص المفحوص، ويمكن أن تركز هذه المهام العقلية على ما يعرفه المفحوص (التحصيل)، أو ما يستطيع تعلمه، أو ما يميل اليه، أو ما هو قادر على تعلمه (ص.80).

ويمكن القول بأننا الاختبارات تعد من أكثر الأدوات استخداما في جمع البيانات للدراسات النفسية والتربوي، وهي الوسائل العلمية التي يمكن بها تقدير الظواهر النفسية والتربوية تقديرا يتسم بالتحديد والدقة. شروط يجب مراعاتها عند تطبيق الاختبارات.

### أنواع الاختبارات:

1- **الاختبارات التحصيلية:** وهي اختبارات يراد بها قياس التحصيل الدراسي، ويعتبر من أهم وسائل تقويم التحصيل، وهي واسعة الاستخدام في البحوث التربوية خاصة التي تتناول فاعلية طريق التدريس، وإذا لم يكون متوفرا للباحث وجب عليه بناؤه.

2- **اختبارات الاستعداد العقلي:** يحتاج الباحث أحيانا لاستخدام اختبارات الاستعداد العقلي لقياس بعض المتغيرات في بحثه، وقد يستخدمها الباحث كوسيلة لضبط المتغيرات الخارجية أو الداخلية، وليس من السهل بناءها كما الاختبارات التحصيلية، لذلك يجب على الباحث أن يلجأ إلى الاختبارات المقننة والتي تتميز بثبات عال.

3- **اختبارات الشخصية:** وهي من أهم المجالات التي يهتم بها الباحثون ألا وهي قياس الشخصية، وهناك العديد من مقاييس الشخصية يعكس كل منها اهتماما بجانب نظري خاص، فبعضها يهتم بنظريات السمات، وأخرى بنظريات التحليل.

وتستخدم الاختبارات في عدد كبير من البحوث العلمية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة، وتستخدم للتعرف على السلوكيات والصفات التي تتسم بها العينة التي يختارها الباحث لدراستها، وهي التي يستخدمها المعلمون لقياس درجة التحصيل العلمي لدى الطلاب في جميع المراحل الدراسية والهدف هو تقييمهم ووضع الدرجات.

### ثالثا/الملاحظة:

يعرفها ملحم (2009): بأنها انتباه للظاهرة أو حدث معين أو شيئا ما بهدف الكشف عن أسبابها وقوانينها (ص.156).

ويعرفها علام (2001): بأنها عملية ملاحظة السلوك ذاتها لتسجيلها (ص. 433).

ويمكن القول ان الملاحظة هي مراقبة ومتابعة الظاهرة أو سلوك ما وجمع المعلومات عن هذه الظاهرة أو هذا السلوك لتحقيق أهداف ما.

وتعد الملاحظة المباشرة وسيلة هامة من وسائل جمع المعلومات، ذلك أنها تساهم اسهاما أساسيا في البحث الوصفي وهناك معلومات يمكن للباحث أن يحصل عليها بالفحص المباشر وذلك عندما يكون الأمر متعلق بالأشياء المادية والنماذج (بدر، 1984، ص.354-355).

وتستخدم الملاحظة في البحوث الوصفية لدراسة سلوك الأطفال وتصرفاتهم عندما يجتمعون بهدف اللعب. حيث يهدف لاكتشاف قدراتهم الحركية والمعرفية والوجدانية أثناء ممارستهم لنشاط اللعب. وتستخدم خاصة في الدراسات الميدانية لأنها الأداة التي تجعل الباحث أكثر اتصالا بالمبحوث.

**رابعا/المقابلة:** يعرفها ملحم (2009) بأنها علاقة ديناميكية، وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر (ص.17).

ويرى منسي (2000، ص. 92-94) أن تقديم الأسئلة شفويا قد يكون أيسر من تقديمها مكتوبة أو مسجلة في استبانة، لكنها تحتاج لوقت وجهد كبيرين لتنفيذها، ولكنها أدق في جمع المعلومات من الاستبانة، ومن هنا تعد المقابلة الشخصية استبيانا مفتوحا.

ويمكن تعريف المقابلة بأنها علاقة تنشأ بين الباحث والمفحوص بحيث يطرح الباحث على المفحوص مجموعة من الأسئلة ليدون الباحث الاستجابات ويلاحظ ردة فعل المفحوص وحركاته وتصرفاته.

وتستخدم المقابلة في المقابلات الشخصية، وإذا أمكن من خلال المقابلات الهاتفية، كما تستخدم للحصول على البيانات من خلال مصادرها البشرية وتستخدم في مجالات متعددة في البحوث التربوية والنفسية وبحوث الاعلام وتنسيق وغيرها، بالإضافة لجمع المعلومات عن مواقف ماضية حدثت وانتهت بالفعل ويصعب ملاحظتها في الوقت الحالي. وتستخدم بشكل كبير عندما يكون المفحوصين أطفالا أو أشخاصا لا يعرفون القراءة والكتابة مثل المفحوصون من كبار السن أو العجزة أو المعاقين أو المرضى.

ومنه يمكننا القول انه يمكن وصف أداة بعينها أنها الأفضل ولكل أداة استخداماتها، كما أن لكل أداة مميزاتا وعيوبها، وتكون الأفضل في مكانها المناسب.

## 2 - التوجهات النظرية:

يعتبر التفكير الإبداعي من المواضيع الأساسية التي تتناولها البحوث العلمية في دول مختلفة وذلك من أجل النهوض بالأفراد خاصة والمجتمعات عامة لأن التقدم الذي أصبح يشهده العالم اليوم يتطلب أفراد ذوي خبرات وخصائص وقدرات إبداعية ومن هذا المنطلق سيتم التطرق لموضوع التفكير الإبداعي وتبيان مضمونه وعناصره.

## 2-1- تعريف التفكير الإبداعي:

تعددت تعريفات التفكير الإبداعي حسب توجهات ومختلف نظريات الباحثين والعلماء كل في مجال تخصصه، وظهرت تعريفات متعددة ومنها:

يعرفه كنج واندرسون (king & anderson,1993): أنه قدرة عقلية فردية، وذات مراحل متعددة ينتج عنها فكر أو عمل جديد يتميز بأكثر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، فهو يتضمن القدرة على تكوين تنظيمات وأبنية جديدة للأفكار والمواقف (p. 111).

يعرفه فتحي جروان (1999): التفكير الإبداعي بأنه نشاط عقلي مركب هادف يتوجه نحو رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل الى نواتج أصلية لم تكن معروفة مسبقاً، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد. فهو من المستوى الأعلى المعقد من التفكير لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة (ص. 82).

عرفه تورانس بأنه: هو عملية يصبح فيها الفرد حساساً للمشكلات ولفجوات المعرفة التي تؤدي إلى نوع من عدم الانسجام مما يدفعه الى وضع تخمينات في صورة فروض ثم يختبرها ويعدلها حتى يصل إلى نتائج ورد في: (torrance, 1969, p. 9)

تعرف النظرية الارتباطية التفكير الإبداعي على أنه "تجميع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات أو لتحقيق بعض الفائدة، وكلما كانت العناصر التشكيلية الجديدة متنافرة وغير متجانسة ازداد مستوى القدرة على التفكير الإبداعي" (عبد الستار، 1978، ص.153).

تعرف النظرية الجشطالتية التفكير الإبداعي بأنه "التفكير الإبداعي والعملية الإبداعية نظرة تكاملية وتنصح بعدم تحليلها الى عناصر جزئية حيث أن هذا قد يفقدها الكثير من الخصوبة أو الثراء المتواجد فيها كعملية كلية، وأن التفكير الإبداعي ينبع من الاستجابة الى القوى التي يتألف منها المجال الذي يعيش فيه الفرد (القذافي، 2000، ص.87).

تعرف النظرية المعرفية التفكير الإبداعي بأنه 'هو عملية ذهنية تسيير وفق سلسلة من العمليات الذهنية مثل الادراك، الانتباه، الوعي، والتي يجب ربطها بعدد كبير من خبرات المتعلم، وطرائق الحصول على المعلومات ودمجها من أجل البحث عن حلول الأكثر كفاءة" (القطامي، 2004، ص. 73).

تعرف النظرية السلوكية التفكير الإبداعي بأنه "هو ذلك النمط من التفكير الذي يلقى التعزيز الايجابي أو الاثابة مما يؤدي إلى إمكانية استمراره، ويتم التوصل إلى الاستجابة الإبداعية عن طريق تناول كلمات أو التعبير عنها حتى نصل الى نمط جديد، ويكون ذلك من خلال المكتسبات القديمة التي يقوم الفرد بتركيبها في أنماط جديدة نتيجة للتغيير المستمر في أنماط المثير" (القطامي، 2004، ص.74).

يتضح من خلال التعاريف المقدمة أنها قد اختلفت في رؤيتها لمفهوم التفكير الإبداعي، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الخلفية النظرية لكل باحث، فكل باحث ينظر لمفهوم التفكير الإبداعي من زاوية معينة، فهناك من عرفه على أساس الناتج الابداعي كما هو واضح في تعريف جروان، على أساس قدرة عقلية فردية مثلما ذكر اندرسون وكنج، وهناك من عرفه على أساس العملية الإبداعية كما جاء في تعريف تورانس. وفسرت النظريات التفكير الإبداعي كل حسب تخصصه فالنظرية الارتباطية عرفته على أساس انه يكون بطريقة تركيبية جديدة أو مبتكرة وتعزيز تلك الاستجابات الجديدة، والنظرية المعرفية عرفته على أساس أنه طرائق الحصول على المعلومات ودمجها لغرض البحث عن الحلول الأكثر كفاية بطرق فردية إبداعية تتناسب تمثيل خبرات كل متعلم، والنظرية السلوكية عرفته على أساس أنه يكون من خلال تكوين علاقات أو ارتباطات بين المثيرات والاستجابات.

وعلى ضوء هذا فالتفكير الإبداعي هو عملية عقلية إنسانية تعمل على إنتاج أفكار جديدة نادرة ومنطقية حتى تجسد على أرض الواقع، ويحتاج إلى أعمال العقل بمختلف وظائفه للوصول إلى شيء جديد وأصيل، وإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار وتوليد أكثر من إجابة واحدة حول المشكلة التي

يتعرض لها (الطلاقة والمرونة)، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة)، وعدم التكرار أو الشبوع (الأصالة).

## 2-2- خصائص التفكير الإبداعي:

يتميز التفكير الإبداعي بجملة من الخصائص حسب مختلف نظريات العلماء والباحثين نذكر منها حسب: (العياصرة، 2011؛ سويدان والعدلوني، 2004؛ سعيد، 2006).

- يتميز بالعقل المتسائل والخلاق.
- القدرة على التحليل والتجميع، والقدرة على التخيل والحدس.
- الاستعداد لتحمل المخاطر والاستكشاف الجديد.
- الثقة بالنفس والتخلص من روح الانهزام.
- البحث عن البدائل لكل امر واستعداد لممارسة الجديد منها.
- محاولة تطور الأفكار الجديدة أو الغريبة.
- القدرة على مواجهة المواقف المحيرة والغامضة.
- القدرة على التركيز، ويتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة في تفكيره.
- القدرة على النظر الى الأمور من زوايا مختلفة.
- القدرة على اكتشاف علاقات جديدة.
- المبدع لا يفكر في حل جديد بحسب، بل يحس ويدرك مشكلات جديدة وكذلك إيجاد حلول مختلفة للمشكلات، وملاحظة التناقضات والنواقص من حوله.
- يمتاز التفكير الإبداعي بالتنوع والقابلية للتحقق.
- يسعى نحو الاكتشاف وتدفق الأفكار، ومعالجة هذه الأفكار

- يثير الفكر وينمي مهارات وميول واتجاهات جديدة.

- يتضمن عمليات عقلية عليا كالخيال والذكاء.

### 2-3- مهارات (عناصر) التفكير الإبداعي:

يتقرد التفكير الإبداعي مهارات أو مكونات أو عناصر عن غيره من أنواع التفكير، ويكاد يتفق معظم الباحثين والدارسين وعلى حسب مختلف النظريات المفسرة في مجال التفكير الإبداعي على أنه يشمل على ثلاث مهارات رئيسة وهي: الطلاقة، المرونة، الأصالة وبالإضافة إلى مهارتين فرعيتين هما: الحساسية للمشكلات، والحساسية للتفاصيل كما هو مبين في نقاط التالية حسب كل من: (الكناني، 2005؛ خضر وعدوي، 2011؛ أبو جادو ونوفل، 2007؛ سعادة، 2008).

-**الطلاقة:** هي فيض من الأفكار والصور والتعبيرات الملائمة المتداعية التي ينتجها الشخص في فترة زمنية معينة، ومن المفترض أن هذا السيل من الأفكار والمقترحات سوف تحتوي على عدد من الأفكار الجديدة، ويمكن القول انها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات، وذلك كاستجابة تداعي ملائمة لمثير معين، والسرعة والسهولة في التوليد، أو هي قدرة الفرد على انتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في فترة زمنية محددة. وتتنوع الطلاقة إلى ما يلي:

- **الطلاقة الفكرية:** وهي استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار في زمن محدد.

- **لطلاقة اللفظية:** هي سرعة الشخص في توليد الأفكار وصياغتها على نسق محدد ويمكن أن

تكون الألفاظ ذات المعنى الواحد.

-**المرونة:** هي القدرة على انتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار والاستجابات والتحول من نوع معين من التفكير، وتتمثل هذه القدرة في العمليات العقلية التي من شأنها أن تميز بين الفرد الذي لديه القدرة على تغيير اتجاه تفكيره من زاوية لأخرى، عن الفرد الذي يجمد تفكيره في اتجاه واحد. وتتخذ المرونة مظهرين هما:

- **المرونة التلقائية:** وهي القدرة على توليد أفكار وبدائل متنوعة.



- **المرونة التكيفية:** أي التوصل إلى حل مشكلة أو مواجهة أي موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف.

-**الأصالة:** هي القدرة على إنتاج أفكار جديدة نادرة مدهشة، غير مألوفة قليلة التكرار بالمعنى الاحصائي داخل الجماعة التي ينتمي اليها الفرد. وهي المهارة التي تستخدم من اجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية أو فريدة من نوعها على اكتشاف المشكلات والصعوبات والنقص في المعلومات قبل التوصل إلى الحل من خلال وعي المتعلم بوجود مشكلة في مكونات موقف ما أو أحد عناصره مما يستدعي الشعور بالحساسية نحو موقف أ مشكلة.

-**الحساسية للتفاصيل:** تعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة ما، والتي تتضمن التطوير فيها والتغيير والقدرة على إعطاء التفسيرات والتفاصيل الدقيقة للموضوعات غير مألوفة.

## 2-4- مراحل التفكير الإبداعي:

يركز فريق من الباحثين أمثال (جروان وتورانس واندرسون) على أن الابداع لا يظهر فجأة وإنما له مراحل متعددة تبدأ بالإعداد والاختمار والاشراق وأخيرا التحقق، ويرى بعض الباحثين (والاس وماركسي) أن تجزئة العملية الإبداعية إلى مجموعة من المراحل التي يقوم بها الشخص المبدع في عملية التفكير الإبداعي وهي عبارة عن مراحل متباينة تتولد أثناءها الفكرة الجديدة المبدعة، ويمر بمراحل أربع حسب كل من (الجزان، 2002؛ حجازي، 2016؛ الطيطي، 2001):

**أولا/مرحلة الإعداد (التحضير):** التي تتضمن دراسة المشكلة بالاطلاع والتجربة والخبرة. وهو أن هناك نوع من الاعداد حيث أن القائم على حل المشكلة يكسب معرفة عن المجال، ثم يبدأ في جمع البيانات والبحث عن حل للمشكلة. وفي هذه المرحلة تتحدد المشكلة، وتفحص من جميع جوانبها، وتجمع المعلومات حولها ويربط بينهما بصورة مختلفة بطرق تحدد المشكلة، ونرى في الفصول الدراسية أن الطلاب الذين يخصصون جزءا أكبر من الوقت لتحليل المشكلة وفهم عناصرها قبل البدء في حلها هم أكثر ابداعا من أولئك الذين يتسرعون في حل المشكلة. ونستطيع القول انه في هذه المرحلة يقوم الفرد بتحديد المشكلة، ثم جمع المعلومات والبيانات والحقائق المتاحة حولها، ويفكر في الحلول الممكنة وقيمها. لأن كل شيء يحتاج الى تحضير أو اعداد فمثلا: الطالب الجامعي في كل مرحلة نهائية لسانس أو ماستر يقدم مشروع بحثه وهذا المشروع يعتبر مرحلة اعدادية أو تحضيرية.

ثانيا/مرحلة الاختمار (الاحتضان / الكمون): وهي التي تتضمن الاستيعاب لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة وضمها أو تمثيلها عقليا. ويتم في هذه المرحلة التركيز على الفكرة أو المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن المبتكر وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها، وفيها يتحرر العقل من الأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة كما تتميز هذه المرحلة بالجهد الشديد الذي يبذله المتعلم المبدع في سبيل حل المشكلة. وترجع أهمية هذه المرحلة إلى أنها تعطي العقل فرصة للتخلص من الشوائب والأفكار الخطأ التي يمكن أن تعوق أو ربما تعطل الأجزاء الهامة فيها.

ثالثا/مرحلة الاشراف (الكشف/ الالهام): تتضمن هذه المرحلة إدراك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة للمشكلة، وانبثاق شرارة الابداع أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي مبدورها إلى حل المشكلة. ولهذا تعتبر هذه المرحلة مرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية الابداع، لأن الفرد يكون قد أدرك العلاقة بين أجزاء المشكلة فيعلن عن ظهور فكرة جديدة تعمل على حل المشكلة.

رابعا/مرحلة التحقق (إعادة النظر): حيث يتم فيها تصحيح لمرحلة الاشراف، وهي المرحلة التي تتضمن الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة وتقييمها. وفي هذه المرحلة يتعين على المتعلم المبدع التهذيب والصلق لكي يتم اختيار الفكرة النهائية وتجريبها للوصول إلى الناتج الإبداعي.

## 2-5- مستويات (أنواع) التفكير الإبداعي:

يتفق العديد من الباحثين على ضرورة تحديد مستويات الابداع وفي هذا الإطار حاول تايلور (1993) تسوية الخلافات بين جهات نظر الباحثين حول موضوع التفكير الإبداعي بحيث اقترح خمس مستويات للتفكير الإبداعي وصل إليها بعد تحليله لحوالي مائة تعريف من تعاريف التفكير الإبداعي، وهذه المستويات الخمس حسب كل من (بونزاع، 2019؛ أبو جادو، 2004؛ السويدان والعدلوني، 2004؛ عصام، 2006؛ العياصرة، 2012):

أولا/التفكير الإبداعي التعبيري: هو تفكير يعتمد أساسا على التفكير التلقائي والحرية، وهذا النوع من التفكير يلتقي مع الابداع التلقائي، ويشير الى التعبير الحر المستقل والى تطوير أفكار فريدة بغض النظر عن نوعيتها مثل الرسوم العفوية والتلقائية للأطفال.

ثانيا/التفكير الابداعي الإنتاجي: هو ناتج لنمو المستوى التعبيري والمهارات، ويشير إلى البراعة في تحسين أسلوب الأداء والتوصل إلى نواتج من الطراز الأول ومثال على ذلك تطوير آلة موسيقية أو مسرحية شعرية أو لوحة فنية.

ثالثا/التفكير الابداعي الاختراعي: وأهم ما يميز هذا المستوى الاختراع والاكتشاف اللذان يضمن مرونة في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين مجموعات أجزاء منفصلة، وكذلك ويشير إلى اظهار براعة في استخدام المواد لتطوير استخدامات جديدة بصورة فردية، دون وجود اسهامات جوهريه في تقديم أفكار أساسية.

رابعا/التفكير الإبداعي التجريدي: ان هذا المستوى من التفكير الإبداعي يتطلب قدرة عالية على التصور التجريدي مما ييسر للمبدع تحسينها وتعديلها، وذلك بالتطوير والتجديد والتحسين الذي يتضمن استخدام المهارات الفردية التصويرية، نلاحظ أن هذا المستوى يمثل قيمة التصور التجريدي ويعتمد على تطويره وتحسينه على المهارات الفردية، لذلك فهو يظهر عند فئة قليلة من الناس ولا يظهر عند الجميع.

خامسا/التفكير الإبداعي الانبثاقي: يعتبر أرقى المستويات ويتضمن تصور مبدأ جديد تماما في أكثر المستويات التجريدية. حيث يعني بظهور نظرية جديدة أو قانون علمي تزدهر حوله مدرسة فكرية جديدة، أو مبدأ جديدا ومسلمة جديدة تخرج منها صورة أو رؤية جديدة أي خلف منظومة جديدة.

## 2-6- العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي:

يجمع الباحثون على أن الابداع ظاهرة إنسانية معقدة، تتأثر بعوامل عديدة ترتبط بالفرد من جهة وبالبيئة التي يعيش فيها من جهة أخرى، أي أنها عملية تتأثر بخصائص شخصية الفرد، أي بقدراته العقلية واهتماماته واتجاهاته، كما تتأثر بظروفه البيئة المحيطة والتنشئة الاجتماعية والمناخ الثقافي. وتتفق هذه العوامل حسب مختلف النظريات وأراء الباحثون والعلماء ونذكر أن هناك نوعين من العوامل التي تؤثر في قدرة الفرد على التفكير الإبداعي هما حسب أبو جادو (2004، ص.57):

أولا/عوامل ذاتية: يوضح كارل روجز بأن هناك ظروفًا داخل الفرد مرتبطة بدرجة كبيرة بالعمل الإبداعي والقدرات الإبداعية مثل:

- الأمان النفسي والحرية: فكلما شعر الشخص بالأمان النفسي والحرية الكاملة للتعبير زادت فرصة ظهور الابداع البناء لديه بشكل أكثر وضوحاً.

- الانفتاح على الخبرة: ويعبر عن الوصول إلى مرحلة متقدمة عن الوعي والمعرفة والتخلص من التمرکز حول الذات واستخدام اطر مختلفة وغير مقيدة في عملية التفكير التي تقوم عند التفاعل مع المواقف المختلفة.

- التقييم الذاتي: ان أكثر الظروف أهمية في الابداع تكمن في تلك العمليات التي يقوم الفرد من خلالها وبشكل مستمر في تقييم ذاته بطريقة موضوعية من خلال عدم التوقف الفرد عن طرح الأسئلة حول ما يقوم به والبحث عن الإجابات المناسبة.

**ثانياً/عوامل بيئية:** هناك العديد من العوامل الخارجية التي تؤثر على القدرات الإبداعية لدى الفرد والتي تساعد على تطورها أو احباطها ومن هذه العوامل:

-المستوى الاقتصادي: فكلما تمتع الفرد بمستوى اقتصادي جيد كانت لديه المقدرة على توفير المواد والأدوات اللازمة لتنمية الابداع، فضلاً عن الراحة النفسية التي يشعر بها الفرد والتي من شأنها أن تعمل على صفاء الذهن وتقليل انشغال الفرد بالمشكلات الناجمة عن تدني المستوى الاقتصادي.

-المستوى الثقافي: كلما كانت أسرة الطفل تتمتع بالمستوى العلمي الجيد، وتمتاز بالوعي والثقافة كانت احتمالية الاهتمام بالطفل وتقديم المساعدة له أكبر، مما يؤدي الى ظهور المزيد من فرص الوصول للإنتاجات الإبداعية.

- الأنماط التعليمية: ويقصد بها طرائق وأساليب التدريس المتبعة في العملية التعليمية، فإهمال الفروق الفردية بين الطلبة والتركيز على أساليب التدريس الجماعية يؤدي إلى تجاهل فئة الطلبة المبدعين فتتدنى دافعيتهم للإبداع، كما أن البيئات الصفية المنفردة وما ينجم عن ذلك من ضغوطات نفسية وقلق وتوتر، وتقييد حرية التعبير والعزلة الاجتماعية لدى العديد من الطلبة المبدعين، يقلل من فرصة ظهور الأعمال الإبداعية.

## 2-7- النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي:

يعرف كيرلنجر (1992) النظرية "هي مجموعة من المفاهيم والتعاريف، والمقترحات المترابطة التي تمثل نظرة منظمة، وذلك بتحديد العلاقة بين المتغيرات، بغرض تفسير الظواهر والتنبؤ بها" (وشنان، 2017، ص.267).

فالنظرية في الدراسات الإنسانية والاجتماعية خاصة تعد نقطة البدء الأولى الهامة فهي تمد الباحث بإطار تصوري يساعد على تحديد الأبعاد والعلاقات التي عليه أن يدرسها. وتمهد له الطريق لجمع معطياته وتنظيمها وتصنيفها فهي تتطوي على توجهات تمد الباحث بالسياق العلمي الذي سيجري بحثه من خلاله.

تعددت نظريات التفكير الإبداعي، وذلك حسب اختلافات المدارس واتجاهات الباحثين ولقد عالجت مختلف المدارس والاتجاهات ونظريات التفكير الإبداعي بمستويات مختلفة كل حسب اهتماماتها ومنطلقاتها، لذا فقد تركت هذه المعالجة بصماتها النظرية والمنهجية على دراسة المبدعين، ونعرض فيما يلي الخطوط العامة لكل نظرية:

**أولاً/ النظرية المعرفية:** من أهم أصحاب هذه النظرية هو جاردنر جانيه، يهتم أصحاب هذه النظرية بالطرق التي تدرك بها الأشياء، ويمثل الإبداع وفق هذه النظرية طرائق الحصول على المعلومات ودمجها لغرض البحث عن الحلول الأكثر كفاءة، وان الإحاطة بمرئيات البيئة من أجل الحصول على المعلومات المناسبة تعد استراتيجية مهمة من استراتيجيات العمل الإبداعي، وقد أكد جاردنر ان المبدعين يعطون استجابات أكثر في البيئة الغنية بالمنبهات. ويرى جانيه ان الخبرة عندما تقدم سهلة وبمبسطة تتيح الفرص أمام الأشخاص ليقوموا بعمليات ذهنية مختلفة، وذلك يمكن أن يستثير قدرات التفكير الإبداعي ويحثهم على إدارة فهمهم واستيعابهم للخبرات بطرق فردية إبداعية تناسب تمثيلاتهم. كما يؤكد أصحاب هذا المنحنى على أهمية حرية التفكير والقدرة على التحكيم في المعلومات وتشكيلها والاثراء الفكري بالإبداع (شاكر، 1987؛ قاسم حسين، 1994؛ قطامي، 2004).

**ثانياً/ النظرية السلوكية:** ظهرت هذه النظرية في رحاب الاتجاه السلوكي، ومن أهم رواد هذه النظرية كروبلي و واطسون، يرى السلوكيون إلى أن التفكير الإبداعي تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة، وان السلوك الإنساني في جوهره يتمثل في تكوين علاقات أو ارتباطات بين المثيرات

والاستجابات ، ومن خلال مفهوم الاشتراط الاجرائي يصل الفرد إلى استجابات مبدعة بالارتباطات مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك انطلاقاً من تكوين العلاقة بين المثير والاستجابة بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها واستبعاد غير المرغوب فيها. وفي ضوء ذلك فان الفرد لديه القدرة على تنفيذ استجابات مبدعة بناء على التعزيز أو احباط الأداءات المبدعة لديه (قطامي، 2004، ص.74).

يرى أصحاب هذا الاتجاه ان التفكير الإبداعي أحد أنواع السلوك الذي يمكن تعلمه، وان الابداع يحصل من خلال نقل خبرات التعلم السابق الى موقع المشكلة الجديدة، أو من خلال المحاولة والخطأ.

**ثالثاً/النظرية الإنسانية:** يمثل هذا الاتجاه مجموعة من العلماء مثل فروم وماسلو وروجز وآخرون، ويعرف بتسمية (الشخصانية)، إذا يركز ممثلو هذا الاتجاه على الطبيعة الإنسانية التي تنطوي على الحاجات من الاتصال المملوء بالثقة والعاطفة والاحترام المتبادل، في ظروف دائمة التطور. فتفكير الإبداعي وفقاً لهؤلاء العلماء هو عبارة عن علاقة تتم بين الفرد ذي التفكير السليم المبدع والوسط المشجع المناسب والملائم لظهور ابداع الفرد وهي علاقة طردية والعكس صحيح.

ولقد وصف "ماسلو" الابداع بالسمات الأساسية والكامنة في الطبيعة الإنسانية وهي قدرة تمنح لكل أو معظم البشر منذ ميلادهم، بشرط بأن يكون المجتمع حراً خالياً من الضغوط وعوامل الإحباط. ويرى أن الافراد جميعاً لديهم القدرة على الابداع وان تحقيق هذه القدرة يعتمد على المناخ الاجتماعي الذي يعيشون فيه. وحدد نوعين من الابداع على النحو التالي:

\* القدرة الإبداعية الخاصة، وتعتمد على الموهبة والعمل الجاد المتواصل.

\* ابداع التحقق الذاتي، أو الابداع كأسلوب لتحقيق الفرد لذاته بينما يرى روجرز أن الابداع هو نتاج النمو الإنساني الصحي، ويفترض انه لا بد من وجود شيء يمكن ملاحظته أي انتاج للإبداع ولا بد ان يكون هذا الإنتاج أصيلاً فهو يعرف العملية الإبداعية على أنها ظهور انتاج أصيل ينمو من فردية والمواد والاحداث وظروف الحياة (الحجازي، 2016؛ سلامة، 1995).

**رابعاً/ النظرية البنائية:** تمتد جذور البنائية (Constructivism) إلى عصر الفيلسوف الإيطالي جيامببتسا فيكو Vico Giambattista الذي افترض أن عقل الإنسان يبني المعرفة، وأنه لا يعرف إلا ما يبنيه بنفسه، ووفقاً لجان بياجيه ، التعلم الحقيقي لن يتم بناء على ما سمعه المتعلم حتى ولو حفظه وكرره أمام

المدرس بل تؤكد نظريته على أن الشخص يبني معلوماته داخليا متأثرا بالبيئة المحيطة به والمجتمع و اللغة، وأن لكل متعلم طريقة وخصوصية في فهم المعلومة، ويرى أصحاب هذا الاتجاه ان النظرية البنائية تهتم بشرح وتفسير طبيعة المعرفة الإنسانية، وكيفية حدوث التعلم الإنساني، كما تؤكد أن التفكير الابداعي للأفراد يتم من خلال تكوين أو بناء فهمهم أو معارفهم الجديدة من خلال التفاعل مع ما يعرفون أو يعتقدون من أفكار أو أحداث أو أنشطة مروا بها من قبل (المالكي، 2016).

**خامسا/ نظرية التحليل النفسي:** من أهم رواد هذه النظرية سيجموند فرويد، يرى أصحاب هذه النظرية إلى أن الابداع محصلة تفاعل ثلاث متغيرات للشخصية هي (الأنا والأنا العليا، والهو)، وأن تحقيق الابداع يأتي بكبت الأنا كي تبرز على سطح محتويات اللاشعور أو ما قبل الشعور. ويرى فرويد أن التفكير الإبداعي مرادف لمفهوم التسامي أو الاعلاء، إذ أن مصدر الابداع عنده هو التسامي بالطاقة الغريزية وتوجيهها إلى نشاطات مثمرة، ومقبولة اجتماعيا، بمعنى أن الدافع الجنسي يتم اعلاؤه عند كبته وصراعه مع جملة الضوابط والضغوط الاجتماعية، ليتم توجيه هذا الدافع ليصبح دافعا مقبولا اجتماعيا، ثم يتسامى نحو أهداف مواضيع ذات قيمة اجتماعية إيجابية. كما يرى فرويد أن الابداع ينشأ نتيجة صراع نفسي في بداية حياة الفرد (كحيلة دفاعية) لمواجهة الطاقة الليبيدية التي لا يقبل المجتمع التعبير عنها. وفي الابداع يبتعد المبدع عن الواقع ليعيش حياة وهمية، ويكون الابداع استمرار للعب الايهامي الذي بدأه المبدع عندما كان طفلا صغيرا، وقد ربط فرويد الابداع وغيره من السلوكيات الأخرى مع مجموعة الدوافع التي يحركها اللاشعور (عبيد، 2000؛ محبوبي، 2013).

## 2-8- تعلم التفكير الإبداعي:

تشير الأدبيات النفسية والتربوية إلى أن تعليم الطلبة مهارات التفكير الإبداعي يسير وفق المرتكزات الأساسية التالية حسب (العتوم وآخرون، 2007، ص.150):

- التفكير الإبداعي ضروري ومهم، لذا فهو يستحق الرعاية والاهتمام.
- التخطيط والتدريب السليم لمهارات هذا النمط من التفكير من المتطلبات الهامة للتدريس الجيد.
- تصميم المشكلات والمواقف المميزة، وذات الأهمية ليحلها الطلبة يطور التفكير الإبداعي لديهم.
- تتضمن عملية الابداع كل من التفاعل الاجتماعي والوجدانية والمهارة في حل المشكلات.

- هناك الحاجة ملحة الى تدريب خاص لمهارات التفكير الإبداعي، أي الاعداد لمواقف صفية حول كيفية التفكير بشكل أفضل، والتحرر من التقيد بعلم محدد في ذاته.
- يتضمن هذا النمط من التفكير عمل روابط بين الأفكار والمفاهيم ووجهات النظر المختلفة.
- من المهم تكوين مناخ مفيد للتعليم، والذي يمكن من خلاله العيش مع الفشل والإحباط المؤقت.
- يمكن لكل معلم توفير الشروط والظروف المناسبة للعمل الإبداعي، وهذا ما ينفرد به المعلم المميز.
- الوقت المناسب للتأمل، ودمج المفاهيم المداخلة جديدا أمر ضروري للمخرجات الإبداعية، أي أن مرور التفكير له نفس أهمية وقت التعلم.

## 2-9- البرامج العالمية لتعليم التفكير الإبداعي:

البرنامج هو مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة، تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ وتتضمن المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة، والتي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة، تساعد في تعديل سلوكيا واكتساب سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانون منها في معترك الحياة (يوسفي، 2017، ص.8).

طور الباحثون والدارسون في مجال التفكير الإبداعي العديد من البرامج والمشاريع المستخدمة في تعليم التفكير الإبداعي منها:

**أولا/ برنامج بيردو لتنمية التفكير الإبداعي:** صمم هذا البرنامج مجموعة من الباحثين في جامعة بيردو بولاية افديانا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويهدف الى تنمية القدرات الإبداعية كالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل بنوعها اللفظية والشكلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما يهدف إلى تطوير ثقة التلاميذ فيما يملكونه من قدرات التفكير الإبداعي. ودعم الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو الابداع والتفكير الإبداعي، ويضم هذا البرنامج (28) درسا مسجلة على أشرطة كاسيت، حيث يتعرض التلاميذ خلال هذه الأشرطة إلى معلومات تخص التفكير الإبداعي، بالإضافة إلى معلومات تتضمن قصة تاريخية حول الرواد المبدعين من العلماء والمكتشفين، ويرافق كل شريط مسجل تمرينات مطبوعة تقدم عقب كل جلسة تدريب (زيتون، 1987).



ثانيا/ برنامج الكورت لتعليم التفكير الإبداعي: يعد هذا البرنامج من البرامج الحديثة لتعليم التفكير، وأثبت نجاحا وفعالية من خلال التجريب الميداني في العديد من الدول، فهو يركز على تعليم التفكير كموضوع مستقل، وقام " أدوارد دييونو" بتصميمه في بداية السبعينيات، ويتميز هذا البرنامج بأنه يوسع إدراك الطلبة ويساعدهم على تنظيم المعلومات وحل المشكلات، ويحثهم على طرح الأسئلة ويزيد من مستوى الثقة بالنفس. كما يحتوي البرنامج على ستة أجزاء وهي (توسعة مجال دييونو الإدراك، والتنظيم، والتفاعل، والابداع، والمعلومات والحس، والفعل)، ويضم الجزء الواحد عشرة دروس تغطي الهدف العام من البرنامج، ولكل جزء كتاب مخصص للمعلم فيه مقدمة للجزء المعني، وتعليقات عن تعليم التفكير، وملاحظات للمعلمين حول الدروس العشرة من كل جزء. ولدى التلميذ بطاقة ملونة توضح الهدف من كل درس، وتحتوي كل بطاقة على مجموعة من التمرينات المخصصة للتلاميذ. ويمكن استخدام أدوات الكورت في جميع الأعمار والمستويات من المدرسة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، بحيث يمكن تطبيقه والاستفادة منه بشكل مستقل من محتوى المواد الدراسية، أو دمجها ضمن مواقف دراسية عن محتوى المنهاج (السرور، 1997).

ثالثا/ برنامج هاميلتون: طور هاميلتون منهاجا مستقلا لتعليم مهارات التفكير العليا، وبخاصة مهارات التفكير الإبداعي للطلبة البالغين والمعلمين، ويهدف إلى تطوير عمليات عقلية ذات مستوى عال عندهم، واكسابهم عمليات ذهنية مرنة وتخيلية في عالم أكثر تقنية، ومبني على المعلومات.

رابعا/ برنامج تورانس للمهارات الأربع: قام تورانس عام 1988 بصياغة هذا البرنامج التدريبي الذي يحتوي على المهارات الأربع في التفكير الإبداعي: الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل، بحيث يتم تدريب الطلبة عليها باستخدام الأساليب الإبداعية مثل الأسئلة التشعبية، والمفتوحة والعصف الذهني، كما يقدم هذا البرنامج فرصا واسعة للتصورات الخيالية، حيث يوجه الطالب خياله في البحث عن إيجاد حلول للأسئلة والمواقف المطروحة (السرور، 2002).

خامسا/ برنامج حل المشكلات الإبداعية: قام بتطوير هذا البرنامج دونالد تريفتقر ويهدف الى تعريف المدرسين والتربويين بالعديد من الوسائل والأفكار المفيدة التي تسهل عملية حل المشكلات الإبداعية، بحيث تصبح هذه العملية أكثر فعالية ومنتعة. ويستخدم هذا البرنامج مع الأفراد ومن مستويات عمرية مختلفة تمتد من الطفولة الى الشباب. ويتألف برنامج (CPS) من ثلاثة عناصر رئيسية وهي:

(1) فهم المشكلة. (2) خلق (توليد) الأفكار. (3) التخطيط للعمل.

سادسا/ برنامج التفكير الإبداعي والتكنولوجيا: يتكون برنامج (CTT) من جزأين، ويحتاج الجزء الأول الى (15) أسبوعا، وهذه الفترة مكرسة لتدريب الطلبة على مهارات التفكير الإبداعي من أول برنامج من برامج الكورت الستة (CORTI-CORT6)، والتكيف مع بيئة التعلم. ويشمل برنامج (LEGO) على أدوات بث متصلة بالحاسوب. أما الجزء الثاني فيعمل الطلبة على مشاريعهم الأصلية، وطبق هذا البرنامج منذ عام 1994م في مدرسة ثانوية بإسرائيل، وبهدف تعزيز التعليم التكنولوجي، وتحسين مستوى الطلبة متدني التحصيل.

سابعا/ برنامج المواهب غير المحدودة: قامت كارول شلختر وفريقها بصياغة هذا البرنامج عام 1971م، ويهدف الى تعليم التفكير الخلاق، ويرى واضعو هذا البرنامج أنه يجب تنمية مهارات الطفل في مجالات التفكير المنتج والتواصل والتنبؤ واتخاذ القرار. وقد أثبت نجاحا لدى الطلبة الذين تعرضوا لمثل هذه الخبرات التدريبية من حيث القدرة على التخطيط والتنبؤ والابداع. ويمكن تطبيقه في المدارس الابتدائية والثانوية (العتوم، وآخرون، 2007، ص. 157).

ومن خلال مما سبق يمكن أن استخلاص عدة برامج الخاصة بالتفكير الإبداعي والتي تم الاعتماد عليها في دراسة الحالية من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمتضمنة من البرامج العالمية للتفكير الإبداعي وهي كالآتي:

أولا/ البرنامج التعليمي: هو مجموعة من المواقف وتدريبات والأنشطة التعليمية الصفية التي تؤدي إلى تعليم واكتساب الطلاب خبرات علمية منظمة ومرتبطة، وتعلم مهارات فكرية مختلفة من أجل انتاج الأفكار واستجابات لفظية وغير لفظية. وهذا البرنامج مثل برنامج الكورت لتعليم التفكير الإبداعي وبرنامج هاميلتون المذكورة سابقا.

ثانيا/ البرنامج الإنمائي: هو نظام متكامل من الحقائق والمعايير والخبرات والمهارات المعرفية والنفسية والتربوية والاجتماعية واللغوية تقدمها مؤسسة تربوية الى المتعلمين بقصد تنميتهم تنمية شاملة وتنمية مهارة ما، وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم (مذكور، 2011، ص. 37). وهذا البرنامج مثل برنامج حل المشكلات الإبداعية، برنامج تورانس للمهارات الأربع، برنامج بيردو لتنمية التفكير الإبداعي المذكورة سابقا

ثالثاً/ البرنامج الإرشادي: " هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة مثل المدرسة، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل لتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها. ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين. وبالاختصار فإن برنامج التوجيه والإرشاد يجيب المسترشد على الأسئلة التالية وهي (لماذا، وكيف، ومن، وأين، ومتى) التي تحدد عملية الإرشاد النفسي" (زهران، 1985، ص.443).

رابعاً/ البرنامج الأثرائي: هو مجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية والتعلمية الأعلى مستوى، التي لا توجد في المقرر الدراسة الحالي، لكنها ترتبط به وتعمل على تعميقه، وتتيح للطلاب القيام ببعض الممارسات والأنشطة التي تشبع رغباته واحتياجاته العقلية، وتثير تفكيره في دراسته (محمد، 2000، ص.17) وهذا البرنامج مثل برنامج المواهب الغير محدودة المذكور سابقاً.

خامساً/ البرنامج التقييمي: هو برنامج يقوم على تقييم الأنشطة التعليمية والتعلمية التي يقوم الطلاب بأدائها في الفصل الدراسي في عملية التعلم. وهذا البرنامج مثل برنامج التفكير الإبداعي والتكنولوجيا المذكور سابقاً.

## 2-10- استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي:

تشير الأدبيات النفسية والتربوية إلى أنه إذا ما أردنا اظهار المخرجات أو النواتج الإبداعية لدى الطلبة، فلا بد من اقتراح الأنشطة أو الاستراتيجيات التعليمية التالية التي توفر الجو الإبداعي، واتفق عليها هذه الاستراتيجيات العلماء والباحثين التربويين وحسب مختلف نظريات الباحثين في مجال التفكير الإبداعي في عملية التعليم، وهي كالآتي:

أولاً/العصف الذهني (أمطار الأفكار - التفتيق الفكري): من خلال أبعاد الأفكار الإبداعية عن النقد، وهذا يوفر الفرص لتوليد الأفكار دون توقف. حيث أن أسلوب العصف الذهني يقوم على مجموعة من المبادئ ومنها:

\* تأجيل النقد لأية فكرة أو رأي الى مرحلة ما بعد حالة توليد الأفكار.

\* التأكيد على مبدأ كم الأفكار يرفع ويزيد كيفها.

\* تشجيع الدوران الحر بين الأفراد بخصوص طرح الأفكار.

\* محاولة الربط والتصوير للأفكار المعطاة.

ثانيا/ جعل الغريب من الأفكار مألوفا، وجعل المؤلف غريبا: حيث يطلب من التلاميذ أن يحاولوا التفكير بأكبر عدد ممكن من الاستخدامات غير المألوفة لأشياء عادية، أي يطلب منهم أن يحددوا الأشياء التي تتحدى التفكير الإبداعي لديهم، فمثلا تحتوي الصحف والمجالات في العادة قصصا حول الطرق الجديدة التي يمكن استخدامها لإعادة استخدام بعض الأشياء، لذا فان الخروج من البيانات المألوفة يعد من متطلبات ممارسة التفكير الإبداعي لدى المتعلم.

ثالثا/ توليد الافتراضات، والبحث عن التناقضات من الأفكار: حيث يتم استخدام جمل من نوع: ماذا إذا، ماذا لو... ونقوم هنا بمحاولة بناء ما يمكن تسميته الاستيعاب لما هو موجود، أو الفهم المجرد للعالم الطبيعي والنظام الاجتماعي، ويحدث اكتساب الفهم بمجرد طرح السؤال ماذا إذا، او ماذا لو.

رابعا/ تألف الاشتات: ويعد هذا الأسلوب من النماذج التعليمية المتبعة في تحسين التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، حيث يكثر استخدام أشكال الاستعارة والمجاز والمشابهة في هذا الأسلوب، بهدف الوصول إلى الحل الإبداعي، ويمكن تحديد استراتيجيتين وفق هذا البرنامج:

- استراتيجية جعل المؤلف غريبا: ويسير الطالب وفق سلسلة من المتشابهات أو المجاز دون محددات منطقية، ويتم فيها زيادة المسافة المفاهيمية (المعرفية)، كما أن هناك حرية الحركة للخيال والتصور دون تحديد اتجاه معين ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان المعلم يستهدف عملية الابداع والفكرين.

- استراتيجية جعل الغريب مألوفا: ويحاول الطلبة الربط بين فكرتين معينتين وتحديد أوجه الشبه بينهما، ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان المعلم يستهدف ارتياد الأفكار، واستكشاف جوانب محددة يتصل بموضوع معين.

خامسا/ تحسين الإنتاج: ويستخدم المعلم مجموعة من الأسئلة التي تتطلب تخيلا ذاتيا ذات قيمة، وفيما يلي نماذج عن الأسئلة: - كيف يمكن تحسين المقعد في المدرسة؟

- كيف يمكن تجهيز حقائب الكتب المدرسية لحمل الأطعمة والحاجات الشخصية؟

- كيف يمكن الاستفادة من المساحة غير المستخدمة بين الجدران، وفق الأسطح، وفي التسوية؟

وأشار بعض الباحثين إلى أن هناك مجموعة من الأنشطة والممارسات التي يقوم بها المدرس، بهدف

تحسين التفكير الإبداعي لدى الطلبة (العتوم، 2007، ص.154).

## 2-11- معوقات التفكير الإبداعي:

اتفق العلماء والباحثون حسب مختلف النظريات في مجال التفكير الإبداعي، ان اغلب معوقات الابداع توجد في أنماط تفكيرنا، فالخوف من الوقوع في الخطأ والثقة بالنفس وقلة الحوافز والانغماس في الشهوات والمفاسد، وان هذه المعوقات قد تعطل الفرد في انتاج تفكير مبدع سواء في عملية التعلم او في البيئة الاجتماعية. وتتمثل أبرز معوقات التفكير الإبداعي في مايلي حسب (خيري، 2012؛ العتوم، 2007).

-الاختيار المقيد: الأفراد الذين يقومون وبمهام محددة ومقيدة بشروط معينة أقل ابداعا من الأشخاص الذين يقومون باختيار المهام وبالكيفية المناسبة.

- المكافأة: الأفراد الذين يقومون بمهام مقابل مكافأة أقل ابداعا من الأفراد الذين يقومون بمهام دون مقابل بسبب الدافع الذاتي.

- المراقبة والاشراف: الأفراد الذين يشعرون أنهم موضع مراقبة أقل ابداعا من الأفراد الذين لا يشعرون بذلك.

- المنافسة: الأفراد الذين يشعرون بتهديد مباشر ومنافسة لهم من الآخرين أقل ابداعا من الأفراد الذين لا يعيرون للمنافسة.

- التقييم المتوقع: الأفراد الذين يركزون على كيفية تقويم انتاجهم يكون مستوى ابداعهم اذنى من الأفراد الذين لا يعيرون لذلك، والأفراد الذين يهتمون بالعوامل الخارجية التي تؤثر في أداء المهام التي يقومون بها هم أقل ابداعا من أولئك الذين يهتمون بالعوامل الداخلية التي في تلك المهام.

- عوامل اجتماعية: كالفقر وما ينجم عنه من سوء التغذية وتردي الأوضاع الصحية، وبعض الممارسات السائدة في المجتمع كالتسلط وكبت الحريات.
- أساليب التدريس التقليدية: حيث الدور السلبي للطالب.
- التركيز على كم المادة المقررة دون الكيف.
- ضعف الإمكانيات المادية: قلة الوسائل المعينة والمواد الخام الضرورية للإبداع والظروف الصعبة في المدرسة بشكل عام.
- اتجاهات الإدارة والمعلمين تجاه المبدعين: تعتبر الإدارة الفاشلة عقبة أمام الطلبة المبدعين، وكذلك المعلم الغير الكفاء.
- تكليف الطالب بمهام احتمالية فشلها عالية.
- اظهار أو اضرار العقوبة على تساؤلات المتعلمين.
- الخروج عن المألوف لا يقبله الآخريين
- تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتعليمي، وانماط التنشئة الأسرية الموجهة للأبناء.
- طرائق وأساليب التدريس التلقينية، والمناهج المكتظة، وأساليب التقويم المعتمدة على الحفض واسترجاع المعلومات. والنقص الواضح في برامج التدريب على الابداع.
- الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع والتي تتلخص في (قيم الطاعة والخضوع والامتثال، والمبالغة في تقدير الماضي، والاتجاهات التسلطية، والنظم البيروقراطية والاستبدادية).

## 2-12- أساليب وطرق قياس التفكير الإبداعي:

تعود بداية الاعتماد على قياس التفكير الإبداعي إلى بينيه وهنري 1896 حيث اقترحا قياس الخيال الإبداعي، ثم جاء جيلفورد (1950) واستخدم اختبارات عديدة لقياس هذه القدرة في ضوء (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وتعددت وسائل وأساليب وطرق قياس التفكير الإبداعي والمقاييس المستخدمة وعليه اعدت اختبارات تحصيلية وهي عبارة عن أسئلة يجيب عليها لمفحوص لقياس مهارات التفكير الإبداعي

، وهناك استبانات حول التفكير الإبداعي وهي عبارة عن قائمة من الأسئلة على التفكير الإبداعي، وقائمة السمات للشخصية المبدعة (خير الله، 1981)، ومقاييس الاتجاه نحو الابداع... الخ.

اما عن القياس النفسي للتفكير الإبداعي فقد بدأ على يد جيلفورد خلال الحرب العلمية الثانية لاكتشاف الجنود ذوي القدرات الإبداعية، ولذلك ظهرت بطريقتان لقياس القدرات الابتكارية، وقد ضمت بطارية جيلفورد اختبارات وهي: اختبارات الطلاقة للكلمات والأفكار والتداعي، الطلاقة التعبيرية، واختبارات الاستخدامات البديلة، اختبارات المترقيات، اختبار الأعمال المحتملة واختبارات مشكلات عيدان الثقاب، وجميع هذه الاختبارات تصلح لسن 15 سنة فما فوق.

ثم ظهرت اختبارات تورانس اللفظية والشكلية وهي بطارية التفكير الإبداعي باستخدام الكلمات وتتألف من الصورة (أ) و (ب) وبطارية التفكير الإبداعي باستخدام الصور وتتألف من الصورة (أ) و (ب)، ثم اتسعت المقاييس وصارت أكثر تخصصا حتى وضعت مقاييس للإبداع في مجالات نوعية كالعلم والتكنولوجيا والتمثيل والأدب وتتنوع المقاييس بين اللفظية وشكلية (طيبة، 1995).

يعتبر الاهتمام بالتفكير الإبداعي من الأولويات التربوية الحديثة، فرغم اختلاف العلماء في تحديد مفهومه وضبط مكوناته وأيضا في طرق قياسه، إلا أنهم أجمعوا على ضرورة إكسابه للمتعلمين مما يجعلهم أكثر وعيا والارتقاء بمستويات عليا من التفكير، مما يساعدهم على تحمل مسؤولية تعلمهم ومواجهة المواقف وحل مختلف المشكلات بطرق إبداعية جديدة.

### 3- الدراسات السابقة:

#### 3-1- دراسات سابقة متعلقة بالتفكير الإبداعي:

تم عرض وتصنيف الدراسات السابقة كالآتي:

#### أولا/ عرض الدراسات الجزائرية (المحلية) السابقة:

تم عرض الدراسات السابقة حسب ترتيبها الزمني على النحو التالي:

1- ميسون (2002) بعنوان: "إدراك المدرسين لمعوقات التفكير الابتكاري وعلاقته بتشجيعهم للسمات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإكمالية بورقلة"، تهدف الى دراسة العلاقة بين إدراك معوقات التفكير الابتكاري من قبل المدرسين وتشجيعهم لهذا النمط من التفكير من خلال سمات التلميذ المبتكر، وتم الاعتماد على اداتين: قائمة معوقات التفكير الابتكاري لأحمد عبد اللطيف عبادة، وقائمة معوقات

- التفكير الابتكاري لأحمد عبد اللطيف عبادة، وقائمة السمات الابتكارية لسيد خير الله. تم تطبيقهما على عينة من أساتذة المرحلة الإكمالية بمدينة ورقلة، ووصفت النتائج كليا باستخدام اختبار "ت" وتوصلت النتائج الى أنه لا توجد فروق بين المدرسين الأكثر أو الأقل ادراكا في تشجيع السمات الابتكارية لدى التلاميذ للأساتذة من حيث الاقدمية، ومتخرجي الجامعة والمعهد التكنولوجي للتربية.
- 2- **الحطاح (2007)** بعنوان: "فعالية برنامج تعليمي مقترح في تنمية التفكير الابداعي جامعة الجزائر"، تهدف الدراسة الى الكشف عن فعالية برنامج تعليم مقترح في تنمية التفكير الابداعي لدى عينة من تلاميذ الطور التحضيري، وتم استخدام المنهج التجريبي، واعتمدت الباحثة على برنامج تعليمي مقتبس من عدة برامج عالمية مع إضافة بعض الانشطة المتكيفة مع بيئة العينة و تم استخدام اختبار التفكير الابداعي ل تورانس من اعداد د. انشراح ابراهيم المشرفي، وتوصلت النتائج الى ان للبرنامج التعليمي اثر إيجابي في تنمية التفكير الابداعي لعينة البحث.
- 3- **مخولفي (2009)** بعنوان: "علاقة اسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات بالإبداع لدى تلاميذ الثالثة متوسط بورقلة"، وتهدف الى معرفة طبيعة العلاقة بين اسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات والابداع لدى التلاميذ، وتم استخدام أداتين، اختبار يشمل ثلاث مشكلات في مادة الرياضيات، واختبار التمثيل الابداعي لتورانس (اختبار الكلمات) تم وصف النتائج باستخدام معامل الارتباط بيرسون واختبار (ت) وكانت النتائج انه توجد علاقة بين القدرة على حل المشكلات والتفكير الابداعي لدى التلاميذ.
- 4- **زوالي (2011)** بعنوان: "أهمية العصف الذهني كاستراتيجية تعليمية في تطوير التفكير الابتكاري لدى متعلمي السنة الثانية من تعليم المتوسط في مادة علوم الطبيعية والحياة الجزائر"، وتهدف الى تبيان فعالية الاستراتيجيات العصف الذهني كاستراتيجية تعليمية في تطوير التفكير الابتكاري لدى متعلمي السنة الثانية من تعليم المتوسط، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي عشوائية بأسلوب الانتقاء التبادلي ، واستخدام اختبار تورانس، وأظهرت النتائج اهمية استراتيجية العصف الذهني في منح المتعلم الجو الابتكاري الذي يتسم بالحرية والقبول غير المشروط لآراء المتعلمين وافكارهم.
- 5- **أوباجي (2014)** بعنوان: " إدراك أساتذة التعليم الثانوي العام والتقني لمعوقات التفكير الابتكاري المتعلقة بالمدرسة"، تهدف للتعرف على معوقات التفكير الإبداعي التي تتعلق بالمدرسة في الوسط التربوي الجزائري في مرحلة التعليم الثانوي العام والتقني كما يدركها الأساتذة أنفسهم داخل التخصصات (الأدبية، العلمية، التقنية)، للحد من تأثيرها أو إزالتها. كما تهدف الدراسة إلى تعرف



على إدراك الأساتذة لمعوقات التفكير الابتكاري بحسب طبيعة وأماكن تكوينهم وباختلاف تخصصاتهم، وتم تطبيق استبانة معوقات التفكير الابتكاري لأحمد عبادة، وكانت النتائج أنه توجد فروق في إدراك الأساتذة لمعوقات التفكير الابتكاري حسب تخصص الاستاذ والمتعلقة بالمنهاج وبالنظام التعليمي والادارة المدرسية.

6- **صخري (2014)** بعنوان: " التفكير الابتكاري في ضوء متغيرات ; التحصيل الدراسي، التخصص، الجنس"، تهدف الى معرفة الفروق في القدرة على التفكير الابتكاري من خلال متغيرات التحصيل الدراسي والجنس والتخصص، وتم تطبيق استبيان القدرة على التفكير الابتكاري للسيد خير الله على عينة عشوائية عنقودية من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وخلصت الدراسة الى عدم وجود فروق في قدرة على التفكير الابتكاري تعزى لمتغيرات التحصيل الدراسي، الجنس والتخصص، وهذا يرجع الى كون القدرة على التفكير الابتكاري تتحدد أساسا على العمليات المعرفية العليا، والأطر الثقافية والدينية.

7- **الزهرة (2015)**، بعنوان: "المنهاج التعليمي في مادة الرياضيات ودوره في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ام بواقي"، هدفت هذه الدراسة في معرفة مدى توافر مهارات التفكير في المناهج التعليمية لمادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي . وتم الاعتماد على الأسلوب الوصفي وبعد تطبيق استمارة على (106) معلم، توصلت النتائج في نهاية الدراسة إلى: أن مستوى تنمية التفكير الابداعي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي كان متوسطا.

8- **علاق وسناوي (2015)**، بعنوان: " التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية دراسة ميدانية مقارنة بين التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري بمدينة غيليزان" تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفرق بين مجموعتي الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الإبتكاري الذي تحكمه مجموعة من العوامل كالجنس والسن والمستوى التعليمي للأسرة، لدى عينة من 185 طفلا: 125 تلميذا من التعليم التحضيري، 60 طفلا يمثلون مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري باستخدام أداتين للقياس: اختبار Torrance للتفكير الإبتكاري المكيف من قبل الباحثين، اختبار (جودنوف) رسم الرجل للذكاء؛ وخلصت النتائج بأنها توجد فروق بين المجموعتين في التفكير الابتكاري من حيث الجنس والسن والمستوى التعليمي للأسرة.

9- **سعودي (2016)**، بعنوان: " دور برمجيات المحكاة في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة تقني رياضي بولاية ميلة"، وتهدف الى الكشف عن مدى فعالية برامج المحكاة في تنمية التفكير الابتكاري ومهاراته، وامكانية استخدامها في بقية المواد، وفي جميع

المستويات في ضوء ما يتم التوصل من نتائج، ولهذا الغرض تم استخدام المنهج الوصفي المقارن من خلال تطبيق اختبار تورانوس بصورته الشكلية(ب) على عينة مكونة من (235) تلميذا من تلاميذ السنة الثانية ثانوي تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية نسبية، وخلصت الى جملة من النتائج أهمها:

- لبرامج المحاكاة دور مهم في تنمية التفكير الابتكاري ومهاراته (الطلاقة، المرونة، والأصالة).
- وجود فروق ذات دلالة في التفكير الابتكاري بين التلاميذ تعزى لمتغير التخصص.
- عدم وجود فروق ذات دلالة بين التلاميذ تعزى لمتغير الجنس.

10- **بدر (2016)**، بعنوان: " التفكير الابداعي وعلاقته بأنشطة أوقات الفراغ لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة قسم علم النفس بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف". جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على مستوى التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي وفقا لنظرية (ميدنيك) وعلاقته بالأنشطة التي يمارسها في أوقات الفراغ، وقد خلصت إلى أن مستوى التفكير الابداعي لدى الطلبة دون المتوسط، مع وجود فروق دالة في التفكير الابداعي وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما بينت الدراسة أن العلاقة بين التفكير الابداعي وأنشطة أوقات الفراغ ضعيفة جدا وهي غير دالة، وأن أهم نشاطات وقت الفراغ تركزت حول النشاطات الاجتماعية والأسرية.

11- **بن يوسف (2016)**، بعنوان: " العلاقة بين مهارات التفكير ما وراء المعرفي والتفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تخصص علمي" تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة و التفكير الابداعي ومدى الارتباط بينهما، وكذا التعرف على أهم المهارات التي يعتمد عليها التلاميذ الثانويون، ومعرفة تأثيرها في ارتفاع أو انخفاض الاداء عندهم، ولتحقيق ذلك قمنا بتطبيق أداتين من البحث وهما مقياس مهارات ما وراء المعرفة ومقياس التفكير الإبداعي على عينة من تلامذة القسم النهائي قسم علمي والمقدر تعدادهم ب(150) تلميذ وتلميذة من ولاية البليدة في نفس الوقت، وقد أسفرت النتائج المستوحاة من هذا البحث عن العلاقة الارتباطية الطردية الموجبة بين المتغيرين، مهارات التفكير ما وراء المعرفي يساهم في زيادة كفاءة التلميذ ويحسن قدرته على التفكير والتعمق في المعلومة.

12- **بلمهيدي (2016)**، بعنوان: " مدى فاعلية برنامج ارشادي تدريبي في التخفيف من فرط الحركة وتشتت الانتباه وتحسين التفكير الابداعي لدى تلاميذ الابتدائي الجزائر"، وتهدف الى استقصاء مدى فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي مقترح في تخفيف من أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وزيادة قدرات التفكير الابداعي لذا مجموعة من التلاميذ، وتم الاعتماد على المنهج التجريبي، واستخدم مقياس تورانس للتفكير الابداعي ومقياس SNAP-IV نسخة الأولياء والمعلمين لفرط الحركة وتشتت الانتباه لجمع المعطيات، وقد اسفرت النتائج على أن البرنامج الارشادي المقترح فعال في تخفيف من أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه، ولكن غير فعال في زيادة القدرات الابداعية.

13- **بن طالبي (2016)**، بعنوان: "التفكير الإبداعي عند المعاقين سمعياً المدمجين مدرسياً والمعاقين سمعياً غير المدمجين مدرسياً الجزائر"، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في التفكير الإبداعي عند المعاقين سمعياً المدمجين مدرسياً والمعاقين سمعياً غير المدمجين مدرسياً وتكونت عينة الدراسة من (35) طفلاً ذكوراً وإناثاً، واستخدمت الباحثة اختبار تورانس بشقيه اللفظي والشكلي، وتوصلت إلى عدم وجود فروق في التفكير الإبداعي اللفظي والشكلي بين المعاقين سمعياً المدمجين مدرسياً والمعاقين سمعياً غير المدمجين مدرسياً.

14- **بيقع (2017)**، بعنوان: "إستراتيجية تعلم اللغة الفرنسية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي المتفوقين دراسياً في اللغة الفرنسية، هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين إستراتيجية تعلم اللغة الفرنسية والذكاءات المتعددة والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي المتفوقين دراسياً في اللغة الفرنسية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي وذلك بتطبيق مقياس إستراتيجية تعلم اللغة Xiaomei Song ومقياس الذكاءات المتعددة لمعصومة أحمد إبراهيم ومقياس التفكير الابتكاري أبو زيد كأدوات لجمع البيانات وشملت عينة الدراسة 300 تلميذ متفوق دراسياً في اللغة الفرنسية يدرسون سنة ثانية ثانوي بثانويات ولاية الأغواط وقد اختيرت العينة بطريقة قصدية، وأسفرت نتائج على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إستراتيجية تعلم اللغة الفرنسية والتفكير الابتكاري، وبين تعلم اللغة الفرنسية والذكاء اللغوي، وبين التفكير الابتكاري والذكاء اللغوي، وبين تعلم اللغة الفرنسية و الذكاء الرياضي والذكاء المكاني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي المتفوقين دراسياً في اللغة الفرنسية.

15- **جعجع وهامل (2017)**، بعنوان: "فاعلية برنامج اثرائي في وحدة عضوية في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تخصص علوم وتكنولوجيا مسيلة"، وتهدف الى الكشف عن فاعلية برنامج اثرائي في وحدة عضوية في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري، اختير (71) تلميذ وتلميذة كعينة لهذه الدراسة وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، اخضعت المجموعتين لقياس قبلي بغرض الكشف على تجانس المجموعتين من حيث من حيث القدرة على التفكير الابتكاري، ثم تدريس البرنامج الاثرائي في مدة أربع أسابيع ثم طبق قياس بعدي، أسفرت النتائج على وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية يعزى للبرنامج الاثرائي.

16- **خويلد وآخرون (2017)**، بعنوان: "علاقة بعض المتغيرات الأسرية بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة)"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية والمتمثلة في (حجم الأسرة - مستواها الاقتصادي والاجتماعي - مستواها الثقافي) بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة، وأجريت الدراسة على عينة تكوّنت من (22) تلميذا وتلميذة ببعض ثانويات مدينة

ورقلة. استخدمت قائمة سمات التلميذ المبتكر " لسيد خير الله "، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:  
 1- ارتفاع مستوى القدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة.  
 2- تختلف القدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باختلاف حجم الأسرة ومستواها الاقتصادي الاجتماعي بينما لا توجد فروق في القدرة على التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة باختلاف المستوى الثقافي للأسرة، ولا يوجد تأثير التفاعل بينها.

17- **رباحي (2017)**، بعنوان: " أهمية نظرية تريز وتطبيقاتها في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة الرياضيات"، هدفت الدراسة للتعرف على أهمية نظرية تريز وتطبيقاتها في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة الرياضيات. قامت الباحثة ببناء دليل للمعلم تعتمد فيه بعض من المبادئ الإبداعية لنظرية تريز وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بمجموعتين واشتملت عينة البحث على (70) تلميذ بمجموعة ضابطة و(70) تلميذ بمجموعة تجريبية، درست المجموعة التجريبية بمبادئ تريز لمدة شهرين في حين بقية المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة المعتادة التقليدية وبعدها تم إعادة تطبيق مقياس التفكير الإبداعي وحصلت الباحثة على النتائج التالية لا توجد فروق بين المجموعتين في مستوى التفكير الإبداعي في القياس القبلي. توجد فروق بين المجموعتين في مستوى التفكير الإبداعي في القياس البعدي توجد فروق بين المجموعتين في مستوى مهارات الصورة أ في القياس البعدي توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مستوى مهارات الصورة ب في القياس البعدي.

18- **مخلوفي (2017)**، بعنوان: " أثر برنامج تريز (الحل الابداعي للمشكلات) على التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بورقلة"، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى أثر البرنامج التعليمي والتدريبي برنامج تريز المطبق في مادة الرياضيات على التفكير الإبداعي لدى التلاميذ وللتأكد من صحة الفرضيات اعتمدنا على المنهج التجريبي، واسفرت النتائج على أنه يوجد أثر لبرنامج تريز المطبق في مادة الرياضيات على تنمية التفكير الابداعي للتلاميذ.

19- **فضل (2018)**، بعنوان: " اتجاهات اساتذة التربية البدنية والرياضية نحو التفكير الابتكاري وعلاقتها ببعض المتغيرات "دراسة ميدانية بثانويات ولاية ورقلة"، تهدف الى التعرف على اتجاهات اساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي نحو التفكير الابتكاري وعلاقتها بضع المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية). وتكونت العينة النهائية من (79) استاذ من مرحلة التعليم الثانوي بولاية ورقلة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي واستخدم مقياس الاتجاه نحو التفكير الابتكاري من إعداد احمد عبادة 1983، واطهرت نتائج الدراسة ان اساتذة التربية البدنية يتمتعون

باتجاهات ايجابية نحو التفكير الابتكاري كما اظهرت نتائج الدراسة ان انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تباعا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية).

20- مبارك (2018)، بعنوان: "تأثير أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الابداعي الحركي خلال درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باتنة"، تهدف الدراسة إلى اختيار مدى نجاعة أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي الحركي خلال درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة 16-17 سنة. وكذا التعرف على الفروق بين نتائج القياسات للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية كل مهارة من المهارات التفكير الإبداعي الحركي، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في نتائج القياسات بين الذكور والإناث وبين شعبة العلوم التجريبية وشعبة التسيير واقتصاد للمجموعة التجريبية في تنمية التفكير الإبداعي الحركي. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، حيث بلغ عددهم 40 تلميذاً، واستخدمت الباحثة اختبار التفكير الإبداعي الحركي، والبرنامج التعليمي التعليمي المصمم باستخدام أسلوب حل المشكلات لفترة 10 أسابيع. وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في أن استخدام أسلوب حل المشكلات ذو تأثير إيجابي في تنمية التفكير الإبداعي الحركي خلال درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية 16-17 سنة. ووجود فروق بين نتائج القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية الطلاقة الحركية والأصالة الحركية وفي تنمية التفكير الإبداعي الحركي ولصالح شعبة العلوم التجريبية ولصالح الذكور.

21- عبدلي وبرش (2018)، بعنوان: " الشباب الجامعي الجزائري ومعوقات المبادرة والتفكير الإبداعي في ضوء رهانات الواقع . دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة1"، تهدف الى الكشف عن ومعوقات المبادرة والتفكير الإبداعي في ضوء رهانات الواقع، وتم الاعتماد على منهج المسح الميداني على عينة من طلبة جامعة باتنة1. توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: هناك استعداد واضح للتعلم من خلال وسائل وطرق تعليمية للحوار والنقاش وإثارة الفضول والاهتمام، وهناك ما يقارب الإجماع على فشل أسلوب التلقين في تنمية الأفكار، وغالبا ما يؤثر المناخ الجامعي والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب على أنماط تفكيره بطرق سلبية.

22- حساني وبن طاهر (2018)، بعنوان: " جودة الحياة والتفكير الابتكاري الابداعي للمدرس"، تهدف الى الكشف عن ظاهرة في الوسط المدرسي وتخص الجانب الشخصي للمدرسين وحياتهم، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم عرض نسخة من مقياس جودة الحياة لدى المدرس، ونموذج مقترح لاستبيان خاص بالإبداع والابتكار المهني في التدريس، واشتملت الدراسة على عينة قوامها

(150) مدرس ومدرسة في طور الثانوي، وتم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة بحيث لوحظ وجود عدم رضا عند هذه الفئة في حياتهم المهنية ومواجهتهم لمشاكل نفسية وضغوط مما أثر على أدائهم المهني، تلك المهنة التي تتطلب نوعاً من التركيز والاهتمام للوصول إلى الأهداف المسطرة وفي أولها رفع مستوى التحصيل الدراسي والمعرفي للتلميذ.

23- **شايب ومهريّة (2018)**، بعنوان: "مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم المتوسط بمدينة تمنراست"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. اشتملت الدراسة على عينة قوامها (102) طالب وطالبة في السنة الثانية الإعدادية بمدرسة عربي التبسي في مدينة تمنراست. واستخدمت الدراسة اختبار "تورانس" للتفكير الإبداعي الذي ترجمه "سيد خير الله". وأظهرت النتائج أن مستوى التفكير الإبداعي منخفض، وأن الفروق بين الجنسين في مستويات التفكير الإبداعي كانت في مصلحة الإناث.

24- **حفيضي (2019)**، بعنوان: " دور المدرسة في تنمية الابداع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر هيئة التدريس"، تهدف الدراسة الراهنة إلى إبراز دور المدرسة في تنمية الابداع ومهارات التفكير الابتكاري، لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر هيئة التدريس، وهذا خاصة بعد الإصلاحات التربوية والتعليمية التي عرفتھا المنظومة التربوية في الجزائر منذ 2003، تكونت عينة الدراسة من (45) معلم ومعلمة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، ومن خلال تطبيق استبانة، أثبتت النتائج ان (94) بالمئة من المدرسين لصالح الاناث، وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فأغلبية المعلمين من خريجي المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة لديهم مستوى ماستر، وبينت الدراسة أن نمط القيادة من طرف الادارة يزيد ويحفز في الابداع في المدرسة، وتعاون المدير والمعلمين يساعد في تنمية الابداع للتلميذ.

25- **أوباجي و بن يوسف (2019)**، بعنوان: " تمايز الذات وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة الإرشاد والتوجيه بجامعة المدية"، تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تمايز الذات والتفكير الابتكاري، وقد اشتملت عينة الدراسة على (100) طالب وطالبة من طلبة الإرشاد والتوجيه جامعة المدية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمنا في الدراسة أداتين الأولى مقياس تمايز الذات من إعداد الكعبي، و الثانية مقياس التفكير الابتكاري من إعداد أبو زيد. وقد أظهرت النتائج ما يلي: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تمايز الذات والتفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة الإرشاد والتوجيه جامعة المدية، وجود مستوى تمايز الذات والتفكير الابتكاري مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة، وعدم وجود اختلاف في درجات تمايز الذات باختلاف المستوى الدراسي [ليسانس - ماستر] لدى أفراد

عينة الدراسة. وعدم وجود اختلاف في درجات التفكير الابتكاري باختلاف المستوى الدراسي [إيسانس -ماستر] لدى أفراد عينة الدراسة.

26- **سناوي وهامل (2020)**، بعنوان، "التفكير الابتكاري وعلاقته بالتحصيل الدراسي"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، تكونت عينة الدراسة من (37) تلميذا وتلميذة، باستخدام أداة للقياس: اختبار Torance التفكير الابتكاري الأشكال (ب) المقنن من طرف الدكتور عبد الله النافع على البيئة العربية، وأظهرت النتائج أنه توجد علاقة بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ، وكذا توجد فروق في التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

27- **محبوبي (2020)**، بعنوان: "أثر البرنامج التعليمي المقترح بأسلوب حل المشكلات في تنمية كل من التفكير الإبداعي الحركي، الصفات البدنية، والمهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى متعلمي الأولى متوسط"، هدفت إلى التعرف على أثر البرنامج التعليمي المقترح بأسلوب حل المشكلات في تنمية كل من التفكير الإبداعي الحركي، الصفات البدنية، والمهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى متعلمي الأولى متوسط (11 - 12 سنة)، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة القصدية من (40) متعلما، وظفت الباحثة الأدوات التالية: - اختبار ويرك للتفكير الإبداعي الحركي - الاختبارات البدنية - اختبارات المهارات الحركية - برنامج تعليمي في كرة اليد مقترح بأسلوب حل المشكلات حسب مناهج الجيل الثاني (من إعداد الباحثة). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعدية لمجموعتي أسلوب حل المشكلات والأسلوب الاعتيادي في تنمية كل من: المهارات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية)، الصفات البدنية (سرعة، قوة، مرونة)، المهارات الحركية (تمرير، تنطيط، تصويب). ووجود فروق في الاختبارات البعدية للأسلوبين ولصالح أسلوب حل المشكلات في تنمية كل من: المهارات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية)، الصفات البدنية (سرعة، قوة، مرونة)، المهارات الحركية (تمرير، تنطيط، تصويب).

28- **عوين وآخرون (2021)**، بعنوان: "فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية سكامبر لتنمية التفكير الإبتكاري لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة"، هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية سكامبر لتنمية التفكير الإبتكاري لدى الأطفال، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين

الجنسين في التطبيق البعدي. تم استخدام المنهج الشبه تجريبي للمجموعة الواحدة (القياس القبلي والبعدي) بتطبيقها على عينة من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (5- 6) سنوات وعددهم (15) اختيرت بطريقة قصدية حيث طبق عليهم برنامج تعليمي قائم على نظرية سكامبر لتنمية التفكير الإبتكاري و اختبار رسم الرجل لجوندا و اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري الصورة (أ) وأسفرت النتائج على أنه توجد فروق في تنمية التفكير الإبتكاري (الأصالة- المرونة- الطلاقة التفاصيل) بين أفراد المجموعة الشبه التجريبية (قبلي- بعدي) بعد تطبيق برنامج سكامبر لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لصالح التطبيق البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد التطبيق برنامج سكامبر لتنمية التفكير الإبتكاري حسب متغير الجنس (ذكور- إناث).

29- **بولسان وكتفي (2021)**، بعنوان: "مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي"، تهدف إلى الكشف عن الفروق في مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي ماستر 2 من حيث مهارة الطلاقة الفكرية والمرونة ومهارة الأصالة الإبداعية، في نظامين مختلفين نظام كلاسيكي ونظام LMD، ولتحقيق الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن، كما تم الاعتماد على اختبار التفكير الإبداعي، كأداة لجمع البيانات والمعلومات. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في كل من مهارة الطلاقة الفكرية والمرونة ومهارة الأصالة الإبداعية لدى عينة الطلبة.

30- **مقدم ومصباح (2021)**، بعنوان: " دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية مستوى التفكير الإبداعي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز النفسي البيداغوجي لولاية عين الدفلى نموذجاً"، تهدف إلى إبراز دور استخدام التكنولوجيا الرقمية في تنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومعرفة مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومعرفة مستوى تفكيرهم الإبداعي، وتم استخدام مقياسين الأول خاص باستخدام التكنولوجيا الرقمية، والثاني خاص بالتفكير الإبداعي، حيث طبقت الأدوات على عينة قصدية قوامها (60) طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وبعد تحليل النتائج تبين أن: مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية عند أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومستوى تفكيرهم الإبداعي مرتفع، وان استخدام التكنولوجيا الرقمية دور كبير في تنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز النفسي البيداغوجي لولاية عين الدفلى.

31- **عينو وآخرون (2021)**، بعنوان، " أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة"، تهدف الى معرفة أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ



المرحلة المتوسطة، على عينة من (60) تلميذ، استخدم المنهج الشبه تجريبي، تم تطبيق اختبار التفكير الابداعي، حيث أسفرت النتائج على عدم وجود لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

**32- لعوج وزندي (2021)**، بعنوان: " صعوبات توظيف المستحدثات التكنولوجية-الإعلام الآلي المنفصل نموذجا -لتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حسب وجهة نظر أساتذة المرحلة الابتدائية دراسة استكشافية بابتدائيات ولاية سطيف"، وتهدف إلى رصد أهم العراقيل التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي وتحول بينهم وبين توظيف المستحدثات التكنولوجية بهدف تنمية التفكير الإبداعي، وقد شملت الدراسة (50) أستاذا وأستاذة موزعين على (20) ابتدائية من ابتدائيات ولاية سطيف تم انتقاؤهم بطريقة قصدية. وتم اعتماد المنهج الوصفي، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات وتحليلها. توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن: أساتذة الطور الابتدائي يمتلكون أفكارا خاطئة حول المستحدثات التكنولوجية، وأنهم نظير البرنامج الدراسي المكثف، وعدم توفر الوسائل، نادرا ما يفكرون في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، كما تشير هذه الدراسة إلى أن أساتذة التعليم الابتدائي في مجملهم مستعدون لتوظيف المستحدثات التكنولوجية وبالتحديد الإعلام الآلي المنفصل، بعدما فهموا ماهيتها وكيفية توظيفها.

## 2- عرض الدراسات العربية السابقة:

تم عرض الدراسات العربية السابقة وفق الترتيب المبين فيما يلي:

**1- الهذيلي (2005)**، بعنوان: " فاعلية برنامج تدريبي مستند الى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية "، هدفت الدراسة الى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مستند الى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال معاقين سمعيا في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية، تم اختيار عينة تجريبية بطريقة قصدية مكونة من 17 طفلا وطفلة من أطفال مدرسة الأمل بمدينة عمان، ولتحقيق غرض الدراسة تم بناء برنامج تعليمي مستند الى اللعب على أفراد المجموعة التجريبية بواقع 50 جلسة. ولقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا في أداء الأطفال على الدرجة الكلية للقياس البعدي للاختبار تورانس ومهاراته الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل والدرجة الكلية على الاختبار. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط أداء الأطفال الذكور ومتوسط أداء الأطفال الاناث على اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ومهاراته الأربعة. وبينت النتائج عدم وجود فروق للتفاعل بين البرنامج والجنس في التفكير الابتكاري ومهاراته.

**2- البكر (2008)**، بعنوان: "مهارات التفكير الإبداعي في كتب النصوص الأدبية المقررة بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية تقويمية"، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى اسهام التدريبات المتضمنة في كتب النصوص المقررة بالمرحلة المتوسطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ. تم اعداد أداة الدراسة، وتم بموجبه تحليل محتوى التدريبات المتضمنة المشمولة بهذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على أسلوب تحليل محتوى. وتوصلت الدراسة الى ضعف مستوى اسهام التدريبات المتضمنة في المكتب النصوص الأدبية المقررة بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ كما ينبغي.

**3- عودة وسلمان (2009)**، بعنوان: "التفكير الإبداعي وعلاقته ببعض المهارات الأساسية للاعبين الارتكاز في دوري النخبة العراقي بكرة اليد". وهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى لاعبي الارتكاز بكرة اليد في دوري النخبة العراقية والى التعرف على نوع العلاقة بين التفكير الإبداعي وأداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي الارتكاز في فريق كرة اليد. تمثل مجتمع البحث من لاعبي الارتكاز لدوري النخبة بكرة اليد للموسم (2009-2010) والبالغ عددهم (16) لاعبا. واستخدم الباحثان مقياس التفكير الإبداعي الذي قام العالم برنستن عام 1989 بتصميمه وتم تعديلها وبما يتناسب مع لاعب الارتكاز وبما لا يؤثر على جوهر الفقرات. مع الاختبارات المهارية الخاصة بلاعب الارتكاز. استنتج الباحثان عدم وجود علاقة بين التفكير الإبداعي وأداء كلا من المهارات التصويب نحو المرمى والتمرير والاستلام. ان درجة مستوى التفكير الإبداعي لدى لاعبي الارتكاز كانت جيدة.

**4- الصالحي (2010)**، بعنوان: "أثر استخدام العصف الذهني لتدريس مقرر مهارات التفكير في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم". هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام العصف الذهني في تدريس مقرر مهارات التفكير في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم، تكون مجتمع الدراسة من (255) طالبا من طلبة، وقد درس أفراد عينة الدراسة مقررًا في تنمية مهارات التفكير وأساليب التعليم لمدة فصل دراسي واحد، حيث درست المجموعة التجريبية المقرر باستخدام العصف الذهني بينما درست المجموعة الضابطة المقرر بالطريقة الاعتيادية، وقد طبق على المجموعتين اختبار التفكير الابتكاري، وقد أشارت النتائج الى وجود أثر احصائياً لدراسة المقرر باستخدام العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الابتكاري على الاختبار البعدي للتفكير الابتكاري الكلي ومجالاته ولصالح المجموعة التجريبية.

5- خضر (2011)، بعنوان: "أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر 5-6 سنوات في مدينة دمشق". هدفت الدراسة الى تعرف أثر بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بالطلاقة، أصالة، تخيل لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة دمشق، مكونة من 40 طفلا وطفلة. أعدت الباحثة برنامج أنشطة علمية طبقته على المجموعة التجريبية، واستخدمت اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات TCAM، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: عدم وجود فرق في درجات أطفال كل من مجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي في القياس القبلي. عدم وجود فرق بين متوسط درجات أطفال كل من مجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات في القياس البعدي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

6- الحدادي وآخرون (2011)، بعنوان: "مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية"، هدفت هذه الدراسة الى التعرف تعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية العلوم التطبيقية -مدينة حجة، وقد تكونت عينة البحث من (111) طالبا وطالبة من طلبة المعلمين في الأقسام العلمية (كيمياء-فيزياء-أحياء) في كلية التربية - مدينة حجة، تم استخدام اختبار تورانس الصورة اللفظية (أ) لقياس مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة- المرونة- الاصالة) والذي ترجمه الى العربية فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان (1976)، وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية ضعيف. وجود فروق بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث)، لصالح الاناث، وعدم وجود فروق في مستوى مهارات التفكير الإبداعي والناقد تبعا لمتغير التخصص (كيمياء-فيزياء-أحياء).

7- الصمادي، وأبو نوم (2011)، بعنوان: "تقييم أثر برنامج قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن"، هدفت الدراسة الى استقصاء أثر برنامج تدريبي قائم على نموذج أوزبورن- بارنس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تكونت عينة الدراسة من (88) طالبة، من طالبات الصف التاسع، وزعت الشعبتان عشوائيا واحدة ضابطة (44) طالبة، وواحدة تجريبية (44) طالبة. تدربت الشعبة التجريبية على البرنامج التدريبي، أما الشعبة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية.

وأظهرت نتائج: تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار القدرة الإبداعية في الرياضيات، كما أظهرت عدم وجود أثر للتفاعل بين المجموعة ومستوى التحصيل السابق في الرياضيات في الأداء على اختبار القدرة الإبداعية في الرياضيات.

**8- الشمري (2012)**، بعنوان: "فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية"، هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من 65 طالبة من طالبات المتوسطة 37 التابعة لإدارة منطقة التعليم في مدينة حائل، تم اختيارها عشوائياً، ولبلوغ هدف الدراسة أعدت الباحثة استراتيجية خرائط المفاهيم، اذ تكونت من 8 مواقف تدريبية عن استراتيجية خرائط المفاهيم واختبارين متكافئتين للصور الفنية الكتابية، ومعيار تصحيح الصور الفنية الكتابية واعتماد اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية، وتم التطبيق اختباري الصور الفنية الكتابية القبلي والمكافئ للبعدي، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي قبل البدء بالدراسة، للتأكد من تكافؤ المجموعتين، وبعدها طبق اختبار الصور الفنية الكتابية البعدي والمكافئ للقبلي واختبار تورانس للتفكير الإبداعي على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وأظهرت النتائج الآتية: وجود فروق في بناء الصور الفنية الكتابية لصالح المجموعة التي درست باستخدام خرائط المفاهيم. ووجود فروق في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الطلاقة، المرونة، الأصالة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم.

**9- العساف (2013)** بعنوان: "اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة"، هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، وعلاقته بمتغيرات: المؤهل العلمي والخبرة. وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (133) معلماً ومعلمة وتكون أداة الدراسة من (45) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي: اتجاهات المعلمين نحو تنمية قدرات التفكير الإبداعي، واتجاهات المعلمين نحو الكشف عن المهارات الإبداعية وتحديدها، اتجاهات المعلمين نحو تشجيع وتبني الإبداع. وتوصلت الدراسة الى أن اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة إيجابية، مع وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي

لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح حاملي شهادة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة تعزى لمتغير الخبرة (سنوات الخدمة).

**10- فخري (2015)**، بعنوان: "أثر توظيف الأنشطة الاثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا"، هدفت الدراسة الى تقصي أثر توظيف الأنشطة الاثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وبيان تأثير عامل الجنس وسيطا في تنمية التفكير الإبداعي لدى الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا، تكونت العينة من 59 طالبا و66 طالبة موزعين على أربع شعب في مدرستين للذكور والاناث في ضواحي العاصمة عمان. وتم استخدام التعيين العشوائي لتوزيع الشعب الأربع في المجموعتين التجريبية والضابطة، ولأغراض الدراسة تم اعداد مجموعة من الأنشطة الاثرائية في مبحث الجغرافيا، كما تم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية أ). أظهرت النتائج الدراسة أن توظيف الأنشطة الاثرائية في تدريس مبحث الجغرافيا يؤدي الى تنمية التفكير الإبداعي بشكل عام، والمهارات الفرعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) بشكل خاص لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، وذلك مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التدريس. كما أظهرت الدراسة عدم وجود أثر لعامل الجنس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

**11- نعمة (2016)**، بعنوان: "فاعلية التشكيل اللوني للقاعات الدراسية في تنمية التفكير الإبداعي للطلبة (الأطفال) في المدارس الابتدائية في العراق"، هدفت الدراسة الى استخدام المنهج التجريبي التحليلي على عينة مختارة من الواقع المحلي لفضاء داخلي لإحدى القاعات الدراسية في المدارس الابتدائية لمدينة بغداد، وتسجيل ردود أفعال الأطفال المنتمين لمجموعات مختارة من المدارس مدينة بغداد على تغيير التشكيلات اللونية للقاعات الدراسية لتحديد مؤشرات العلاقة بين التشكيل اللوني بأبعاده المتعددة وتنمية التفكير الإبداعي للطلبة في القاعات الدراسية، وتكونت العينة من 200 طالب وطالبة تم اختيارهم بصورة قصدية من أطفال المرحلة الابتدائية وتم اختيار اختبار التفكير الإبداعي الشكلي الصورة (ب) الدوائر، وقد أظهرت النتائج الدراسة أن المشروع اللوني المتجانس الصبغات مع حركة متممة المستخدم في عينة القاعات الدراسية المنتخبة خلال فترة البرنامج التطبيقي لتنمية التفكير الإبداعي قد حقق أعلى نسبة مئوية لمعدل الشعور العاطفي الإيجابي لدى الأطفال وبالتالي نجد أن مجموع درجات (الطلاقة المرونة، الأصالة) قد ازدادت في المجموعة التجريبية وبالتالي نجد أن مؤشر التفكير الإبداعي

للأطفال قد ازداد بفعل أثر التشكيلات اللونية في تهيئة البيئة التعليمية التي تبعث الراحة والأمان والسعادة والحرية للأطفال وهي تعتبر محفزات عقلية تساعد على تنمية التفكير الإبداعي للأطفال.

**12- رمضان (2016)،** بعنوان: "أثر استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالأردن"، هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) لتعليم التفكير عند عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتأثير ذلك التدريب على مهارات التفكير الابتكاري، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة من غرف المصادر للمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديرية التربية والتعليم لواء البادية الشمالية الغربية، وطبق على المشاركين استراتيجية توليد الأفكار يعد اجراء بعض التعديلات على الاستراتيجية وترجمتها الى اللغة العربية، وكذلك الصورة المعربة للبيئة الأردنية لاختبار تورانس اللفظي الإبداعي، توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الابتكاري والدرجات الفرعية الطلاقة والمرونة والأصالة لصالح المجموعة التجريبية، وأنه لا يوجد أثر للتفاعل بين الجنس والطريقة على الدرجة الكلية لمقياس القدرات الإبداعية والدرجات الفرعية لأبعاده المختلفة.

**13- أبو دياك (2016)،** بعنوان: "أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس في العلوم في فلسطين"، هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي، عينة الدراسة المؤلفة من (70) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي في مدرسة بنات جبع الأساسية، درست المجموعة التجريبية باستخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية، اما المجموعة الضابطة فتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية. واستخدمت الباحثة أد تين للدراسة: اختبارا تحصيليا، واختبارا يقيس مهارات التفكير الإبداعي، كما تطلب ذلك اعداد مادة تعليمية استخدمت دليلا للمعلم لاستخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية في وحدة "الكائنات الحية الدقيقة" في العلوم العامة للصف السادس الأساسي. أظهرت النتائج وجود فروق بين المتوسطين الحسابيين لعلامات طالبات مجموعتي الدراسة (التجريبية، الضابطة) على اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق بين المتوسطين الحسابيين لعلامات طالبات مجموعتي الدراسة (التجريبية، الضابطة) على اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

**14- كمتور وآخرون (2016)**، بعنوان: "أثر برنامج استقصائي مقترح قائم على التكنولوجيا التعلم الإلكتروني على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي للطالب الجامعي في السودان"، هدف هذا البحث الى التعرف على أثر برنامج استقصائي مقترح قائم على تكنولوجيا التعليم الإلكتروني على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية جامعة الخرطوم، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة الى المنهج شبه تجريبي ذا التصميم القبلي والبعدى. تم اختيار عينة قصدية قوامها 100 طالبا. استخدمت الاختبارات التحصيلية واختبار تورانس اللفظي الصورة (أ) للتفكير الإبداعي كأدوات للدراسة. أسفرت النتائج عن وجود فروق في التطبيق القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي عن البرنامج الاستقصائي المعتمد على التكنولوجيا التعلم الإلكتروني لصالح التطبيق البعدى. توجد فروق بين أفراد العينة في اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى، لا يوجد فرق بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التفكير الإبداعي وقدراته الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) والدرجة الكلية للإبداع جراء استخدام البرنامج الاستقصائي المعتمد على التكنولوجيا التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي يعزى الى النوع.

**15- جبر (2016)**، بعنوان: "أثر توظيف نهج النظم المتداخلة في منهاج الفنون والحرف على التفكير الإبداعي والدافعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت/ حالة دراسية، تقصت هذه الدراسة أثر توظيف نهج النظم المتداخلة على التفكير الإبداعي لطالبات الصف السادس الأساسي في منهاج الفنون والحرف ودافعيتهن نحو تعلمها في مدارس محافظة سلفيت، اذا قامت الباحثة بتصميم وحدة وفق نهج النظم المتداخلة، ونفذت على عينة قصدية من طالبات الصف السادس الأساسي، فيما درست الأخرى بالطريقة التقليدية (دون استخدام نهج النظم المتداخلة). كما استخدمت الباحثة مقياس تورانس الشكلي، وأعدت مقياسا للدافعية لتقصي أثر نهج النظم المتداخلة على دافعية الطالبات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في تصميمه شبه التجريبي، توصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود فروق بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والضابطة تعزى الى طريقة التدريس، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين متوسطي الدافعية نحو تعلم الفنون لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة تعزى الى طريقة التدريس، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

**16- عبده حسين (2017)**، بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية تريز (triz) في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب قسم الرياضيات بكلية التربية جامعة الحديدة- اليمن"، هدف

البحث الى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية تريز في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب قسم الرياضيات، تم استخدام في البحث المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين المتكافئتين، وقد تكونت العينة من 60 طالب وطالبة، ولتحقق أهداف البحث تم اعداد وتطبيق، دليل مدرب ودليل أنشطة في وحدة الدوال الحقيقية، وفقا لنظرية الحل الإبداعي للمشكلات (تريز)، كما تم اعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة). وقد توصل البحث الى: فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات (مبادئ) نظرية تريز في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم الرياضيات بكلية التربية جامعة الحديدة- اليمن.

**17- محمد (2018)**، بعنوان: "الأسلوب الإبداعي (التجديدي التكيفي) وعلاقته بالتفكير المرن لدى طلبة الجامعة"، يهدف البحث الحالي للتعرف على الأسلوب الإبداعي (التجديدي التكيفي) ومستوى التفكير المرن لدى طلبة الجامعة، وكذلك التعرف على دلالة الفروق على وفق متغير النوع (ذكور، اناث) فضلا عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، ومن أجل التحقق من ذلك فقد قام الباحث بتبني مقياس الأسلوب الإبداعي المعد من قبل كيرتون 1994 والمعرب من قبل البنا 2007 والمعدل من قبل الركابي 2015، وتبني مقياس التفكير المرن المعد من قبل الجلال، وتم تطبيق الأدوات على عينة بلغت 135 طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا طبقيا من أربع كليات في جامعة بغداد. وأظهرت النتائج التالية: أن عينة البحث من طلبة الجامعة يتمتعون بأسلوب ابداعي تجديدي، لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الأسلوب الإبداعي التجديدي التكيفي. أن عينة البحث من طلبة الجامعة لديهم تفكير المرن. لا توجد فروق بين الذكور والاناث في التفكير المرن. وانه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغيري البحث الحالي الاسلوب الإبداعي التجديدي التكيفي والتفكير المرن تبعا للعينة ككل.

**18- الشوارب وآخرون (2018)**، بعنوان: "مستوى التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن"، هدفت هذه الدراسة الى تحري العلاقة بين التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن، لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للتفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وتم تطبيق أداتي الدراسة على عينة مكونة من (403) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بواقع (228) طالبا، و(175) طالبة. وأظهرت النتائج أن مستويات التفكير الإبداعي في حل المشكلات لدى الذكور والاناث جاءت بمستوى متوسط على



جميع أبعاد مقياس حل المشكلات المستقبلية، وأن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الكلية لمقياس التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

**19- مزيد والفريحات (2018)**، بعنوان: "أثر توظيف برنامج تدريبي قائم على نظرية تريمز لتنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة"، هدفت الى التعرف على أثر توظيف برنامج تدريبي قائم على نظرية تريمز لتنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة، استخدم الباحثين المنهج شبه تجريبي، وتكونت مجموعة الدراسة من (61) طالبة بالصف السادس الأساسي موزعة على مجموعتين، احدهما تجريبية قوامها (30) تلميذة ودرست وفقا للتصور المقترح، والثانية ضابطة قوامها (31) تلميذة ودرست بالطريقة التقليدية، لجمع بيانات الدراسة استعمل الباحثين اختبار التفكير الإبداعي في الرياضيات، توصل البحث الى النتائج التالية: وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي في الرياضيات، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ووجد أثر كبير لتوظيف التصور المقترح في تنمية التفكير الإبداعي في التجربة.

**20- شحادة (2018)**، بعنوان: "أثر برنامج ارشادي جمعي للأمن النفسي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين، بمحافظة اريد"، هدفت الى التعرف على فعالية برنامج ارشادي جمعي للأمن النفسي لتنمية التفكير الإبداعي، وإيجاد العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي والتفكير الإبداعي، ومن أجل ذلك تم اعداد برنامج ارشادي يهدف تحقيق الأمن النفسي للطلبة، قام الباحث بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، واستخدام اختبار ماسلو للأمن\*ن النفسي ومقياس تورانس للتفكير الإبداع، تكونت عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، اختيروا بالطريقة العشوائية. وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي والتفكير الإبداعي، وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الأمن النفسي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وأن البرنامج الارشادي للأمن النفسي ذو تأثير كبير في تنمية التفكير الإبداعي.

**21- عباس وظاظا (2018)**، بعنوان: "الخصائص السيكومترية لاختبار التفكير الإبداعي" انتاج الرسوم" في البيئة الأردنية، الأردن"، هدفت هذه الدراسة الى استقصاء الخصائص السيكومترية لاختبار

التفكير الإبداعي "انتاج الرسوم" TCT-DP في البيئة الأردنية. ولكون الاختبار متحرر من أثر الثقافة فقد طبق دون تعديل على محتواه وبعد ترجمة معاييرهِ على عينة حجمها 1370 طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين 6 و18 سنة تم اختيارهم وفق أسلوب المعاينة العشوائية العنقودية من المدارس الأردنية. جرى التأكد من ثبات الاختبار في العينة الأردنية بطرق عدة: التكافؤ، الإعادة، الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، وثبات المقدرين للصورتين المتكافئتين (أ، ب)، إذ جاء الثبات مماثلا -تقريبا- للعينة الأصلية (الألمانية). كما جاءت نتائج تقييم صدق الاختبار بدلالة صدق البناء وصدق المحك التلازمي مماثلة لنتائج الدراسات التي أجريت عليه. وحول البناء العاملي للاختبار، فقد أظهر التحليل العاملي تحقيقه لأحادي البعد، أي أنه يقيس سمة واحدة وهي الإبداع. وأوصت الدراسة باستخدام الاختبار في صورته الأردنية في الكشف عن المبدعين، لكونه حقق خصائص سيكومترية مشابهة للعينة الألمانية.

**22- محمد عثمان (2018)**، بعنوان: "حقيبة تدريبية قائمة على مبادئ نظرية تيريز لتنمية التفكير الإبداعي وفعالية الذات الأكاديمي لدى معلمي الملابس الجاهزة بجامعة حلوان-أسبوط"، استهدف البحث الحالي تنمية التفكير الإبداعي وفعالية الذات الأكاديمي، وذلك من خلال حقيبة تدريبية قائمة على مبادئ نظرية تيريز، وتكونت عينة البحث من (25) معلما من معلمي التعليم الصناعي تخصص ملابس جاهزة، وللتحقيق من فروض البحث والاجابة عن أسئلته تم اعداد اختبار التفكير الإبداعي، ومقياس فعالية الذات الأكاديمي. وقد أسفرت نتائج عن: وجود فرق بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار التفكير الإبداعي لصالح التطبيق البعدى. وجود فرق بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس فعالية الذات الأكاديمي لصالح التطبيق البعدى. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية التفكير الإبداعي وفعالية الذات الأكاديمي.

**23- عبد الرحمان وبيومي (2019)**، بعنوان: "فاعلية برنامج مقترح قائم على تعلم النشط والتفكير المتشعب في تنمية مستوى الطلاب المعلمين بشعبة رياضيات لأداءات تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي"، هدفت الى دراسة فاعلية برنامج مقترح قائم على تعلم النشط والتفكير المتشعب في تنمية مستوى الطلاب المعلمين لأداءات تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وأعدت الباحثة البرنامج المقترح مكونا من أربع وحدات (وحدة تمهيد ومراجعة، وحدة تنمية مهارات التفكير الناقد، وحدة تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وحدة نموذج تدريسي مقترح لتنمية تلك الأداءات والتحصيل)، كما أعدت الباحث اختبارا معرفيا لقياس الجوانب المعرفية في البرنامج وأداءات التدريس اللازمة لتنمية مهارات التفكير الناقد

والإبداعي، وتم اعداد قائمة أداءات لتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، بطاقة ملاحظة شملت ثلاثة أبعاد (أداءات تنمية مهارات التفكير الناقد، أداءات تنمية مهارات التفكير الإبداعي، أداءات بيئة التعلم اللازمة لتنمية مهارات التفكير عموماً)، وتم اختيار عدد (33) طالبا وطالبة، وقد أشارت النتائج الى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية تلك الأدوات، وأوضحت أيضا قوة تأثير البرنامج في تنمية تلك الأداءات.

**24- ذيابات والزعبي (2019)**، بعنوان: "تأثير استراتيجية التدريس التبادلية والتقليدية في اكتساب بعض مهارات التفكير الإبداعي والخصائص النفسية لمساقات كرة السلة، الأردن، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير استراتيجية التدريس التبادلية والتقليدية في اكتساب بعض مهارات التفكير الإبداعي والخصائص النفسية لمساقات كرة السلة، في ضوء متغيري الجنس والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالبا وطالبة من المسجلين في مساقات كرة السلة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2016/ 2017. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة وأهداف ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم مقياسين هما: (مقياس التفكير الإبداعي، ومقياس الخصائص النفسية)، وتوصلت نتائج الدراسة على حصول أفراد العينة على مستوى مرتفع في مهارات التفكير الإبداعي والخصائص النفسية، أن هناك أثر لاستخدام استراتيجية التدريس التبادلية والتقليدية في اكتساب مهارات التفكير الإبداعي والصفات الشخصية لدى الطلبة، وأن هناك فروقا في مجالات الدراسة: (التفكير الإبداعي، والخصائص النفسية والأداة ككل) تعزى لمتغير (استراتيجية التدريس (التبادلية والتقليدية) ولصالح الاستراتيجية التبادلية.

**25- الهالي (2019)**، بعنوان: "الشعور بالسعادة وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير"، هدفت الى الكشف عن الشعور بالسعادة وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير، وقد استخدم الباحث المنهج الارتباطي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الشعور بالسعادة ومقياس التفكير الإبداعي على عينة تكونت من (516) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أشارت النتائج الى: أن درجة الشعور بالسعادة والتفكير الإبداعي جاءت مرتفعة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين الشعور بالسعادة والتفكير الإبداعي، عدم وجود فروق بين الصفوف الثلاثة في درجة الشعور بالسعادة، كذلك عدم وجود فروق بين الصفوف الثلاثة في درجة التفكير الإبداعي.

**26- رضوان (2019)**، بعنوان: "فاعلية الطريقة الاستقصائية والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن"، تهدف الى التعرف على أثر كل من طريقة الاستقصاء والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، حيث تكونت عينة الدراسة من (40) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي. وبعد ان قامت الباحثة بجميع إجراءات الدراسة شبه التجريبية، توصلت الباحثة الى أنه لا يوجد فرق في استخدام استراتيجية الاستقصاء أو استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي للطالبات الصف العاشر الأساسي، وان هاتين الاستراتيجيتين لهما أثر فعال في تنمية التفكير الإبداعي في مقرر التربية الإسلامية.

**27- شاهين وخطيب (2019)**، بعنوان: "فاعلية برنامج ارشادي يستند الى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، محافظة رام الله والبيرة"، هدف البحث للتعرف الى فاعلية برنامج ارشادي يستند الى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، باستخدام المنهج شبه التجريبي، من خلال عينة ضمت (40) طفلاً أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. أظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي على مقياس التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية، وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، في حين لم تظهر فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية، مما يشير الى فاعلية البرنامج الارشادي المطبق في تنمية التفكير الابتكار، واستمرارية فاعليته بعد فترة تتبع مدتها ستة أسابيع، وبلغ حجم الأثر للبرنامج الارشادي (893).

**28- الغامدي (2020)**، بعنوان: "استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة"، هدفت الى التعرف استراتيجيات التعلم المنظم الأكثر شيوعاً، وكذلك التعرف الى درجة التفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، كما هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة ما بين متوسط الدرجات طالبات الموهوبات على مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتفكير الإبداعي، وكذلك الكشف عن الفروق في المتوسط درجات الطالبات الموهوبات على مقياس الدراسة، والتي تعزى لمتغير الصف الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من 150 طالبة موهوبة في المرحلة الثانوية في منطقة الباحة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام مقياس مهارات التفكير الإبداعي لتورانس trance الصورة الشكلية (ترجمة وتعريب فؤاد أبو الحطب)، ومقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والذي تم اعداده من قبل

الباحثة وتوصلت نتائج الدراسة الى: أن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا الأكثر شيوعا بين الطالبات الموهوبات، والتفكير الناقد والتخطيط، في حين أقل الاستراتيجيات شيوعا تنظم الجهد، وجاءت درجة التفكير الإبداعي مرتفعة، حيث كانت مهارة الأصالة المرتبة الأولى وجاءت مهارة الطلاقة في المرتبة الثانية ثم مهارة التفاصيل الثالثة في حين كانت مهارة المرونة في المرتبة الأخيرة، وكشفت النتائج أيضا عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ودرجاتهن على مقياس التفكير الإبداعي، ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياسي الدراسة تعزى لمتغير الصف الدراسي.

**29- خيايا (2020)**، بعنوان: "واقع مهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم بمنطقة تبوك"، هدفت الى التعرف على واقع مهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم، من حيث المعوقات والتطلعات، والتعرف على العوامل المحفزة للتفكير الإبداعي لتلاميذ هذه المرحلة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لجمع المعلومات وتحليلها، واتخذت الدراسة عينة مكونة من خمسين معلم علوم بالمرحلة الابتدائية. واعتمدت الدراسة على استبانة لاستطلاع رأى معلمي مادة العلوم للمرحلة الابتدائية حول ولقع مهارات التفكير الإبداعي، وخرجت نتائج الدراسة تؤكد على أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي تشجع الطلاب على استنتاج علاقات جديدة، وتفسرها بشكل علمي يساير العصر، وان قصور محتوى المنهج الدراسي يعد واحد من أكبر معوقات تنمية مهارات الابداع لدى الطلاب والمعلمين. وأن المعلم يحتاج دائما للدعم المعنوي والمادي، بالإضافة الى تجهيز المعامل بالتقنية الحديثة، لتهيئة المناخ الملائم لممارسة التفكير الإبداعي للطلاب. وأن الاهتمام بتفعيل الأنشطة، وحضور الملتقيات والفعاليات، يؤدي لتنشيط الذاكرة البحثية والنقدية للمعلم، ويزيد من تحفيزه لطلابه على استخدام استراتيجية العصف الذهني. وأن تفعيل التنافسية الدائمة بين الطلاب، يعمل على تحفيز الطاقات الذهنية على الابداع.

**30- سالم (2021)**، بعنوان: "مدى ممارسة اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين بدولة الكويت"، هدفت الى التعرف الى مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية، والتعرف الى الفروق الفردية في استجابة العينة حول مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مقرر اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس

والخبرة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (120) مشرفاً تربوياً، وتم استخدام استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة، الى عدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس، وجود فروق تعزى لأثر الخبرة لصالح ذوي خبر 10 سنوات فأكثر.

### التعليق على الدراسات الجزائرية والعربية السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع التفكير الابداعي، والذي كان الهدف منها هو الإلمام بالموضوع وعناصره، فقد تبين تنوع هذه الدراسات في مواضيعها وأهدافها وتساؤلاتها ومناهجها وأدواتها وعينتها، فمنها من اكدت بدراسة الموضوع وتفسيره كما هو في الواقع، أو ربطه بمتغيرات أخرى، ومنها من قامت ببناء برامج تجريبية حول الموضوع، وجاءت هذه الدراسة التحليلية على خلاف ذلك. بما هو متعارف عليه في الدراسات التحليلية بالعمق المنهجي في الطرح والشمولية في التحليل، حيث تم رصد ما يلي:

يعتبر موضوع التفكير الإبداعي من الموضوعات الحديثة، وذلك اعتباراً من الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذه الدراسة.

اهتمت معظم الدراسات السابقة بدراسة التفكير الإبداعي بجميع الأطوار التعليمية من الطور التحضيري الى الطور الجامعي، وكذا معلمي جميع الاطوار التعليمية، بالإضافة الى وجود دراسات قليلة استهدفت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

هناك القليل من دراسات التي اهتمت بمعرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلاب في المدارس التعليمية وفي جميع الأطوار التعليمية مثل دراسة الحدابي داود عبد المالك، والفلفلي هناء حسين، العليى تغريد عبد الله حزام (2011)، دراسة الزهرة فارس (2015)، ودراسة شايب خولة ومهرية خليفة (2018)، ودراسة الشوارب اياد، والنصراوين معين، وسعادة فايضة (2018)، ودراسة سامية حسنين عبد الرحمان بيومي هلال (2019).

معظم الدراسات السابقة كانت تهدف الى تنمية التفكير الإبداعي من خلال بناء برامج تربوية من منها **برامج تعليمية** كدراسة الحطاح زبيدة (2007)، دراسة بن سليمان الصالحي عبد الله (2010)، ودراسة خضر نجوى بدر (2011)، ودراسة عصام ادريس كمتور الحسن، علي حمود علي محمد، هالة إبراهيم حسن أحمد (2016)، ودراسة عبده حسين ناجي عبد الله (2017)، ودراسة مخلوفي فاطمة (2017)، ودراسة عيبر كمال محمد عثمان (2018)،

ودراسة سامية حسنين عبد الرحمان بيومي هلال (2019)، ودراسة ذيابات محمد خلف، والزعبي هيثم شاهر (2019)، ودراسة أحلام حسن عبد الله رضوان (2019). ، ودراسة محبوبى نسيم (2020)، ودراسة عوين بلقاسم و غراب رحمة والأرقط عائشة (2021)، و**برامج** **إثرائية** كدراسة عمر جعجع وهامل منصور (2017)، و**برامج** **إنمائية** كدراسة نهاد صالح الهذيلي (2005)، ودراسة الشمري زينب حسن (2012)، ودراسة نعمة جاسم محمد (2016)، ودراسة أبو دياك عبير محمود نجيب (2016)، دراسة مريم مبارك (2018)، ودراسة مزيد منية خليل، والفريجات عمار عبد الله (2018)، ودراسة سامية حسنين عبد الرحمان، بيومي هلال (2019)، ودراسة أحلام حسن عبد الله رضوان (2019).

اما بالنسبة للدراسات التي اهتمت ببناء **برامج** **ارشادية** من أجل تنمية التفكير الإبداعي فنجد دراستين ; دراسة بلمهيدي، فتيحة. (2016)، ودراسة شاهين محمد أحمد، وخطيب أسماء (2019).

كما يوجد أيضا دراستين اهتمت ببناء **برنامج** **تقيمي** الأولى ودراسة الصامدي يحيى محمود، وأبو لوم خالد محمد (2011)، والدراسة الثانية لعمرى محمد أحمد شهادة (2018).

في الحين هناك دراسات اهتمت باستخدام استراتيجيات تربوية من أجل تنمية التفكير الابداعي كدراسة مليكة زوالي (2011) التي تهدف الى تبيان فعالية الاستراتيجيات العصف الذهني كاستراتيجية تعليمية في تطوير التفكير الابتكاري لدى متعلمي السنة الثانية من تعليم المتوسط، ودراسة عينو فعبد الله، وفرحات حميدة، وشارف فاطمة (2021)، التي تهدف الى معرفة أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الابداعي في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة التفكير الإبداعي وعلاقته بمتغيرات أخرى منها دراسة مخلوفي فاطمة (2009) التي تهدف لمعرفة علاقة اسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات بالإبداع ، ودراسة بدر ابراهيم (2016) التي تهدف الى معرفة طبيعة العلاقة بين التفكير الابداعي وأنشطة أوقات الفراغ لدى الطالب الجامعي، ودراسة بن يوسف أمال (2016) التي تهدف إلى معرفة مدى العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة والتفكير الابداعي ومدى الارتباط بينهما، ودراسة بيقع صليحة (2017) التي تهدف للكشف عن العلاقة بين إستراتيجية تعلم اللغة الفرنسية والذكاءات المتعددة والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي

المتفوقين دراسيا في اللغة الفرنسية، ودراسة خويلد أسماء وميسون سميرة وقبائلي رحيمة (2017) والتي تهدف لمعرفة علاقة بعض المتغيرات الأسرية بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ودراسة محمد أوباجي و أمال بن يوسف (2019)، التي تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تمايز الذات والتفكير الابتكاري، ودراسة سناوي جميلة وهامل منصور (2020)، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط.

اما بالنسبة للدراسات التي اهتمت برصد او الكشف عن معوقات التفكير الإبداعي نذكر منها: دراسة سميرة ميسون (2002)، ودراسة أوباجي محمد (2014)، ودراسة عبدلي وليد وبشرى برش (2018)، ودراسة لعوج مريم وزندي يمينة (2021).

### 3-2- الدراسات السابقة متعلقة بتوجهات البحوث التربوية:

تم الاعتماد على الدراسات السابقة المتعلقة بتوجهات البحوث التربوية بمختلف المجالات وذلك لندرة الدراسات المتعلقة بتوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الإبداعي، وتم تصنيفها كما يلي:

### أولا/ دراسات متعلقة بمجال التفكير والموهبة والتفوق:

1- **الحدابي وديب الجاجي (2016)**، بعنوان " اتجاهات بحوث الموهبة والتفكير في الوطن العربي"، تهدف لتعرف على اتجاهات بحوث الموهبة والتفكير في الوطن العربي من خلال تحليل الأبحاث العلمية المنشورة في المؤتمرات والندوات والمجلات العلمية ذات صلة برعاية الموهوبين والمتفوقين، وفقا لعدة متغيرات: مجالات الأبحاث ومنهجيتها وإجراءاتها، تشكلت مجموعة الدراسة من (188) بحثا لفترة من (2006-2014) باستخدام أسلوب تحليل المضمون، وأسفرت النتائج على ما يلي: نسبة الأبحاث التي استهدفت اعداد برامج التفكير والاثراء والإرشاد وقياس فعاليتها (33.5%). ونسبة فئة الطلبة الموهوبين (49%) ويليها الطلبة العاديين (22.3%) ثم الطلبة الجامعيين (9%) ثم المعلمون (7%)، ونسبة الأبحاث الكمية (96.8%)، بينما الأبحاث الكيفية (3.2%)، ونسبة المنهج الوصفي (70.7%)، بينما



البحث التجريبي (29.3%)، حازت نسبة الاستبانة على أعلى نسبة (56.4%)، بينما الاختبارات (35.6%)، يليها المقابلة وتحليل المضمون وبطاقة الملاحظة الأقل استخداماً.

**2- العجمي (2019)**، بعنوان "دراسة تحليله لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة جامعة عمان"، هدفت الى تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة خلال الفترة (2007-2017) من اجل معرفة واقعها وبناء إطار نظري علمي يعتمد على التحليل بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت العينة من (93) رسالة ماجستير ودكتوراه. توصلت الدراسة الى ان (61.3%) الرسائل استهدفت فئة جنس الاناث، وفئة الطلبة في المرحلة الأساسية، وأغلب مناهج البحث في المناهج الكمية وتحديد المنهج الوصفي، كما ان أغلبها استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات. وان أكثر من نصف الرسائل لم تتبن أي من النظريات أو النماذج التعليمية في مجال التفوق العقلي والموهبة.

**3- أبو زيادة (2020)**، بعنوان: "دور الممارسة إدارة المواهب في تحقيق البراعة التنظيمية: دراسة تطبيقية على شركة جوال للاتصالات الخلية الفلسطينية" تهدف الدراسة الى التعرف على دور ممارسات إدارة المواهب في تحقيق البراعة التنظيمية في شركة جوال للاتصالات الخلية الفلسطينية، تم استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة البالغ تعدادها (155) مبحوثاً، وتوصلت الدراسة الى: أن شركة جوال للاتصالات الخلية الفلسطينية تهتم بشكل عام بممارسة كافة أبعاد إدارة المواهب بدرجة عالية جداً، كما جاء اهتمام الشركة بشكل عام بتطبيق كافة أبعاد البراعة التنظيمية بدرجة عالية جداً أيضاً، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود أثر لأبعاد إدارة المواهب (الاحتفاظ بالمواهب، تدريب وتطوير المواهب، جذب المواهب) على البراعة التنظيمية، كما تبين أيضاً أنه لا يوجد أثر لأبعاد إدارة المواهب (إدارة أدار المواهب، تخطيط التعاقب الوظيفي للمواهب) على البراعة التنظيمية، كما بينت وجود علاقة ارتباط طردية بين أبعاد إدارة المواهب وأبعاد البراعة التنظيمية (الاستغلال، الاستكشاف) على المستوى الكلي.

## ثانيا/ دراسات متعلقة بأصول التربية

**1- اللحيدان (2018)**، بعنوان: "اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود (دراسة تحليلية)" تهدف الدراسة الى التعرف على أهم الموضوعات والقضايا التربوية التي أثارها الباحثون أثناء تناولهم لموضوعات تتعلق بأصول التربية، وكذلك اللقاء الضوء على الوسائل البحثية (المنهج، الأداة، الأساليب الإحصائية) التي تميزت بها البحوث التربوية في مجال أصول التربية، وهذا بالإضافة الى التعرف على اهم الحلول المقترحة التي أوصى بها الباحثون أثناء تناولهم لموضوعات وقضايا ذات علاقة بمجال أصول التربية، وإبراز الدراسات المستقبلية التي اقترحوها. استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي بطريقة تحليل المضمون، حيث قام بتحليل محتوى البحوث ذات علاقة بمجال أصول التربية، وعددها (31) بحثا منشورا في (34) عددا من اعداد مجلة جامعة الملك سعود التي تم إصدارها منذ بداية نشأتها في عام 1409، وحتى آخر عدد صدر أثناء اجراء هذه الدراسة في عام 1425هـ. وقد توصلت نتائج الدراسة الى النتائج التالية: ان الدراسات والبحوث التي تناولت الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالتعليم والتنمية كان لها أكبر تمثيل في المادة المنشورة في مجال أصول التربية بنسبة (32.2%)، وتليها في الترتيب الثاني الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بقضايا المجتمع بنسبة (19.4%).

**2- حنا (2021)**، بعنوان: "دراسة تلوية للدراسات المستقبلية التربوية في الجامعات الأردنية خلال الفترة (2010-2020)"، تهدف الدراسة الى تعرف التحليل التلوي (البعدي) للدراسات المستقبلية التربوية في الجامعات الأردنية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الدراسات المتخصصة في مجالات أصول التربية (فلسفة، فكر)، بلغت العينة (30) أطروحة ورسالة ماجستير، وتم استخدام المنهج التلوي أظهرت النتائج الدراسة الزيادة الكبيرة في عدد الأطروحات التي تبحث في فلسفة التربية والتنشئة الاجتماعية والفكر التربوي المعاصر والفكر الاسلامي وقلّة الأطروحات التي تبحث في اقتصاديات التعليم والبحث التربوي، وأنه تم استخدام مجتمع وعينة الدراسة من طلبة الجامعات وطلبة المدارس وأعضاء هيئة التدريس بشكل كبير وقلّة من الباحثين تستخدم أرباب العمل أو أولياء الأمور في أطروحاتهم، كما أنه تم استخدام

الاستبانة كأداة للدراسة في جميع الأطروحات ورسائل الماجستير ويعود ذلك للمنهج المستخدم الذي غالبا كان المنهج المسحي الوصفي.

### ثالثا/ دراسات متعلقة بواقع اتجاهات البحوث التربوية

**1- الحبابي (2017)**، بعنوان: "واقع الاتجاهات البحثية في البحوث التربوية العربية دراسة تحليلية" تهدف تحديد اتجاهات البحوث التربوية العربية، من خلال تحليل المحتوى للبحوث التربوية العربية المنشورة في مجلة العلوم التربوية والنفسية في جامعة البحرين في فترة ما بين (2000-2015) كنموذج دراسة حالة، ومعرفة التغيرات التي توصلت إليها في الأنماط والمجالات والأساليب المتبعة والأدوات المستخدمة فيها ومعرفة أكثرها شيوعا، وتساهم هذه الدراسة في تكوين رؤية مستقبلية لتحسين أساليب التربية وطرقها والنهوض بمستواها وتلبية احتياجاتها، ونظرا لطبيعة الدراسة يتم استخدام المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل، وظهرت النتائج بأن أكثر المجالات الأكاديمية تركيزا من قبل الباحثين هما (مناهج وطرق تدريس والعلوم النفسية والاجتماعية)، وأن معظم الدراسات كانت لمؤلف واحد مع زيادة في نسبة الدراسات لمؤلفان اثنان في السنوات الأخيرة، وبالنسبة للمراحل التعليمية التي ركزت عليها الدراسات هما (مرحلة الثانوية، ومرحلة الكليات)، وأن أكثر المجتمعات البحثية هما (الطلاب، والطلاب المعلمين)، كانت معظم البحوث المنشورة تركز على المنهج الوصفي، وأكثر الأدوات استخداما هما (الاختبارات والمقاييس والاستبانة).

**2- عدنان (2019)**، بعنوان: "الاتجاهات البحثية في المقالات العربية في موضوع الانصاف في التعليم" تهدف الدراسة الى تناول 81 مقالا تتعلق بالفرص الدراسية بهدف التعرف الى مساهماتها في تفسير هذه الفرص من خلال مقارنتي الانصاف واللاتكافؤ الاجتماعي ومدى تواصلها مع الاتجاهات العالمية في هذا الصدد. كما تسعى الى الكشف عن المناهج البحثية المعتمدة فيها والتي تفسر الوصول الى النتائج التي توصلت اليها: بينت الدراسة أن المقالات العربية بعيدة من الإشكاليات العالمية التي تبحث في الموضوع من منظور الانصاف، وأنها لم تجارها من منظور اللاتكافؤ الاجتماعي وأنها تتعامل مع المجتمعات العربية كأنها خالية من المجموعات الأثنية والدينية والأقليات. ترافق ذلك مع تقاليد منهجية في البحث الامبيريقى تقوم

على تجنب السياق وادعاء الحياد العلمي وعلى الخداع البحثي ومراجعة استعراضية للأدبيات والإصرار على تقديم التوصيات. وفي الدراسات غير الامبيريقية انتشرت نماذج المحاضرة والخطاب والمراجعة. اما المقالات التحليلية والتفسيرية وتلك التي تقوم بمساجلات فكرية فكانت مكانتها هامشية في العينة المدروسة.

**3-الغفيري (2019)**، بعنوان: " التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية"، تهدف الدراسة الى استقراء التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي، ومن حيث منهجية البحث التربوي، مع الوقوف الى الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث المجلة اليها. وقد اعتمدت هذه الدراسة الوصفية التحليلية على استقراء وتحليل مجالات ومنهجية جميع بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية المنشورة على الموقع الالكتروني، وعددها (93) بحثا، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج، أهمها: أن أكثر مجالات البحث التربوي المتضمنة في المجلة هو مجال المناهج وطرق التدريس، بينما كان مجال البحث في التربية الخاصة هو أقل المجالات المتضمنة في المجلة. كما أظهر التحليل أن أغلبية البحوث اتبعت الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات. أما الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية اليها.

**4-عبد الله (2019)**، بعنوان: " الممارسة المنهجية في المقالات المنشورة في الدوريات العربية مراجعة مقارنة لمقالات علم الاجتماع والتربية" تهدف الدراسة الى تشخيص الممارسة المنهجية في البحث العلمي العربي، وخاصة في مجالي التربية وعلم الاجتماع، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، حللت فيها 589 مقالا تربويا منشورا في الدوريات العربية، وتوصلت نتائج هذه الدراسة الى وجود قواسم مشتركة عديدة بين مقالات علم الاجتماع ومقالات التربية، وهذه القواسم المشتركة قد تتسع لتشمل تخصصات عملية أخرى، وهو يصف أوضاع البحث العلمي الاجتماعي في بلدان دون غيرها، وقد كشف التحليل على مستوى البلدان، عن شيوع أنماط من الممارسة المنهجية في بلدان دون غيرها، ورغم وجود قواسم مشتركة الا ان هناك سمات يمكن تلمسها، هي أكثر التزاما بشكلية الممارسة المنهجية، ووجود نتيجة تأكد على وجود

قواسم مشتركة قد تتسع لتشمل تخصصات علمية أخرى، وهو يصف أوضاع البحث العلمي الاجتماعي في البلدان العربية.

**5- عطية (2020)**، بعنوان، "التوجهات المعاصرة للبحوث التربوية في المجالات العربية والأجنبية: دراسة تحليلية مقارنة" تهدف الى تحليل التوجهات الموضوعية والمنهجية المعاصرة للبحوث التربوية في كل من المجالات العربية والأجنبية، مع بيان أوجه التشابه والاختلاف بين التوجهات الموضوعية والمنهجية المعاصرة للبحوث التربوية في المجالات العربية والأجنبية. تم استخدام المنهج الوثائقي، بأسلوب تحليل محتوى جميع البحوث التربوية المتضمنة في كل أعداد المجالات العربية والأجنبية ذات معاملات التأثير الأعلى خلال العامين 2017، 2018. وبعد تحليل 173 بحثا تربويا بالمجلات العربية و94 بحثا تربويا بالمجلات الأجنبية، أوضحت النتائج بالنسبة للتوجهات الموضوعية المعاصرة: تركيز البحوث التربوية في كل من المجالات العربية والأجنبية على قضايا التعلم والتعليم، وكان تركيز المجالات الأجنبية عليها (43.16%) أكبر من تركيز المجالات العربية عليها (25.23%)، كما أظهرت النتائج بالنسبة للتوجهات المنهجية المعاصرة: بنسبة (89.02%)، وكان أكثر المناهج المستخدمة المنهج الوصفي المسحي بنسبة (76.62%)، وكان الاعتماد على الاستبانة هو الأكثر بنسبة (51.27%). أما المجالات الأجنبية، فقد غلب عليها التوجه النوعي للبحوث التربوية بنسبة (69.15%)، وكان أكثر المناهج المستخدمة المنهج التحليلي بنسبة (36.92%)، وكان الاعتماد على أسلوب ما بعد التحليل هو الأكثر توظيفا هي هذه البحوث بنسبة (30.39%).

#### رابعا/ دراسات متعلقة بالإدارة التربوية:

**1- عكاري (2019)**، بعنوان: "مراجعة تحليلية للدراسات الموثقة في شعبة حول الإدارة التربوية في البلدان العربية بين 2007-2016" تهدف الدراسة الى تكوين صورة شاملة حول حجم وخصائص الإنتاج المعرفي على مدى عشر سنين في حقل الإدارة التربوية في المنطقة العربية، على أن يقارن بالإنتاج المعرفي في الأدبيات الغربية العالمية، حيث أعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل ونقد الدراسات كإطار نظري لتصميم البحث، وقد تكونت عينة الدراسة من (224) مقالا، حيث توصلت الى النتائج التالية: ندرة الدوريات المتخصصة

في الإدارة التربوية في الوطن العربي كانت تتوقع أن يكون نطاق الدراسة محصوراً، واقتصرت مساهمة هذه الدراسة على أنها قدمت مساحاً منظماً للدراسات الموثقة واستشفت منها المواضيع الأكثر تناولاً وبعضاً من المميزات التي تمكن اعتبارها توجهات عامة وقدمت خطوطاً عريضة لأجندة بحثية بهدف بناء قاعدة معرفية.

**2- حماد (2020)**، بعنوان، "دراسة تحليلية لأبحاث الإدارة التربوية العربية المنشورة في بعض الدوريات العالمية المتخصصة" تهدف الدراسة الى تحليل دراسات الإدارة التربوية العربية المنشورة في بعض الدوريات العالمية المتخصصة في الفترة من عام 2000 الى عام 2016، وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل وقد أظهرت نتائج الدراسة أن حجم المشاركة العربية في نشر الأبحاث حيث اقتصرت المشاركات على عدد صغير من الدول العربية وجاءت دولة الامارات العربية المتحدة في المقدمة من حيث عدد المشاركات، كما ظهر أن غالبية الأبحاث ذات طابع ميداني مع ميل نسبي لاستخدام أساليب البحث الكمية، أما بالنسبة للموضوعات التي عالجتها الأبحاث فقد اتضح أن الأبحاث توزعت على عدد كبير من الموضوعات كان من أبرزها القيادة المدرسي وتطوير الأداء بالجامعات ومدير المدرسة والسلوك التنظيمي بالجامعات.

### التعليق على الدراسات:

بعد عرض الدراسات السابقة المتعلقة بتوجهات البحوث التربوية، والذي كان الهدف منها هو الإلمام بالموضوع وعناصره، فقد تبين ان كل هاته الدراسات عبارة عن دراسات تحليلية استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى بهدف تحليل الدراسات والبحوث تربوية السابقة لمعرفة توجهاتها المنهجية والنظرية.

### خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق الى التوجهات المنهجية والتوجهات النظرية وعرض جميع الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي والدراسات السابقة المتعلقة بتوجهات البحوث التربوية التي تم الحصول عليها خلال مرحلة جمع المعلومات، وفي الأخير تم التعليق على تلك الدراسات.

# الجانب الميداني

## الفصل الثالث

### الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

3. الدراسة الأساسية

خلاصة الفصل



بعد الاطلاع على أدبيات الموضوع وتبويبها يفصل هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية حيث نتطرق إلى توضيح الخطوات المبدئية للبحث، إلى اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب للدراسة، والدراسة الاستطلاعية التي من خلالها نقوم بدراسة الإجراءات التي أُتبعَت لتحقيق من صدق وثبات الأداة، ثم نتناول الدراسة الأساسية حيث يتم فيها توضيح العينة الأساسية المعتمدة والأدوات والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل نتائج الدراسة.

### 1- منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف الموضوع ومشكلة البحث، ففي هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى حيث أن الهدف هو معرفة التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الإبداعي من خلال الدراسات السابقة، وذلك لاستخلاص التوجهات المنهجية (المناهج، الأدوات، العينات، وطريقة اختيار العينات) والتوجهات النظرية (النظريات، البرامج)، ويتميز هذا الأسلوب بعدم اعتماده على المصادر البشرية، بل يعتمد على الوثائق المكتوبة عن طريق الاستقراء بجمع المعلومات والبيانات، لتتمكن في النهاية من تكوين رؤية تكاملية عن الظاهرة من خلال تلك المعلومات الجزئية التي تم جمعها وتفسيرها، ومن ثم الوصول إلى الاستنتاجات أو المرتبطة بالأسئلة المطروحة في الدراسة (مدشل وبن فراج، 2019، ص.409).

### 2- الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في الدراسة الأساسية يتوجب على الباحث القيام بدراسة استطلاعية والتي تعتبر الخطوة التي تسبق الاستقرار نهائياً على خطة الدراسة، ويفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من مفردات البحث حيث حددتها الطالبتين بـ (30) دراسة سابقة.

### 2-1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تحدد أهداف الدراسة الاستطلاعية للدراسة الحالية في:

- الاستفادة من بعض النقاط أو وجهات النظر التي تفيده في إثراء الدراسة من خلال استطلاع الظروف المحيطة بمشكلة البحث.

- تساعد الباحثين على تحديد مدة الدراسة فضلاً عن المشكلات المستقبلية التي قد تطرأ وبالتالي محاولة تجنبها منذ البداية.
  - التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، وبالتالي التأكد من صلاحيتها في جمع البيانات قبل استخدامها في الدراسة الأساسية.
  - وضع ضوابط ومعايير لتحديد الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة والتي ستدخل في التحليل.
- وعموماً تعتبر الدراسة الاستطلاعية ضرورية ومرحلة مهمة في البحث لا يمكن الاستغناء عنها فمن خلالها وبناء عليها يتسنى ويتضح الطريق أمام الباحث ويكتشف الصعوبات والعراقيل التي قد تصادفه وما يظهر عنه من نواحي تستوجب التفسير وبالتالي فإنه يتسنى له بالقيام بالمراجعة النهائية للخطوات واجراءات البحث، ومن خلالها يتم التعديل الذي لا يتسنى له بعد التطبيق ومن خلالها يتم التعرف على مجتمع وعينة الدراسة وما مدى ملاءمتها مع أداة القياس.

## 2-2- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) دراسة سابقة لموضوع التفكير الإبداعي، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي والبالغ عدده (62) دراسة سابقة، وتم تقدير الخصائص السيكومترية من صدق وثبات لبيان جاهزية الأداة للتطبيق.

## 2-3- وصف الأداة في صورتها الأولية:

يرتكز اختيار الباحث لأداة جمع البيانات على موضوع بحثه والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، ونظراً لطبيعة الدراسة الحالية والخاصة بتحليل محتوى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي من خلال التوجهات المنهجية والنظرية، قننت الطالبتين الأداة الرئيسية لجمع البيانات، والمتمثلة في استمارة تحليل محتوى، فبعد استقراء التوجهات المنهجية والنظرية المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي من خلال الدراسات السابقة قامت الطالبتين بجمع وترتيب هذه التوجهات في استمارة لتحليل محتوى من خلال تصنيف المحتويات وتحديد المحاور الأساسية والفرعية، حيث ركزت الأداة على محورين رئيسيين هما:

- المحور الأول: خاص بالتوجهات المنهجية، ويشمل عناصر التحليل الأربعة: (منهج البحث المستخدم في الدراسة، أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة، العينة المستهدفة في الدراسة وطريقة اختيارها).
- المحور الثاني: خاص بالتوجهات النظرية، ويشمل عنصر التحليل: (النظرية التي تبنتها الدراسة، والبرنامج المستخدم مع العينة).

## 2-4- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

تم تقدير الخصائص السيكومترية لأداة القياس والمتمثلة في الصدق والثبات وفقاً للمراحل التالية:

### ❖ الصدق:

للتحقق من صدق الأداة قامت الطالبتين بتوزيع (11) استمارة تحليل المحتوى في صورتها المقترحة على المحكمين في تخصص علم النفس وعلوم التربية وتم استرجاع (07) استمارات والملحق رقم (03) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين، والتي تهدف للتعرف على آرائهم حول أهمية هذه التوجهات، ومن ثم صدق الاستمارة فيما وضعت من أجله. وبعد تحليل آراء المحكمين اتضح أن نسبة صدق الأداة تراوح بين (71.42% - 100%) والتي أكدت على أهمية هذه التوجهات بدرجة كبيرة جداً، والملحق رقم (02) يوضح نتائج تقديرات المحكمين على استمارة تحليل المحتوى.

### ❖ الثبات:

لاستخراج ثبات التحليل هناك طريقتين (الاتفاق عبر الزمن والاتفاق بين المحللين) وبناء على ذلك اعتمدت الطالبتين في تقدير الثبات بطريقة الاتفاق بين المحللين، بعد الاتفاق على تفاصيل عملية التحليل وأسس وقواعده، ولتحقيق شروط الموضوعية، تم استخدام معادلة هولستي، حيث استخرجت الطالبتين معامل الثبات من خلال تطبيق المعادلة التالية:

$$PA = 2A / (N1 + N2)$$

PA : معامل الاتفاق

A : عدد الفئات المتفق عليها

N1 : عدد الفئات التي حللها المحلل الأول

N2 : عدد الفئات التي حللها المحلل الثاني

ونتايج التحليل في الجدول الموالي:

الجدول رقم (01): نتايج تقدير ثبات بطاقة تحليل المحتوى باستخدام اتفاق المحللين

| عدد الفئات التي حللها المحلل الأول | عدد الفئات التي حللها المحلل الثاني | الفئات المتفق عليها | الفئات غير المتفق عليها | معامل الاتفاق |
|------------------------------------|-------------------------------------|---------------------|-------------------------|---------------|
| 47                                 | 47                                  | 42                  | 05                      | 89            |

(المصدر: إعداد الطالبين بناء على تحليل الدراسات السابقة عينة الدراسة الاستطلاعية)

من خلال الجدول أعلاه وبعد تطبيق معادلة هولستي تبين أن النسبة المئوية لمعامل الاتفاق قدرت بـ (89%) مما يدل على ثبات مقبول، حيث أشار هولستي إلى أن نسبة الاتفاق (85%) فأعلى تعبر عن مستوى مقبول (Holsti, 1969; ورد عن الميرغني، 2021).

بناء على ما سبق ومن خلال النتايج المتحصل عليها في تقدير صدق وثبات الأداة يتبين أنه يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

### 3- الدراسة الأساسية

وفقا لموضوع الدراسة وطبيعته تم تحديد مجتمع الدراسة الأساسية في حدود ما توصلت اليه الطالبين من جمع للدراسات السابقة المتاحة والمتعلقة بموضوع التفكير الإبداعية، والبالغ عددها (62) دراسة سابقة منها العربية والجزائرية والتي أجريت خلال الفترة ما بين (2002م - 2021م)، حيث تم تحليلها كليا للتوصل للأهداف المحددة مسبقا.

### 3-1-المجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع الدراسات السابقة المتاحة (رسائل الماجستير والدكتوراه وأبحاث منشورة)، التي تناولت موضوع التفكير الإبداعي والتي تم الحصول عليها في مرحلة جمع

المعلومات بالاستعانة بشبكة الانترنت والمتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي، حيث أجريت هذه الدراسات خلال الفترة مابين (2002م - 2021م).

وبلغ عددها الإجمالي (62) دراسة، منها (32) دراسة جزائرية (محلية)، و (30) دراسة عربية، تم حصرها خلال عملية البحث. والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول رقم (02): وصف مجتمع الدراسة

| النسبة | ك  | مجتمع الدراسة      |
|--------|----|--------------------|
| 51.61  | 32 | الدراسات الجزائرية |
| 48.38  | 30 | الدراسات العربية   |
| %100   | 62 | الإجمالي           |

(المصدر: من إعداد الطالبتين)

### 3-2- وصف أداة الدراسة في صورتها النهائية:

بعد أن تم عرض استمارة تحليل المحتوى على المحكمين وبمطابقتها مع التوجهات المنهجية والنظرية للدراسات السابقة، تم تقسيم المنهج التجريبي إلى تصاميم تجريبية وتصاميم شبه تجريبية، كذا إضافة عنصري العينة العشوائية المنتظمة والعنقودية لوحدة طريقة اختيار العينة، واستبدال عنصر العينة غير العشوائية العرضية بالعينة غير العشوائية الميسرة وتم إضافة خانة الحصر الشامل لهذا العنصر. وتم ضم نظرية تركز إلى النظرية الإنسانية وضم نظرية سكامبر إلى النظرية المعرفية بعدما تم التأكد من انتمائهما لتلك النظريات. (أنظر الملحق رقم (02)، وهذا حتى تكون الأداة أكثر مصداقية لأن هذه المتغيرات ذات أهمية بالغة بالنسبة للدراسات ونقصانها يعكس القصور وعدم إعطاء منهجية البحث العلمي حقها، إذ تعتبر ضرورة حتمية لفهم التوجهات المنهجية والنظرية للباحثين في الدراسات المستقبلية.

### 3-3- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد في معالجة البيانات على الأساليب الإحصائية وفق ما تقتضيه أهداف الدراسة وطبيعتها، والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية، بغرض تحديد التوجهات المنهجية والنظرية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الابداعي.

#### خلاصة الفصل:

خص هذا الفصل بالإجراءات الميدانية للدراسة مبينا منهجها وخصائص العينة التي طبقت عليها أداة لجمع البيانات المستخدمة في الدراسة (استمارة تحليل المحتوى) بعد التأكد من خصائصها السيكومترية من خلال حساب معاملات الصدق والثبات والتي انتهت بصلاحياتها ودلائل موثوقيتها، لتطبق الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة بيانات الدراسة ليتم تفسير هذه المؤشرات الإحصائية من خلال الفصل الموالي.

## الفصل الرابع

### عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
  2. عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.
- خلاصة ومقترحات.

تعتبر النتائج التي يتوصل إليها الباحث في دراسته همزة وصل بين المعطيات النظرية والأخرى الميدانية، وقد أسفر التطبيق الميداني لأداة جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية على مجموعة من البيانات الخام تحتاج إلى تحليل ومناقشة، وهذا ما سيتم التعرض له في هذا الفصل.

بناء على ما أسفرت عليه عملية تحليل محتوى الدراسات السابقة باستخدام بطاقة تحليل المحتوى جاءت النتائج على النحو التالي:

### 1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول عما يلي: ما التوجهات المنهجية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي من حيث (المنهج، الأداة والعينة وطريقة اختيارها)؟  
لمعالجة هذا السؤال تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية في تحليل عناصر الدراسات السابقة والنتائج مفصلة في الجداول الموالية:

#### 1-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمنهج المستخدمة

وتمثلت النتائج المتعلقة بالمنهج المستخدمة في الدراسات السابقة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب المنهج المستخدمة في الدراسات السابقة

| المنهج        | ك                | %  | مجموع التكرارات | النسبة الإجمالية |
|---------------|------------------|----|-----------------|------------------|
| المنهج الوصفي | التحليلي         | 09 | 36              | 57.14 %          |
|               | التحليلي المسحي  | 01 |                 |                  |
|               | التحليلي المقارن | 01 |                 |                  |
|               | السببي المقارن   | 05 |                 |                  |
|               | الارتباطي        | 09 |                 |                  |
|               | لم يذكر الأسلوب  | 11 |                 |                  |



|        |            |    |       |    |                           |                        |                 |
|--------|------------|----|-------|----|---------------------------|------------------------|-----------------|
| %42.85 | %23.80     | 15 | 3.17  | 02 | تصميم المجموعة<br>الواحد  | التصاميم التجريبية     | المنهج التجريبي |
|        |            |    | 20.63 | 13 | تصميم<br>مجموعتين         |                        |                 |
|        |            |    | 00    | 00 | تصميم ثلاث<br>مجموعات     |                        |                 |
|        |            |    | 00    | 00 | تصميم أربع<br>مجموعات     |                        |                 |
|        | 19.04<br>% | 12 | 4.76  | 03 | تصميم المجموعة<br>الواحدة | التصاميم شبه التجريبية |                 |
|        |            |    | 14.28 | 09 | تصميم<br>مجموعتين         |                        |                 |
|        |            |    | 00    | 00 | تصميم ثلاث<br>مجموعات     |                        |                 |
|        |            |    | 00    | 00 | تصميم أربع<br>مجموعات     |                        |                 |
| %100   | %100       | 63 | 100   | 63 | المجموع                   |                        |                 |

(المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يتضح من الجدول رقم (03) تركيز الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي على المنهج الوصفي الذي جاء في المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد تكراراته (36) أي بنسبة (57.14%)، إلا أن أكثر عدد التكرارات في المنهج الوصفي كانت تخص الدراسات التي لم تذكر نوع الأسلوب المستخدم، يليها الأسلوب التحليلي والأسلوب الارتباطي بواقع (09) دراسات أي بنسبة (14.28%)، يليه الأسلوب

السببي المقارن بواقع (05) دراسات أي ما نسبته (7.93%)، يليه الأسلوبين التحليلي المسحي والتحليلي المقارن بواقع (01) دراسة أي بنسبة (1.58) لكل دراسة.

وجاء في المرتبة الثانية المنهج التجريبي بواقع (27) دراسة وهو ما نسبته (42.85%)، حيث كان أكثر عدد التكرارات في المنهج التجريبي تخص الدراسات التي استخدمت التصاميم التجريبية بواقع (15) دراسة بنسبة (23.80%)، من بينها (02) دراسة استخدمت تصميم المجموعة الواحدة وبنسبة (3.17%)، بينما بلغ عدد تكرارات الدراسات التي استخدمت تصميم المجموعتين (13) دراسة بنسبة (20.63%)، أما فيما يخص تصميم ثلاث مجموعات وأربع مجموعات لا يوجد دراسات استخدمت هذين النوعين من التصميم. ثم يليها الدراسات التي استخدمت التصاميم شبه التجريبية بواقع (12) دراسة بنسبة (19.04%)، حيث كان فيها أكبر عدد من الدراسات استخدمت تصميم المجموعتين بواقع (09) دراسات بنسبة (14.28%)، يليها دراسات استخدمت تصميم المجموعة الواحدة بواقع (03) دراسات بنسبة (4.76%)، بينما لا توجد دراسات استخدمت تصميم ثلاث مجموعات وأربع مجموعات في التصاميم شبه التجريبية.

وهناك دراسات استخدمت أكثر من منهج ولم تتضمن بطاقة تحليل المحتوى هذا العنصر ويمكن إضافته في الدراسات المستقبلية مثل دراسة ادريس وآخرون (2016)، استخدمت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، والتي تهدف لمعرفة أثر برنامج استقصائي مقترح قائم على تكنولوجيا التعلم الإلكتروني على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي للطلاب جامعي.

أشارت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بتوجهات المنهج أن الدراسات المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي اتجهت لاستخدام المنهج الوصفي بنسبة (57.14%) وذلك بشكل أكبر من استخدام المنهج التجريبي الذي استخدم بنسبة (42.85%) وقد يعود ذلك لسهولة إجراءات المنهج الوصفي والمدة الزمنية لتطبيق أدواته مقابل المنهج التجريبي، وترى الباحثة حسن الحبابي (2017) أن المنهج الوصفي يعتبر أكثر المنهجيات التي تناسب طبيعة الدراسات التربوية والأكاديمية (ص.64).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه جولي وتود (Jolly & Todd, 2008) حيث أشار لشيوع استخدام المنهج الوصفي بنسبة (83%)، مقابل الدراسات التجريبية بنسبة (5.5%)، ودراسة الحدابي وديب الجاجي (2016) حيث بلغت نسبة البحوث الوصفية (70.7%)، والدراسات التجريبية (29.3%)، ودراسة سليمان (2006) ودراسة العجمي (2019).

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من العمري ونوافلة (2011) التي هدفت للتعرف على واقع البحث في التربية العملية في الأردن وأشارت إلى أن أكثر أنواع المناهج استخداماً هو المنهج التجريبي بنسبة (61.4%) ويليهِ الوصفي. ودراسة Tsai and Meichun (2005) التي هدفت إلى معرفة الاتجاهات البحثية في مجلة العلوم التربوية أشارت إلى أن أكثر المناهج شيوعاً المنهج التجريبي.

مع ذلك لا بد من الإشارة إلى أن نسب استخدام المنهجين (الوصفي والتجريبي) متقاربة وذلك قد يعود لطبيعة موضوع التفكير الإبداعي وإجراءاته واستراتيجياته التي تم تناول الموضوع من أجله.

كما نجد أن معظم الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي لم تذكر نوع الأسلوب المستخدم بنسبة (17.46%)، يليها الأسلوب التحليلي والارتباطي بنسبة (14.2%).

أما بالنسبة للتصاميم التجريبية والشبه تجريبية في المنهج التجريبي فقد كان تصميم المجموعتين يغلب على بقية التصاميم بنسبة (20.63%) للدراسات التي استخدمت التصميم التجريبي، وبنسبة (14.28%) للدراسات التي استخدمت التصميم شبه تجريبي، وقد يعود ذلك لطبيعة موضوع التفكير الإبداعي والذي يتناسب مع هذا النوع من التصميم من خلال توزيع عناصر البحث إلى مجموعتين متساويتين لمعرفة الفروق بينهما في التفكير الإبداعي وكذا سهولة إجراءاته ووضوح نتائجه، أما فيما يخص تصميم ثلاث مجموعات وأربع مجموعات لا يوجد دراسة استخدمت هذين النوعين من التصميم، وقد يعود ذلك إلى تعقد إجراء هذا النوع من التصاميم والذي يحتاج إلى ضبط ووقت وجهد كبير لنجاحه وتحقيق النتائج المرجوة.

### 1-2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالأدوات المستخدمة:

وتمثلت النتائج المتعلقة بالأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة

| الأداة  | ك                    | %  |       |
|---------|----------------------|----|-------|
| نوعها   | الاستبانة            | 17 | 26.56 |
|         | اختبار               | 45 | 70.31 |
|         | الملاحظة             | 1  | 1.56  |
|         | مقابلة               | 1  | 1.56  |
|         | المجموع              | 64 | 100   |
| التصميم | من تصميم الباحث      | 17 | 27.41 |
|         | ليست من تصميم الباحث | 44 | 70.96 |
|         | لم يذكر              | 01 | 1.61  |
|         | المجموع              | 62 | 100   |

(المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يتضح من الجدول رقم (04) أن نسبة استهداف الدراسات السابقة لموضوع التفكير الإبداعي باستخدام الاختبار بلغ (45) دراسة وهو ما يمثل (70.31%) وهي نسبة عالية جدا وبفارق كبير عن بقية الأدوات، أين تلاه استخدام الاستبانة في (17) دراسة بنسبة (26.56%)، بينما كان نصيب أداة الملاحظة والمقابلة في الدراسات السابقة بتكرار واحد وبنسبة (1.56%) لكل دراسة. ويتبين أيضا من الجدول أن هناك فرق بين الدراسات التي تم تصميم أدواتها من طرف الباحث حيث تمثلت في (17) دراسة بنسبة (27.41%) بينما بلغ عدد الدراسات التي تم فيها تبني الأداة من قبل الباحث بـ (44) دراسة بنسبة (70.96%) وهي نسبة كبيرة مقارنة بالأولى.

أشارت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بتوجهات استخدام الأدوات في دراسة موضوع التفكير الإبداعي أن أداة الاختبار كانت من الأدوات الأكثر شيوعاً عند الباحثين بنسبة (70.31%)، وقد يرجع ذلك لطبيعة موضوع التفكير الإبداعي (كقدرة عقلية) الذي يحتاج لأداة الاختبار لقياسه، بحيث يتفق غالبية الباحثين في مجال الابداع والتفكير الإبداعي على أن هذا النوع من التفكير يشمل ثلاث مهارات رئيسية هي الطلاقة، والمهارة، والأصالة وأن أكثر الاختبارات شيوعاً هي اختبارات تورانس واختبارات جيلفورد التي تؤكد على هذه المهارات التفكيرية الثلاثة، ويعد اختبار تورانس من أكثر المقاييس استخداماً في قياس الابداع والابتكار. وقد ترجم إلى العديد من اللغات ويستخدم كمقياس عالمي للإبداع. استخرجت له معايير وطنية في الكثير من الدول. كما يستخدم مع جميع الفئات العمرية (عصام وآخرون، 2016).

وجاء في المرتبة الثانية أداة الاستبانة بنسبة (26.56%) التي حظيت باهتمام الباحثين الذين قاموا بإجراء دراسات استكشافية أو علائقية حول موضوع التفكير الإبداعي والتي تتناسب مع المنهج المستخدم.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حسن الحبابي (2017) التي هدفت لمعرفة واقع الاتجاهات البحثية في البحوث التربوية، حيث أشارت أن أكثر الأدوات استخداماً كانت الاختبارات حيث مثلت حوالي النصف الإجمالي للأدوات المستخدمة في البحوث بنسبة (46%) وتأتي بعدها أداة الاستبانة بنسبة (40%) وتشير دراسة الحدابي وديب الجاجي (2016) أن أداة الاختبار وأداة الاستبانة تشكلان (92%) من نسبة كافة الأدوات المستخدمة. وقد يفسر ذلك بشيوع الاختبارات والاستبانة في مجال الكشف عن التفكير الإبداعي وتميمته، فاختبارات الذكاء ومقاييس التفكير واستبانة السمات الشخصية المبدعة تسهم في تفسير تلك النتيجة، بالإضافة إلى أن هاتين الأداةين هما من بديهيات المنهج الكمي الذي يفسر ارتفاع نسبة تبنيه في معظم الأبحاث والدراسات. وقد يكون سبب ميل الباحثين لاستخدام الاختبارات والاستبانة هو أن معظمها تكون جاهزة ولا تحتاج إلى إعداد أو ربما أن بعضها يحتاج إلى تطوير فقط، وهذا ما يوضح النسب المرتفعة للدراسات التي تبنت الأداة مقارنة بالدراسات التي قامت بتصميم الأداة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحدابي وديب الجاجي (2016) التي أشارت إلى أن أداة الاستبانة هي أكثر الأدوات استخداماً في أبحاث الموهبة والتفكير في الوطن العربي بنسبة

(56.4%)، بينما نسبة استخدام الاختبارات تصل إلى (35.6%). ودراسة العجمي (2019) في مجال التفوق العقلي والموهبة.

أما بالنسبة لبقية الأدوات كالملاحظة والمقابلة فقد بلغت نسبتها (1.56%)، وهي نسبة منخفضة جداً ولم تحظ باهتمام الباحثين، وقد يعود ذلك إلى أن استخدام الملاحظة والمقابلة تتطلب وقتاً زمنياً كبيراً بالمقارنة بأدوات البحث العلمي الأخرى؛ مثل: الاستبيان، والاختبارات، كما قد يتعمد المستجيبون تغيير سلوكهم في حالة اكتشافهم قيام الباحث بتجميع المعلومات. ومع ذلك يبقى انخفاض نسبة المقابلات وبطاقة الملاحظة غير مبرر في ظل أهمية هذه الأدوات في دراسة العديد من الحالات خاصة الفردية بشكل مفصل ومععمق.

بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هيلر (Heller, 2000) بأن المقابلة هي الأكثر الأدوات شيوعاً من حيث الاستخدام، حيث استخدمت بنسبة (80%)، تليها بطاقة الملاحظة، وقد يعكس هذا التنامي المضطرب لتبني هذه الأدوات التي تتسم بمرونة أكثر في جمع البيانات كما قد تعزى هذه النتيجة لاستخدام الدراسات الأجنبية للمنهج الكيفي بشكل أوسع في أبحاث الموهبة والتفوق العقلي، وربما يرجع السبب إلى الثقافة التي لاتزال سائدة في الوسط البحثي التربوي العربي والتي تميل إلى تفضيل التعامل مع القضايا الكمية.

### 1-3- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالعينة المستخدمة:

تمثلت النتائج المتعلقة بالعينة المستخدمة في الدراسات السابقة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب العينة المستخدمة في الدراسات السابقة

| العينة                 | ك  | %     |
|------------------------|----|-------|
| طلبة الطور الجامعي     | 11 | 17.74 |
| تلاميذ الطور الثانوي   | 09 | 14.51 |
| تلاميذ الطور المتوسط   | 13 | 20.96 |
| تلاميذ الطور الابتدائي | 04 | 6.45  |

|       |    |                                |
|-------|----|--------------------------------|
| 8.06  | 05 | تلاميذ الطور التحضيري          |
| 16.12 | 10 | مدرسين لجميع الأطوار التعليمية |
| 11.29 | 07 | طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة  |
| 4.83  | 03 | عينة من نوع آخر                |
| 100   | 62 | المجموع                        |

(المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يتضح من الجدول رقم (05) أن هناك تقارب في التكرارات بين الدراسات التي استهدفت فئة طلبة الجامعة وتلاميذ الطور المتوسط، ومدرسين لجميع الأطوار، وتلاميذ الطور الثانوي، حيث جاء في المرتبة الأولى فئة تلاميذ الطور المتوسط بواقع (13) دراسة وبنسبة (20.96%)، تلتها عينة طلبة الجامعة بواقع (11) دراسة بنسبة (17.74%)، بعدها عينة المدرسين بواقع (10) دراسات وبنسبة (16.12%)، وتليها عينة تلاميذ الطور الثانوي بواقع (09) دراسات بنسبة (14.51%)، بعدها عينة طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بواقع (07) دراسات بنسبة (11.29%)، وعينة تلاميذ الطور التحضيري ب (05) دراسات وبنسبة (8.06%)، ثم عينة الطور الابتدائي بواقع (04) دراسات وبنسبة (6.45%)، وترتب في الأخير عينة من نوع آخر (مشرفين تربويين، ولاعبين كرة اليد) بأقل عدد حيث قدر ب (03) دراسات وبنسبة (4.83%).

أشارت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بتوجهات استخدام العينة (الفئة المستهدفة) في دراسة موضوع التفكير الإبداعي أن غالبية الدراسات استهدفت فئة تلاميذ الطور المتوسط بنسبة (20.96%) وكانت هذه النسب متقاربة مع طلبة الجامعة، ومدرسين لجميع الأطوار التعليمية وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الوصول إلى هذه الفئات أسهل بكثير من الوصول إلى بقية الفئات الأخرى، مما أدى إلى توجه عدد كبير من الباحثين لاختيار عيناتهم على هذا الأساس.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العجمي (2019) وما توصلت إليه دراسة هيلر (Heller, 2000) التي أكدت بأن أكثر الفئات التي تم دراستها في مجال التفوق العقلي والموهبة هم تلاميذ التعليم الأساسي، ويتفق مع ذلك ما توصل له رايس ورونزولي (Reis &Renzulli, 2010) بأن معظم الدراسات ركزت

على التلاميذ في التعليم الأساسي، يليها طلبة الجامعة بنسبة (17.74%) وتعكس هذه النتيجة أنه قد يكون لدى الباحثين اتجاه إيجابي نحو التعامل مع هذه العينة باعتبارها العينة الواعية والنخبة التي يعول عليها، إذ تمثل شريحة من القطاعات المهمة وهم يمثلون قوة الأمة ونهضتها، فمن الضروري توجيه الاهتمام بها والعمل على توظيف الابداع والابتكار في التعليم العالي لتحقيق أعلى درجات الكفاءة والفعالية التي هي سر من أسرار التفوق حتى يمكن التوصل إلى أفكار جديدة وحلول ابداعية تخدم المجتمع وقضاياها.

يليهما فئة المدرسين بنسبة (16.12%) بحيث تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت توجهات البحث التربوي منها دراسة العجمي (2016)، ودراسة العمري ونوافلة (2011) أن أبرز الفئات المستهدفة هي فئة المتمدرسين ويليها المدرسين، ويبين ذلك أن البحوث التربوية تؤكد على أن العملية التربوية تركز على الطالب، وهذا أمر متوقع حيث يعتبر الطلاب هم محور العملية التعليمية التعليمية.

أما بالنسبة للفئات الأخرى (تلاميذ الطور الابتدائي، وتلاميذ الطور التحضيري، فئة ذوي الاحتياجات الخاصة) التي كانت نسبتها ضئيلة ولم تحظ باستهداف الباحثين، فقد يرجع ذلك لصعوبة الوصول إليها أو أنها لا تستطيع التجاوب مع هذا النوع من التفكير الابداعي الذي يستهدف المستويات العليا من التفكير والذي يحتاج الى قدرات عالية من الخيال والمعرفة المتجددة والتي تفتقر إليها المناهج التربوية العربية وبالأخص الجزائرية، وهذا ما أكد عليه خيرى (2012) أن المناهج المكتظة، وطرائق وأساليب التدريس التقليدية، وأساليب التقويم المعتمدة على الحفظ واسترجاع المعلومات، وقلة الوسائل المُعينة والمواد الخام الضرورية للإبداع، والظروف الصعبة في المدرسة بشكل عام كلها تؤدي إلى إعاقة التفكير الابداعي (ص.135-136)، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى صعوبة تطبيق برامج تربوية تساعد على تنمية الابداع والتفكير الإبداعي لهذه الفئات حيث يتطلب جهد كبير ومدة زمنية طويلة حتى يتم تكيفها.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحدابي وديب الجاجي (2016) بحيث توصلت إلى أن نسب فئة طلبة الجامعة (9%) ونسبة طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (فئة الموهوبين) (48.9%) وهذا يعد منطقياً لأنه تم تحليل الدراسات التي تقع في مجال الموهبة والتفكير، ومن البديهي استهداف فئة الموهوبين، وتليها فئة المدرسين بنسبة (16.12%).



### 1-4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بطريقة اختيار العينة المستخدمة

تمثلت النتائج المتعلقة بطريقة اختيار العينة المستخدمة في الدراسات السابقة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب طريقة اختيار العينة في الدراسات السابقة

| طريقة اختيار العينة    | ك             | %    | مجموع التكرارات | النسبة الاجمالية |
|------------------------|---------------|------|-----------------|------------------|
| العينة العشوائية       | المنتظمة      | 01   | 1.61            | %45.16           |
|                        | البسيطة       | 02   | 3.22            |                  |
|                        | الطبقية       | 09   | 14.51           |                  |
|                        | العنقودية     | 03   | 4.83            |                  |
|                        | لم يذكر نوعها | 13   | 20.96           |                  |
| العينة غير العشوائية   | القصدية       | 28   | 45.16           | %46.77           |
|                        | الميسرة       | 01   | 1.61            |                  |
| الحصر الشامل           | 01            | 1.61 | 01              | %1.61            |
| لم تذكر طريقة المعاينة | 04            | 6.45 | 01              | %1.61            |
| المجموع                | 62            | 100  | 62              | %100             |

(المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن أغلب الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي استخدمت طريقة المعاينة غير العشوائية والتي بلغ تكرارها (29) أي بنسبة (46.77%)، و أن أكبر التكرارات في المعاينة غير العشوائية كانت تخص المعاينة القصدية بواقع (28) دراسة بنسبة (45.16%)، يليها المعاينة الميسرة بدراسة واحدة بنسبة (1.61%)، وفي المرتبة الثانية تأتي طريقة المعاينة العشوائية، حيث بلغ تكرارها (28) بنسبة (45.16%)، إلا أن أكبر التكرارات في المعاينة العشوائية كانت تخص الدراسات التي لم تذكر نوع المعاينة بواقع (13) دراسة بنسبة (20.96%)، يليها

العينة العشوائية الطبقية بواقع (09) دراسات بنسبة (14.51%)، يليها العينة العشوائية العنقودية بواقع (03) دراسات بنسبة (4.83%)، يليها العينة العشوائية البسيطة بواقع (02) دراسة بنسبة (3.22%)، يليها العينة العشوائية المنتظمة بدراسة واحدة بنسبة (1.61%)، والدراسات التي لم تذكر طريقة المعاينة في المرتبة الثالثة، حيث بلغ تكرارها (04) بنسبة (6.45%)، ومعاينة الحصر الشامل الذي جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة، حيث استعمل في دراسة واحدة (01) بنسبة (1.61%).

أشارت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بتوجهات استخدام المعاينة في دراسة موضوع التفكير الإبداعي أن معظمها توجهت لاستخدام العينة غير العشوائية، حيث أنها حظيت بأكثر نسبة (46.77%) وقد نالت العينة القصدية القدر الأكبر وبنسبة (45.16%) مقارنة بالأنواع الأخرى.

ويمكن عزو هذه النتيجة أن موضوع التفكير الإبداعي يحتاج إلى استخدام عينة بذاتها ممن تتوفر فيهم خصائص محددة تساعد على تحقيق أهداف الدراسة وذلك إما لتميمته أو الكشف عن مستوى هذا التفكير لديهم، بمعنى آخر يختار الباحثون الأشخاص الذين يرونهم مناسبين للمشاركة في الدراسة البحثية. لأنها طريقة أقل صرامة، وتعتمد طريقة أخذ العينات هذه بشكل كبير على خبرة الباحثين، ويستخدمها الباحثون على نطاق واسع طريقة أخذ العينات غير الاحتمالية القصدية عندما يستهدفون إجراء بحث نوعي أو دراسات تجريبية أو بحث استكشافي، كما يعتبر أخذ العينات القصدية أكثر فائدة للدراسات الاستكشافية مثل المسح التجريبي، وتطبق هذه الطريقة عندما تكون لدينا دراسة تحتاج إلى تحليل متعمق، كما يتم فيها الحصول على العينات بصورة أسرع وأكثر فعالية من حيث التكلفة من أخذ العينات الاحتمالية لأن العينة تكون معروفة للباحث، ويستجيب المستجيبون بسرعة مقارنة بالأشخاص الذين تم اختيارهم عشوائياً لأن لديهم مستوى عالي من التحفيز للمشاركة والاعتماد على اختيار شريحة أو قطاع معين بطريقة قصدية، ولذلك وجدنا أن معظم الدراسات السابقة تفضل استخدام طريقة المعاينة غير عشوائية القصدية لأنها من العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي، ولا تتم وفقاً للأسس الاحتمالية المختلفة، وإنما تتم وفقاً للأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وهو الذي يتدخل في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث.

تختلف هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة الجرف (1990) والتي هدفت لتحليل (239) رسالة دكتوراه للطلاب السعوديين الخريجين من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وقد

أظهرت النتائج أن (37%) منها استخدمت العينة العشوائية و(16.36%) بينما استخدمت العينة (القصدية)، بينما دراسة (14.53%) منها استخدمت جميع المجتمع، في حين أن استخدم العينة الطبقية بلغ (6.36%). ودراسة الشايح (2007) التي بينت أن أغلب الرسائل الجامعية تعتمد اختيار العينة بالطريقة العشوائية، يلي ذلك العينة القصدية ثم العينة الطبقية والعينة العنقودية على التوالي، وهذا يشير لحرص كثير من الباحثين على تمثيل العينة المختارة لمجتمع الدراسة. ودراسة الحارث (2019) والتي هدفت إلى تحليل (143) رسالة الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد توجهت لاستخدام الطريقة العشوائية في اختيار العينة.

## 2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني عما يلي: ما التوجهات النظرية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي من حيث (النظريات والبرامج)؟

لمعالجة هذا السؤال تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية في تحليل عناصر الدراسات السابقة والنتائج مفصلة في الجداول الموالية:

## 2-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالنظريات المستخدمة:

تمثلت النتائج المتعلقة بالنظريات المستخدمة في الدراسات السابقة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (07): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب النظريات المستخدمة في الدراسات

السابقة

| النظريات | ك              | %  |       |
|----------|----------------|----|-------|
| انتماؤها | التحليل النفسي | 00 | 00    |
|          | السلوكية       | 04 | 06.45 |
|          | المعرفية       | 35 | 56.45 |
|          | الإنسانية      | 13 | 20.96 |
|          | البنائية       | 02 | 3.22  |

|       |    |                                 |
|-------|----|---------------------------------|
| 11.29 | 07 | دراسات لم تذكر النظرية المتبناة |
| 100   | 62 | المجموع                         |

(المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن الدراسات السابقة لموضوع التفكير الإبداعي التي استخدمت النظرية المعرفية جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة مقارنة بالنظريات الأخرى المستخدمة، حيث بلغ عددها (35) دراسة وهو ما يمثل نسبة (56.45%)، تليها النظرية الإنسانية في المرتبة الثانية، حيث بلغ عددها (13) دراسة بنسبة (20.96%)، والدراسات التي لم تذكر النظرية المتبناة جاءت في المرتبة الثالثة، حيث بلغ عددها (07) دراسات بنسبة (11.29%)، تليها النظرية السلوكية في المرتبة الرابعة، حيث بلغ عددها (04) دراسات بنسبة (6.45%)، بينما النظرية البنائية جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة حيث بلغ عددها (02) دراسة بنسبة (3.22%).

وهناك (05) دراسات استخدمت النظرية المعرفية السلوكية والتي لم تتضمنها بطاقة تحليل المحتوى ويمكن إضافتها في الدراسات المستقبلية.

أشارت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بتوجهات استخدام النظرية أن معظم الدراسات السابقة لموضوع التفكير الإبداعي توجهت لاستخدام النظرية المعرفية لجاردنر جانيه التي حظيت بأكثر نسبة (56.45%)، ويمكن عزو هذه النتيجة كون أن النظرية المعرفية اهتمت بدراسة موضوع التفكير الإبداعي بشكل كبير مقارنة بالنظريات الأخرى بحيث اهتمت بالعمليات العقلية المعرفية، وتعنى كذلك باستراتيجية توليد الأفكار، وقد فسرت التفكير الإبداعي من خلال العمليات العقلية المفترض حصولها لدى الفرد واهتمت به على أنه عملية عقلية يتضمن المعرفة وتوليد الأفكار الجديدة، كما أن نظرة الاتجاه المعرفي تنظر للإنسان على أنه موظف للمواقف والمعرفة ويعالجها ويبنى المواقف ويعيد بنائها بهدف استيعابها، وأن الأفراد مختلفون في مستوى نشاط وآليات العمل الذهني العاملة والموظفة في المواقف. كما أن التفكير الإبداعي هو تفكير تظهر فيه حالات سيطرة الوعي والتفاعل الذهني في المواقف الإبداعية، والعمليات المعرفية لها دور كبير في حصول التعلم في المواقف التطبيقية، والابداع هو الخطوة التي تلي التعلم فلا يستطيع الفرد أن يبدع إلا إذا مر بمراحل التعلم، ويتحدد مدخل التعلم بتكوين بنية داخلية ينمي المتعلم التمثيلات الداخلية للعالم الخارجي. ويمثل الابداع وفق هذه النظرية طرائق الحصول على

المعلومات ودمجها لغرض البحث عن حلول الأكثر كفاية، وقد أكد جاردنر ان المبدعين يعطون استجابات أكثر في البيئة الغنية بالمنبهات. ويرى جانيه ان الخبرة عندما تقدم سهلة ومبسطة تتيح الفرص أمام الأشخاص ليقوموا بعمليات ذهنية مختلفة (قاسم، 1994، ص.24) وذلك يمكن أن يستثير قدرات التفكير الإبداعي ويحثهم على إدارة فهمهم واستيعابهم للخبرات بطرق فردية إبداعية تناسب تمثيلاتهم.

## 2-2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالبرامج المستخدمة:

تمثلت النتائج المتعلقة بالبرامج المستخدمة في الدراسات السابقة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (08): توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب البرامج المستخدمة في الدراسات السابقة

| النسبة الاجمالية | مجموع التكرارات | %     | ك  | البرامج | نوع البرنامج |
|------------------|-----------------|-------|----|---------|--------------|
| %48.38           | 30              | 19.35 | 12 | تعليمي  |              |
|                  |                 | 19.35 | 12 | إنمائي  |              |
|                  |                 | 4.83  | 03 | ارشادي  |              |
|                  |                 | 3.22  | 02 | اثرائي  |              |
|                  |                 | 1.56  | 01 | تقييمي  |              |
| %100             | 62              | 100   | 62 | المجموع |              |

(المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن الدراسات السابقة لموضوع التفكير الإبداعي التي استخدمت البرامج بلغ عددها (30) دراسة بنسبة (%48.38)، وكان أكبر تكراراتها في نوع البرنامج تخصص الدراسات التي استخدمت البرنامج التعليمي والإنمائي بواقع (12) دراسة بنسبة (%19.35) لكل واحد منهما، يليها البرنامج الإرشادي بعدد (03) دراسات بنسبة (%4.83)، ويليه البرنامج الإثرائي بـ (02) دراسة بنسبة (%3.22)، يليها البرنامج التقييمي بدراسة واحدة (01) بنسبة (%1.56).

بينت نتائج التحليل الإحصائي أن الدراسات التي قامت ببناء البرامج كانت نسبتها قريبة من نصف النسبة الاجمالية لمجتمع الدراسة بنسبة (48.38%)، وهي نسبة كبيرة وتتوافق مع موضوع التفكير الابداعي الذي يحتاج إلى مختلف البرامج لتنميته ونجد أن البرامج التعليمية والانمائية كانت نسبتها عالية مقارنة ببقية البرامج المستخدمة في الدراسات وقد يعود ذلك أن هذه البرامج تعمل على دمج وتنمية التفكير الابداعي خاصة في المؤسسات التعليمية والتربوية، وتعليم التفكير وتنميته وتوسيع إدراك الطلبة ومساعدتهم على تنظيم المعلومات وحل المشكلات، وحثهم على طرح الأسئلة ويزيد من مستوى الثقة بالنفس (السرور، 1997). وهذا ما أكدت عليه دراسة قصير وزردومي (2020) أن السياسات التعليمية الجديدة التي تنتهجها الدول المتقدمة ترمي إلى اكتساب التلاميذ الخبرات المتكاملة التي تحقق لهم النمو الشامل بدلا من مجرد الاقتصار على حشو عقولهم بالمعلومات، وتهدف الى تحويل التعليم من التلقي السلبي الى التعلم الايجابي الذي يشارك خلاله الطفل في عملية التعلم (ص.201).

## خلاصة ومقترحات

تعتبر الدراسات والبحوث التربوية أساس المعرفة التربوية وهي بمثابة الخلفية العلمية المهمة والقاعدة الأساسية التي تبنى عليها الدراسات التربوية اللاحقة، إذ تحدد وجهة الطالب أو الباحث العلمي سواء من خلال التوجهات المنهجية التي تسهل عليه عملية الاختيار الصحيح للمنهج والأدوات والعينة وطريقة اختيارها، أو من خلال التوجهات النظرية التي يستند إليها لدعم افكاره ومعتقداته، إذ سعت الدراسة الحالية الى تحليل محتوى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي لمعرفة توجهاتها المنهجية والنظرية وتوصلت الى مجموعة من النتائج وهي كالاتي:

- المنهج الوصفي كان أكثر شيوعا واستخداما في الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي مقابل المنهج التجريبي، الا ان هناك تقارب كبير بين نسب المنهج الوصفي والمنهج التجريبي يكادا يصلا كلاهما الى نصف النسبة الإجمالية.
- أداة الاختبار كانت من الأدوات الأكثر شيوعا ونسبة عالية عند الباحثين في موضوع التفكير الإبداعي، تليها أداة الاستبانة. إلا أن أداة الملاحظة وأداة المقابلة كانتا أقل استخداما ولم تحظى باهتمام الباحثين في موضوع التفكير الإبداعي.
- هناك تقارب بين الدراسات التي استهدفت فئة تلاميذ الطور المتوسط وطلبة الجامعة، ومدرسين لجميع الاطوار التعليمية، ونجد في مقدمة هذه الفئات تلاميذ الطور المتوسط.
- معظم الباحثين استخدموا طريقة المعاينة غير العشوائية القصدية في دراسة موضوع التفكير الإبداعي.
- النظرية المعرفية كانت أكثر النظريات استهدافا من قبل الباحثين في موضوع التفكير الإبداعي وتليها النظرية الانسانية.
- إن الدراسات التي قامت ببناء مختلف أنواع البرامج كانت نسبتها قريبة من نصف النسبة الاجمالية لمجتمع الدراسة. كما كانت البرامج التعليمية والانمائية أكثر استهدافا من بقية البرامج المستخدمة في الدراسات السابقة لموضوع التفكير الإبداعي.
- وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن تقديم المقترحات الآتية:
- التوازن والتنوع في استخدام منهجيات البحوث وعدم التركيز فقط على البحوث الوصفية.

- زيادة الاهتمام ببقية العينات (تلاميذ الابتدائي، تلاميذ الطور التحضيري، وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة) وإقامة بحوث تجريبية وبرامج واستراتيجيات تربوية.
- اجراء المزيد من الدراسات التي تقوم على تحليل محتوى البحوث التربوية في مجالات ومواضيع تربوية وللسنوات قادمة لمعرفة توجهات البحوث التربوية والاستفادة من نتائجها.
- اجراء دراسات وبحوث حول التوجهات المنهجية والنظرية في البحث التربوي في موضوع التفكير الإبداعي وفي مختلف المجالات الخاصة بموضوعات علم النفس التربوي.
- تحديث محتويات المقررات المختصة بتدريس مناهج البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا لتواكب التطور العلمي للخروج بمنهجيات حديثة تزيد من قيمة الأبحاث.
- اجراء دراسات تحليلية وتقييمية لمعرفة الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة وكيفية تصميم أدوات البحث وتقنين استخدامها في الدراسات العليا والرسائل الجامعية.





## قائمة المراجع

## أولا/ المراجع العربية:

أبو جادو، صالح. (2004). *تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات*. دار الشروق.

أبو جادو، صالح ونوفل، محمد بكر. (2007). *تعليم التفكير النظرية والتطبيق*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو حطب، فؤاد والسيد أحمد، عثمان. (2007). *التفكير "دراسة نفسية"*، مكتبة الأنجلو مصرية.

أبو دياك، عبير محمود نجيب. (2016). *أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في العلوم*، [رسالة الماجستير غير منشورة]، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.

أبو زيادة، زكي عبد المعطي. (2020). *دور الممارسة إدارة المواهب في تحقيق البراعة التنظيمية دراسة تطبيقية على شركة جوال للاتصالات الخلوية الفلسطينية*. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث دورية محكمة*، 18(2)، 1-39.

أبو علام، رجاء محمود. (2007). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (ط.6)*. دار النشر للجامعات.

أحمد، محمد عبد السلام. (1960). *القياس النفسي والتربوي: التعريف بالقياس ومفاهيمه أدواته، بناء المقاييس ومميزاتها والقياس التربوي*. مكتبة النهضة المصرية.

الأرقت، عائشة وعوين، بلقاسم وغراب، رحمة. (2021). *فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية سكامبر لتنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة-الواد-*، *مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية*، 4(1)، 256-268.

الأمين، عدنان. (2019). *الاتجاهات البحثية في المقالات العربية في موضوع الانصاف في التعليم*، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (45)، 21-46.

- أوباجي، محمد. (2014). إدراك أساتذة التعليم الثانوي العام والتقني لمعوقات التفكير الابتكاري المتعلقة بالمدرسة، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، (4)، 158 - 174.
- أوباجي، محمد وبن يوسف، أمال. (2019). تمايز الذات وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة الإرشاد والتوجيه بجامعة المدية، الجزائر، *مجلة القيس للدراسات النفسية والاجتماعية*، (5)3، 221 - 240.
- بدر، ابراهيم. (2016). التفكير الإبداعي وعلاقته بأنشطة أوقات الفراغ لدى الطالب الجامعي، *الحوار الثقافي، مجلة الحوار الثقافي*، (2)5، 352 - 366.
- بدر، أحمد. (1984). *أصول البحث العلمي ومناهجه* (ط.7). وكالة المطبوعات.
- البكر، فهد بن عبد الكريم. (2008). مهارات التفكير الإبداعي في كتب النصوص الأدبية المقررة بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"، دراسة تحليلية تقييمية. *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية*، 11 (1)، 79 - 102.
- البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد. (2007). *أساليب البحث وجمع وتحليل الاحصائي: التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام SPSS*. دار الشروق.
- بلمهيدي، فتيحة. (2016). *مدى فاعلية برنامج ارشادي تدريبي في التخفيف من فرط الحركة وتشتت الانتباه وتحسين التفكير الابداعي لدى تلاميذ الابتدائي*، [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الجزائر2- أبو قاسم سعد الله، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس.
- بن طالبي، ليندة. (2016). التفكير الإبداعي عند المعاقين سمعيا المدمجين مدرسيا والمعاقين سمعيا غير المدمجين مدرسيا، *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، (10)5، 265 - 279.
- بن يوسف، أمال. (2016). العلاقة بين مهارات التفكير ما وراء المعرفي والتفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تخصص علمي، *مجلة بحوث ودراسات*، (7)2، 1 - 25.
- بوزراع، زينب. (2019). *دور أساليب التقويم التربوية في تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي*، [رسالة الماجستير غير منشورة]، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

- بوعامر، فارس الزهرة، وزين الدين، أحمد. (2015). *المنهاج التعليمي في مادة الرياضيات ودوره في تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ام بواقي*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- بولسان، فريدة وكتفي ياسمينه. (2021). *مهارات التفكير الإبداعي عند الطالب الجامعي-ميلة-مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، 6(1)، 648-667.
- بيقع، صليحة. (2017). *إستراتيجية تعلم اللغة الفرنسية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي المتفوقين دراسيا في اللغة الفرنسية*، [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس، جامعة الجزائر2.
- جير، آلاء مأمون رشيد. (2016). *أثر توظيف نهج النظم المتداخلة في منهاج الفنون والحرف على التفكير الإبداعي والدافعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظات سلفيت/ حالة دراسية*، [رسالة الماجستير غير منشورة]، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- جروان، فتحي عبد الرحمان. (2009). *الابداع، مفهومه، معياره نظرياته، وقياسه، تدريبه ومراحل العملية الإبداعية (ط.2)*. دار الفكر للنشر وتوزيع.
- جعجع، عمر ومنصور، هامل. (2017). *فاعلية برنامج اثرائي في وحدة عضوية في تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي تخصص علوم وتكنولوجيا مسيلة، مجلة الابراهيمية للعلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة برج بوعريش، (01)، 33-58.*
- جودة، أحمد سعادة. (2008). *تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)*. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الحبابي، زينب حسن. (2017). *واقع الاتجاهات البحثية في البحوث التربوية العربية في الفترة ما بين 2000-2015 (دراسة تحليلية لمجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين كنموذج دراسة حالة)*، [أطروحة الماجستير غير منشورة]، جامعة البحرين.
- حبيب، نداء حنا. (2021). *دراسة تلوية للدراسات المستقبلية التربوية في الجامعات الأردنية خلال الفترة (2010-2020)*. *المجلة العلمية*، 37(8)، 269-292.

- حجازي، سناء محمد نصر. (2016). *سيكولوجية الابداع*. دار الفكر العربي.
- الحدابي، داود عبد الملك والجاجي، ديب، رجاء محمد. (2016). اتجاهات بحوث الموهبة والتفكير في الوطن العربي، *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 7(13)، 135-154.
- الحدابي، داود عبد الملك والفلفلي هناء حسين والعلبي، تغريد عبد الله حزام. (2011). مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية، *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 2(3)، 34-57.
- حساني، مصطفى وبن طاهر، تيجاني. (2018). جودة الحياة والتفكير الابتكاري الابداعي للمدرس، *مجلة العلوم الاجتماعية*، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، 07(31)، 249-272.
- الحسن، عصام ادريس كمتور ومحمد، علي حمود علي وأحمد، هالة إبراهيم حسن. (2016). أثر برنامج استقصائي مقترح قائم على التكنولوجيا التعلم الالكتروني على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي للطلاب الجامعي في السودان. *مجلة دراسات وابحاث*، 8(23)، 1-26.
- الحطاح، زبيدة. (2007). *فعالية برنامج تعليمي مقترح في تنمية التفكير الابداعي* [رسالة الماجستير غير منشورة]، جامعة الجزائر.
- حفيضي، ليليا (2019). دور المدرسة في تنمية الابداع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر هيئة التدريس، *مجلة العلوم الانسانية*، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة1، الجزائر، 30(3)، 271-286.
- حماد، وحيد شاه بور. (2020). دراسة تحليلية لأبحاث الإدارة التربوية العربية المنشورة في بعض الدوريات العالمية المتخصصة. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث دورية محكمة*، 18(2)، 79-115.
- خضر، فخري رشيد. (2015). أثر توظيف الأنشطة الاثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا عمان. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 42(3)، 873-890.

- خضر، نجوى بدر. (2011). أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر 5 و6 سنوات في مدينة دمشق. *مجلة جامعة دمشق*، المجلد 27 (3-4)، 481-520.
- الخاليلة، عبد الكريم واللبايدي، عفاف. (1997). *طرق تعليم التفكير للأطفال* (ط.2). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- خويلد، أسماء وميسون، سميرة وقبائلي، رحيمة. (2017). علاقة بعض المتغيرات الأسرية بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة)، *مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي*، 4(3)، 210-228.
- خيايا، ياسر محمد أحمد. (2020). واقع مهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 4(18)، 669-698.
- ذيابات، محمد خلف، والزعبي هيثم شاهر. (2019). تأثير استراتيجية التدريس التبادلية والتقليدية في اكتساب بعض مهارات التفكير الإبداعي والخصائص النفسية لمساقات كرة السلة. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 46(2)، 183-196.
- رباحي، سعاد. (2017). أهمية نظرية تريز وتطبيقاتها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة الرياضيات، *مجلة الابراهيمي للعلوم الاجتماعية والانسانية*، جامعة برج بوعرييج، (01)، 33-58.
- رضوان، أحلام حسن عبد الله. (2019). فاعلية الطريقة الاستقصائية والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 6(2)، 189-203.
- رمضان، حياة علي. (2016). أثر استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية*، 171 (4)، 315-448.

روشكا، اليكسندر. (د.ت). *الابداع العام والخاص* (غسان عبد الحي أبو الفخر، ترجمة). عالم المعرفة. (1989).

زيدة، محمد. (2000). أثر استخدام دائرة التعلم المصاحبة للأنشطة الاثرائية لتدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العملية وتنمية أنماط التعلم والتفكير لدى كل من المتفوقين والعاديين بالصف الخامس ابتدائي، *مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية*، 3(2)، 179-231.

زهران، حامد عبد السلام. (1985). *التوجيه والإرشاد النفسي* (ط.3). دار الكتب.

زوالي، مليكة. (2011). أهمية العصف الذهني كاستراتيجية تعليمية في تطوير التفكير الابتكاري لدى متعلمي السنة الثانية من تعليم المتوسط في مادة علوم الطبيعية والحياة، *المجلة الجزائرية للطفولة والتربية*، جامعة بليدة 2، الجزائر، 2(1)، 77-118.

زيتون، عايش. (1987). *تنمية الابداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم*. جمعية المطابع التعاونية.

الزيتون، كمال. (2004). *منهجية البحث التربوي والنفسي*. عالم الكتب والنشر والتوزيع.

السحماوي، ابتسام محمد محسن. (1998). اساليب تربية الابداع لتلاميذ التعليم الابتدائي في مصر، *مجلة العلوم التربوية*، 6(2)، 188-229.

السرور، نادية. (2002). *مقدمة في الابداع*. دار وائل للنشر.

السرور، نادية وثائر، حسين. (1997). أثر برنامج تدريبي لمهارات الادراك والتنظيم والابداع على تنمية التفكير الابداعي لدى عينة من طلبة الصف الثامن، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 24(1)، 191-200.

السعدى، الغول السعدى. دون سنة. *مناهج البحث الدبلوم الخاص في التربية (جميع الأقسام) العينات وأنواعها*.

سعودي، احمد. (2016). دور برمجيات المحاكاة في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة تقني رياضي بولاية ميله، *مجلة معارف*، 11(21)، 71-99.

سعيد عبد العزيز. (2006). *مدخل على الابداع*، دار الثقافة.

سلامة، ايمان محمد يوسف. (1995). *أثر برنامج للتدريب في الابداع في تحفيز التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال الأردنيين ما بين سن (9-10) سنوات*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الأردنية.

سناوي جميلة وهامل منصور (2020). التفكير الابتكاري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة وهران، الجزائر، 20(1)، 39-58.

سويدان، طارق والعدلوني، محمد أكرم. (2004). *مبادئ الابداع* (ط.2). قرطبة للنشر والتوزيع.

السيد عبد الحليم محمود. (1971). *الابداع والشخصية*. دار المعارف.

السيد، محمد عبد الرؤوف عطية. (2020). التوجهات المعاصرة للبحوث التربوية في المجالات العربية والأجنبية: دراسة تحليلية مقارنة. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث دورية محكمة*، 19(1)، 187-216.

شاعر عبد الحميد. (1987). *العملية الإبداعية في فن التصوير*. سلسلة عالم المعرفة.

شاهين، محمد أحمد وخطيب، أسماء. (2019). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى اللعب تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، 1(2)، 176-208.

شايب، خولة ومهريّة، خليفة (2018). مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم المتوسط بمدينة تمنراست، *مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية*، (35)، 493-506.

الشمري، زينب حسن. (2012). فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 20(02)، 275-329.



- الشوارب، اياد والنصراوي، معين وسعادة، فايذة. (2018). مستوى التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 32(9)، 1777-1802.
- الصالح، عبد الله بن سليمان. (2010). أثر استخدام العصف الذهني لتدريس مقرر مهارات تفكير في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 3(6)، 41-57.
- صخري، محمد. (2014). التفكير الابتكاري في ضوء متغيرات: التحصيل الدراسي، التخصص، الجنس. دراسة ميدانية في ثانويات مدينة الأغواط، الجزائر، *مجلة العلوم الاجتماعية*، 8(2)، 90-104.
- الصمادي، يحيى محمود وأبو لوم، خالد محمد. (2011). تقييم برنامج تدريبي قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 38(6)، 1907-1918.
- الطيب، عصام. (2006). *أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة*. دار عالم الكتاب.
- طيبة، وفاء. (1995). *أثر نوع اللعب على قدرات التفكير الابتكاري عند الأطفال ما قبل المدرسة*، [رسالة ماجستير غير منشورة] قسم علم النفس، جامعة الملك سعود.
- الطيبي، محمد حمد. (2001). *تنمية قدرات التفكير الإبداعي*. دار المسيرة.
- عباس، مها كامل مصطفى وظاظا، حيدر إبراهيم. (2018). الخصائص السيكومترية لاختبار التفكير الإبداعي (انتاج الرسوم) في البيئة الأردنية. *مجلة العلوم التربوية*، 30(4)، 571-598.
- عبد الستار، إبراهيم. (1978). *أفاق جديدة في دراسة الإبداع*. دار القلم.
- عبد الله، خالد عبد الفتاح. (2019). الممارسة المنهجية في المقالات المنشورة في الدوريات العربية مراجعة مقارنة لمقالات علم الاجتماع والتربية، كلية الآداب، جامعة حلوان، *المجلة العربية لعلم الاجتماع*، 45(45)، 116-145.

- عبد الله، سالم حسين غلوم. (2021). مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين بدولة الكويت. *المجلة العلمية لكلية التربية، 37(4)*، 151-183.
- عبد الله، عبده حسن ناجي. (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية تريز TRIZ في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب قسم الرياضيات بكلية التربية جامعة الحديدية، اليمن. *المجلة العلمية، 33(2)*، 89-124.
- عبيدلي، وليد وبرش، بشرى. (2018). الشباب الجامعي الجزائري ومعوقات المبادرة والتفكير الإبداعي في ضوء رهانات الواقع. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة 1، *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، 8(1)*، 79-92.
- العنوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وموفق، بشارة. (2007). *تنمية مهارات التفكير نماذج ونظرية وتطبيقات عملية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عثمان، عبير كمال محمد. (2018). حقيبة تدريبية قائمة على مبادئ نظرية تريز TRIZ لتنمية التفكير الإبداعي وفعالية الذات الأكاديمية لدى معلمي الملابس الجاهزة. *المجلة العلمية، 34(12)*، 252-295.
- العجمي، محمد سعود. (2017). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التفوق العقلي والموهبة جامعة عمان العربية، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 6(1)*، 38-48.
- العساف، جمال عبد الفتاح. (2013). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(1)*، 269-292.
- عكاري ريماء كرامي. (2019). مراجعة تحليلية للدراسات الموثقة في شمعة حول الإدارة التربوية في البلدان العربية بين 2007-2016، قسم التربية، الجامعة الأمريكية في بيروت، *المجلة العربية لعلم الاجتماع، 45(1)*، 67-90.

علاق، كريمة وسناوي، فاطمة. (2015). التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية دراسة ميدانية مقارنة بين التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري بمدينة غيليزان، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 1(1)، 139 - 168.

علام، رجاء محمود. (2001). *مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية* (ط.3)، دار النشر للجامعات.

العمرى، محمد أحمد شحادة. (2018). أثر برنامج ارشادي جمعي للأمن النفسي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الموهوبين بمحافظة أريد. *المجلة العلمية*، 34(12)، 436 - 458.

العنزي، تهاني صالح. (2021). توجهات البحث التربوي لتحقيق رؤية الكويت 2035: رأس مال بشري ابداعي. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 1(1)، 65 - 100.

عودة، احمد عريبي وسلمان، حردان عزيز. (2010). التفكير الإبداعي وعلاقته ببعض المهارات الأساسية للاعبين الارتكاز في دوري النخبة العراقي بكرة اليد، *المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية*، 6(6)، 12-25.

العياصرة، وليد رفيق. (2011). *استراتيجيات التفكير ومهاراته*. دار أسامة للنشر والتوزيع.

العياصرة، وليد رفيق. (2012). *التفكير الناقد والابداعي*. دار صفاء.

عينو، فهد الله وفرحات، حميدة وشارف، فاطمة. (2021). أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الابداعي في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة المتوسط، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة، الجزائر، 09(01)، 133 - 142.

الغامدي، ايمان سفر محمد. (2020). استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، جامعة الباحة. *مجلة كلية التربية*، 1(186)، 539 - 586.

- الغفيري، أحمد بن علي. (2019). التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (43)، 243-265.
- قاسم، حسين صالح. (1994). نحو نظرية في الابداع، *مجلة العلوم النفسية*، (2)، 82-107.
- القذافي، رمضان محمد. (2000). *رعاية الموهوبين والمبدعين* (ط.2). المكتب الجامعي الحديث.
- قطامي، نايفة. (2004). *تعلم التفكير للمرحلة الأساسية* (ط.2). دار الفكر والنشر والتوزيع.
- قيس، فضل. (2018). اتجاهات اساتذة التربية البدنية والرياضية نحو التفكير الابتكاري وعلاقتها ببعض المتغيرات "دراسة ميدانية بثانويات ولاية ورقلة"، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (2)10، 319-324.
- الكناني، ممدوح عبد المنعم. (2005). *سيكولوجية الابداع وأساليب تنميته*. دار المسيرة.
- اللحيان، حمود بن جار الله حمود. (2018). اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود (دراسة تحليلية). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (5)2، 113-146.
- لعوج، مريم وزندي، يمينة. (2021). صعوبات توظيف المستحدثات التكنولوجية-الإعلام الآلي المنفصل نموذجا -لتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حسب وجهة نظر أساتذة-الجزائر - دراسة استكشافية بابتدائيات ولاية سطيف، *مجلة المرشد*، (2)11، 28-43.
- ماجد، عبد السلام عبيد. (2000). *تربية الموهوبين والمتفوقين*. دار صفا للطباعة والنشر.
- ماجد، ريماء. (2016). *منهجية البحث العلمي*. بدون دار النشر.
- محبوبي، نسيم. (2020). *أثر البرنامج التعليمي المقترح بأسلوب حل المشكلات في تنمية كل من التفكير الإبداعي الحركي، الصفات البدنية، والمهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى متعلمي الأولى متوسط* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر.

- محبوبي، نسيم. (2013). *علاقة استراتيجية حل المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية الرياضية* [رسالة الماجستير]. معهد وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة باتنة.
- خضر، محمد عبد الفتاح وانجي، صلاح فريد عدوي. (2011). *التفكير النمطي والابداعي*. مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث.
- محمد عباس، محمد. (2018). *الأسلوب الإبداعي التجديدي التكيفي وعلاقته بالتفكير المرن لدى طلبة الجامعة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (33)، 389-404.*
- المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). *مناهج البحث العلمي (ط3)*. دار الكتب.
- مخلوفي، فاطمة (2017) أثر برنامج تريز (الحل الإبداعي للمشكلات) على التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بورقلة دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 9(30)، 171-182.*
- مخلوفي، فاطمة. (2009). *علاقة أسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات بالإبداع لدى تلاميذ الثالثة متوسط بورقلة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- مدشل ال الحارث، مزنة وبن فراج الشهري، ظافر. (2019). *التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراه، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 02 (04)، 385-429.*
- مذكور، علي أحمد. (2011). *تطوير مناهج التربية*. دار الشروق.
- مبارك، مريم (2018). *تأثير أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي الحركي خلال درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد - باتنة - الجزائر.
- مزيان، محمد. (1999). *مبادئ في البحث النفسي والتربوي*. دار الغرب للنشر والتوزيع.

مزيد، منية خليل والفريحات، عمار عبد الله. (2018). أثر توظيف برنامج تدريبي قائم على نظرية تريز لتنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات غزة، *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*، 11(1)، 18-33.

مقدم، أمال ومصباح، فوزية (2021). دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية مستوى التفكير الإبداعي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمركز النفسي البيداغوجي لولاية عين الدفلى نموذجاً، جامعة خميس مليانة، عين الدفلى (الجزائر)، *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم العلوم*، المقال 5، 3(1)، 83-104.

ملحم، سامي محمد. (2009). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* (ط.4). دار المسيرة.

المنسي، محمود عبد الحليم. (2000). *مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية*. دار المعرفة.

الميرغني، أسماء. (2021، 04، 16). *أسماء الميرغني للتدريب والاستشارات الاحصائية*. حساب معادلة الاتفاق هوستلي: [https://www.youtube.com/channel/UC0AyY5dK\\_0iL31BMiphTh3A](https://www.youtube.com/channel/UC0AyY5dK_0iL31BMiphTh3A)

ميسون، سميرة. (2002). *إدراك المدرسين لمعوقات التفكير الابتكاري وعلاقته بتشجيعهم للسمات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الاكاديمية بورقلة* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر.

نعمة، جاسم محمد. (2016). فاعلية التشكيل اللوني للقاعات الدراسية في تنمية التفكير الإبداعي للطلبة (الأطفال) في المدرسة الابتدائية في العراق. *مجلة العمارة وبيئة الطفل، مخبر الطفل، المدينة والبيئة*، (01)، 21-41.

الهديلي، نهاد صالح. (2005). *فاعلية برنامج تدريبي مستند الى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية* [أطروحة الدكتوراه غير منشورة]، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

هلال، سامية حسنين عبد الرحمان بيومي. (2019). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط والتفكير المتشعب في تنمية مستوى الطلاب المعلمين بشعبة رياضيات لأداءات تنمية مهارات التفكير الناقد والابداعي، *مجلة كلية التربية ببها*، 30 (120)، 375- 421.

الهاللي، محمد الحسن محمد. (2019). الشعور بالسعادة وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير، *المجلة العلمية*، 35 (9)، 496- 520.

### ثانيا/ المراجع الأجنبية:

Heller, K. A, & Schofield. (2000). N.J, Internationl Trends and Tpics of Research on, *Internationl handbook of giftedness and talent*, 21 (15), 123- 137

Holsti,O.R. (1969). *Content analysis for the social science and humanities*. Reading, MA, Addison Wesley.

king, & anderson .(1993). *effec of training in strategic questioning on childrens problem solving preferment*, journal of educational psychologist, 27 (1), 111-126.

radhakrishna, rb francisco, cl, & baggett, cd .(2003).*an analysis of research designs used in agricultural and extension education*, proceedings of the 30 national agricultural education research conference, 528- 541.

Reis, S.M, &Renzulli, J.S. (2010). Is there still a need for gifted education? An examination of current research, *Learning and individual differences*, 20(4), 31-308

torrance,e, p(1969) .*rredictions of adu creative achievement among high school seminars*. the gifted child quarterly.





## قائمة الملاحق

- الملحق رقم (01): استمارة تحليل المحتوى في صورتها الأولية
- الملحق رقم (02): استمارة تحليل المحتوى في صورتها النهائية
- الملحق رقم (03): قائمة الأساتذة المحكمين ودرجاتهم العلمية
- الملحق رقم (04): نتائج تقديرات المحكمين على استمارة تحليل المحتوى

الملحق رقم (01): استمارة تحليل المحتوى في صورتها الأولية

## استمارة تحليل المحتوى

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية - تخصص علم النفس التربوي

### استمارة التحكيم:

تكملة للحصول على شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي يشرفنا أساتذتنا الكرام أن نضع بين أيديكم استمارة تحليل المحتوى الخاصة بالمذكرة المكتملة بعنوان " التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الإبداعي من خلال الدراسات السابقة"، من أجل النظر في مدى مطابقتها واستيفائها للغرض المطلوب في الدراسة. وجاءت التعريفات كالآتي:

#### • التوجهات المنهجية:

هي " ميل الأبحاث نحو التركيز على نوع من أنواع مناهج البحث، أو المجتمعات المستهدفة أو طرق المعاينة، أو أدوات البحث..."(المعلم، 2008: 24)

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها "ميل الباحثين لاستخدام منهج بحث معين، واختيار الإجراءات المنهجية المتعلقة بإختيار عينة البحث وأدواته وطريقة المعاينة وفق تلك المنهجية".

#### • التوجهات النظرية:

" يقصد بها النظرية أو المدخل أو النموذج الذي تبني عليه الدراسة " (محسب، 2007، 21)

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها " النظرية أو البرنامج الذي يستند اليه الباحث في دراسته ".

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام ولكم منا جزيل الشكر والامتنان.

| اسم ولقب الأستاذ | الاختصاص | درجة الشهادة المتحصل عليه |
|------------------|----------|---------------------------|
|                  |          |                           |

إطار الدراسة التي قامت بها الطالبتان بعنوان " التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الإبداعي من خلال الدراسات السابقة " .

تكون الإجابة بترتيب الأولويات (1.2.3...) حسب رأي الأستاذ المحكم، وكذا إعطاء ملاحظات إن أمكن أو إضافة عنصر أو حذف عنصر من العناصر الموجودة في الاستمارة ليس ذو أهمية في نظر الأستاذ المحكم. فقد كان التساؤل الرئيسي:

ما التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الإبداعي من خلال الدراسات السابقة؟

وعليه صاغت الطالبتان الاستمارة كالتالي:

أولا/ التوجهات المنهجية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي من حيث (المنهج، الأدوات، العينة، وطريقة اختيارها):

| الى أي مدى ترى أهمية ذلك.....؟                                   |                       |                 |
|--|-----------------------|-----------------|
| 1-أهم المناهج التي يمكن استخدامها لدراسة بموضوع التفكير الإبداعي |                       |                 |
| درجة الأهمية   | المنهج                |                 |
|  | التحليلي              | المنهج الوصفي   |
|  | التحليلي المسحي       |                 |
|  | التحليلي المقارن      |                 |
|  | المقارن               |                 |
|  | الارتباطي             |                 |
|  | لم يذكر الأسلوب       |                 |
|  | تصميم المجموعة الواحد | المنهج التجريبي |
|  | تصميم مجموعتين        |                 |
|  | تصميم ثلاث مجموعات    |                 |

|  |                        |                          |
|--|------------------------|--------------------------|
|  | تصميم أربع مجموعات     |                          |
|  | تصميم المجموعة الواحدة | المنهج الشبه<br>التجريبي |
|  | تصميم مجموعتين         |                          |
|  | تصميم ثلاث مجموعات     |                          |
|  | تصميم أربع مجموعات     |                          |

|  |                      |         |
|--|----------------------|---------|
| 2- أهم أدوات التي يمكن استخدامها لدراسة بموضوع التفكير الإبداعي  |                      |         |
| درجة الأهمية   | الأداة               | نوعها   |
|  | الاستبانة            |         |
|  | الاختبار             |         |
|  | الملاحظة             |         |
|  | المقابلة             |         |
|  | من تصميم الباحث      | التصميم |
|  | ليست من تصميم الباحث |         |
|  | لم يتكرر             |         |
| 3- أهم العينات التي يمكن استخدامها لدراسة موضوع التفكير الإبداعي |                      |         |
|  | طلبة الطور الجامعي   |         |
|  | تلاميذ الطور الثانوي |         |
|  | تلاميذ الطور المتوسط |         |

|   |                               |                      |
|---|-------------------------------|----------------------|
|   | تلاميذ الطور الابتدائي        | العينة               |
|   | تلاميذ الطور التحضيري         |                      |
|   | مدرسين لجميع الاطوار          |                      |
|   | طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة |                      |
|   | عينة من نوع آخر               |                      |
| 4- أهم طرق المعاينة التي يمكن استخدامها لدراسة موضوع التفكير الإبداعي |                               |                      |
|   | البسيطة                       | العينة العشوائية     |
|   | الطبقية                       |                      |
|   | لم تذكر نوعها                 |                      |
|   | القصدية                       | العينة غير العشوائية |
|   | العرضية                       |                      |
|   | لم تذكر طريقة المعاينة        |                      |

ثانيا/ التوجهات النظرية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي من حيث (النظريات والبرامج):

|              |                                   |          |
|--------------|-----------------------------------|----------|
| درجة الأهمية | الى أي مدى ترى أهمية ما يلي.....؟ |          |
|              | التحليل النفسي                    | النظريات |
|              | السلوكية                          |          |
|              | المعرفية                          |          |
|              | الإنسانية                         |          |
|              | البنائية                          |          |

|  |                                     |         |
|--|-------------------------------------|---------|
|  | تريز                                |         |
|  | سكامبر                              |         |
|  | دراسات لم تذكر نوع النظرية المتبناة |         |
|  | تعليمية                             | البرامج |
|  | إنمائية                             |         |
|  | ارشادية                             |         |
|  | اثرائية                             |         |
|  | تقييمية                             |         |
|  | دراسات لم تستخدم البرامج            |         |

|         |
|---------|
| ملاحظات |
|         |

الملحق رقم (02): استمارة تحليل المحتوى في صورتها النهائية

## استمارة تحليل المحتوى

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية - تخصص علم النفس التربوي

### استمارة التحكيم:

تكلمة للحصول على شهادة الماستر في تخصص علم النفس التربوي يشرفنا أساتذتنا الكرام أن نضع بين أيديكم استمارة تحليل المحتوى الخاصة بالمشكلة المكلمة بعنوان " التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الإبداعي من خلال الدراسات السابقة"، من أجل النظر في مدى مطابقتها واستيفائها للغرض المطلوب في الدراسة. وجاءت التعريفات كالآتي:

#### • التوجهات المنهجية:

هي " ميل الأبحاث نحو التركيز على نوع من أنواع مناهج البحث، أو المجتمعات المستهدفة أو طرق المعاينة، أو أدوات البحث... "(المعلم، 2008: 24)

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها "ميل الباحثين لاستخدام منهج بحث معين، واختيار الإجراءات المنهجية المتعلقة بإختيار عينة البحث وأدواته وطريقة المعاينة وفق تلك المنهجية".

#### • التوجهات النظرية:

" يقصد بها النظرية أو المدخل أو النموذج الذي تبني عليه الدراسة " (محسب، 2007، 21)

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها " النظرية أو البرنامج الذي يستند إليه الباحث في دراسته ".

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام ولكم منا جزيل الشكر والامتنان.

| اسم ولقب الأستاذ | الاختصاص | درجة الشهادة المتحصل عليه |
|------------------|----------|---------------------------|
|                  |          |                           |

في إطار الدراسة التي قامت بها الطالبتان بعنوان " التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الإبداعي من خلال الدراسات السابقة " .

تكون الإجابة بترتيب الأولويات (1.2.3...) حسب رأي الأستاذ المحكم، وكذا إعطاء ملاحظات إن أمكن أو إضافة عنصر أو حذف عنصر من العناصر الموجودة في الاستمارة ليس ذو أهمية في رأي الأستاذ المحكم. فقد كان التساؤل الرئيسي:

ما التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع التفكير الإبداعي من خلال الدراسات السابقة؟

وعليه صاغت الطالبتان الاستمارة كالتالي:

1- ما التوجهات المنهجية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي حيث المنهج؟

| توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة |                 |   |   |                       |                    |                 |
|--|-----------------|---|---|-----------------------|--------------------|-----------------|
| النسبة الاجمالية   | مجموع التكرارات | % | ك | المنهج                |                    |                 |
|  |                 |   |   | التحليلي              | المنهج الوصفي      |                 |
|  |                 |   |   | التحليلي المسحي       |                    |                 |
|  |                 |   |   | التحليلي المقارن      |                    |                 |
|  |                 |   |   | المقارن               |                    |                 |
|  |                 |   |   | الارتباطي             |                    |                 |
|  |                 |   |   | لم يذكر الأسلوب       |                    |                 |
|  |                 |   |   | تصميم المجموعة الواحد | التصاميم التجريبية | المنهج التجريبي |
|  |                 |   |   | تصميم مجموعتين        |                    |                 |
|  |                 |   |   | تصميم ثلاث مجموعات    |                    |                 |
|  |                 |   |   | تصميم أربع مجموعات    |                    |                 |



|  |  |  |  |  |                        |                        |
|--|--|--|--|--|------------------------|------------------------|
|  |  |  |  |  | تصميم المجموعة الواحدة | التصاميم شبه التجريبية |
|  |  |  |  |  | تصميم مجموعتين         |                        |
|  |  |  |  |  | تصميم ثلاث مجموعات     |                        |
|  |  |  |  |  | تصميم أربع مجموعات     |                        |
|  |  |  |  |  | المجموع                |                        |

2- ما التوجهات المنهجية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي حيث الأداة؟

|  |  |                      |   |
|--|--|----------------------|---|
| توزيع التكرارات حسب النسب المئوية حسب أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة |  |                      |   |
|  |  | الأداة               | ك |
|  |  | الاستبانة            |   |
|  |  | اختبار               |   |
|  |  | الملاحظة             |   |
|  |  | مقابلة               |   |
|  |  | المجموع              |   |
|  |  | من تصميم الباحث      |   |
|  |  | ليست من تصميم الباحث |   |
|  |  | لم يذكر              |   |
|  |  | المجموع              |   |

3- ما التوجهات المنهجية للدراسات السابقة لموضوع التفكير الإبداعي من حيث العينة؟

|   |  |        |
|---|--|--------|
| توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب العينة المستخدمة في الدراسات السابقة |  |        |
|   |  | العينة |
|   |  | ك      |
|   |  | %      |

|  |  |                                |
|--|--|--------------------------------|
|  |  | طلبة الطور الجامعي             |
|  |  | تلاميذ الطور الثانوي           |
|  |  | تلاميذ الطور المتوسط           |
|  |  | تلاميذ الطور الابتدائي         |
|  |  | تلاميذ الطور التحضيري          |
|  |  | مدرسين لجميع الاطوار التعليمية |
|  |  | طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة  |
|  |  | عينة من نوع آخر                |
|  |  | المجموع                        |

4- ما التوجهات المنهجية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي من حيث اختيار العينة؟

| توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب طريقة اختيار العينة في الدراسات السابقة |                 |   |   |                     |
|--|-----------------|---|---|---------------------|
| النسبة الاجمالية   | مجموع التكرارات | % | ك | طريقة اختيار العينة |
|  |                 |   |   | المنتظمة            |
|  |                 |   |   | البسيطة             |
|  |                 |   |   | الطبقية             |
|  |                 |   |   | العنقودية           |
|  |                 |   |   | لم يذكر نوعها       |
|  |                 |   |   | القصدية             |
|  |                 |   |   | الميسرة             |
|  |                 |   |   | الحصر الشامل        |

|  |  |  |  |                        |
|--|--|--|--|------------------------|
|  |  |  |  | لم تذكر طريقة المعاينة |
|  |  |  |  | المجموع                |

5- ما توجهات النظرية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي من حيث النظريات؟

| توزيع التكرارات حسب النظريات المستخدمة في الدراسات السابقة |   |   |                |
|--|---|---|----------------|
| النظريات   | ك | % |                |
| انتقائها   |   |   | التحليل النفسي |
|  |   |   | السلوكية       |
|  |   |   | المعرفية       |
|  |   |   | الإنسانية      |
|  |   |   | البنائية       |
| دراسات لم تذكر نوع النظرية المتبناة                        |   |   |                |
| المجموع  |   |   |                |

6- ما التوجهات النظرية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفكير الإبداعي من حيث البرامج؟

| توزيع التكرارات حسب البرامج المستخدمة في الدراسات السابقة |   |   |                 |                  |
|---|---|---|-----------------|------------------|
| البرامج   | ك | % | مجموع التكرارات | النسبة الاجمالية |
| نوع البرامج   |   |   |                 | تعليمية          |
|   |   |   |                 | إنمائية          |
|   |   |   |                 | ارشادية          |
|   |   |   |                 | اثرائية          |
|   |   |   |                 | تقييمية          |

|  |  |  |  |                          |
|--|--|--|--|--------------------------|
|  |  |  |  | دراسات لم تستخدم البرامج |
|  |  |  |  | المجموع                  |

الملحق رقم (03): قائمة الأساتذة المحكمين ودرجاتهم العلمية

| اسم ولقب الأستاذ   | الاختصاص            | درجة الشهادة المتحصل عليه |
|--------------------|---------------------|---------------------------|
| يمينة خلادي        | علم النفس الاجتماعي | أستاذ التعليم العالي      |
| أحمد قندوز         | علم التدريس         | أستاذ التعليم العالي      |
| لخضر عواريب        | علم النفس           | أستاذ التعليم العالي      |
| محمد الساسي الشايب | علوم التربية        | أستاذ التعليم العالي      |
| إسماعيل الأعور     | علم النفس المدرسي   | دكتوراه علوم              |
| مريامة بريشي       | علم النفس الاجتماعي | التأهيل الجامعي           |
| فاطمة غالم         | علم التدريس         | أستاذ التعليم العالي      |

## الملحق رقم (04): نتائج تقديرات المحكمين على استمارة تحليل المحتوى

| 1- أهم المناهج التي يمكن استخدامها لدراسة بموضوع التفكير الإبداعي |                        |   |       |
|---|------------------------|---|-------|
| المنهج  | ك                      | % |       |
| المنهج الوصفي   | التحليلي               | 6 | 85.71 |
|   | التحليلي المسحي        | 6 | 85.71 |
|   | التحليلي المقارن       | 6 | 85.71 |
|   | المقارن                | 6 | 85.71 |
|   | الارتباطي              | 7 | 100   |
|   | لم يذكر الأسلوب        | 5 | 71.42 |
| المنهج التجريبي   | تصميم المجموعة الواحد  | 7 | 100   |
|   | تصميم مجموعتين         | 7 | 100   |
|   | تصميم ثلاث مجموعات     | 7 | 100   |
|   | تصميم أربع مجموعات     | 7 | 100   |
| المنهج الشبه التجريبي   | تصميم المجموعة الواحدة | 6 | 85.71 |
|   | تصميم مجموعتين         | 7 | 100   |
|   | تصميم ثلاث مجموعات     | 7 | 100   |
|   | تصميم أربع مجموعات     | 7 | 100   |

| 2- أهم أدوات التي يمكن استخدامها لدراسة بموضوع التفكير الإبداعي       |   |                               |         |
|---|---|-------------------------------|---------|
| %   | ك | الأداة                        |         |
| 100   | 7 | الاستبانة                     | نوعها   |
| 100   | 7 | الاختبار                      |         |
| 100   | 7 | الملاحظة                      |         |
| 71.42   | 5 | المقابلة                      |         |
| 100   | 7 | من تصميم الباحث               | التصميم |
| 100   | 7 | ليست من تصميم الباحث          |         |
| 85.71   | 6 | لم يذكر                       |         |
| 3- أهم العينات التي يمكن استخدامها لدراسة موضوع التفكير الإبداعي      |   |                               |         |
| 100   | 7 | طلبة الطور الجامعي            | العينة  |
| 100   | 7 | تلاميذ الطور الثانوي          |         |
| 100   | 7 | تلاميذ الطور المتوسط          |         |
| 100   | 7 | تلاميذ الطور الابتدائي        |         |
| 100   | 7 | تلاميذ الطور التحضيري         |         |
| 100   | 7 | مدرسين لجميع الاطوار          |         |
| 85.71   | 6 | طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة |         |
| 71.42   | 5 | عينة من نوع آخر               |         |
| 4- أهم طرق المعاينة التي يمكن استخدامها لدراسة موضوع التفكير الإبداعي |   |                               |         |

|       |   |                        |                      |
|-------|---|------------------------|----------------------|
| 85.71 | 6 | البسيطة                | العينة العشوائية     |
| 85.71 | 6 | الطبقية                |                      |
| 85.71 | 6 | لم تذكر نوعها          |                      |
| 100   | 7 | القصدية                | العينة غير العشوائية |
| 100   | 7 | العرضية                |                      |
| 100   | 7 | لم تذكر طريقة المعاينة |                      |

| %     | ك | الى أي مدى ترى أهمية ما يلي.....؟   |          |
|-------|---|-------------------------------------|----------|
| 100   | 7 | التحليل النفسي                      | النظريات |
| 100   | 7 | السلوكية                            |          |
| 100   | 7 | المعرفية                            |          |
| 100   | 7 | الإنسانية                           |          |
| 100   | 7 | البنائية                            |          |
| 85.71 | 6 | تريز                                |          |
| 85.71 | 6 | سكامبر                              |          |
| 85.71 | 6 | دراسات لم تذكر نوع النظرية المتبناة |          |
| 100   | 7 | تعليمية                             | البرامج  |
| 100   | 7 | إنمائية                             |          |
| 100   | 7 | ارشادية                             |          |
| 100   | 7 | اثرائية                             |          |

|     |   |                          |  |
|-----|---|--------------------------|--|
| 100 | 7 | تقييمية                  |  |
| 100 | 7 | دراسات لم تستخدم البرامج |  |